

منتظري: احتلال السفارة الامريكية في طهران كان خطأ**الشرطة الايرانية تفرق بالقوة آلاف المتظاهرين من انصار المعارضة في العاصمة**

جانب من التظاهرة الحاشدة التي شهدتها طهران في ذكرى الاستيلاء على السفارة الامريكية



رجال امن ايرانيون يستجوبون انصارا للمعارضة

طهران - وكالات - لندن -**«القدس العربي»:**

ساحة حفت تير، تجمع الاف من انصار النظام امام مقر السفارة الامريكية السابقة. ورفع المتظاهرون المؤيدون للنظام الاعلام الايرانية واطلقوا هتافاتهم التقليدية «الموت لأمريكا» و«الموت لاسرائيل»، كما هتفوا «الموت للاعلى آية الله على الرأس وخنثي». ورفعت خلال التجمع أيضا صور يظهر فيها رسم للعلماء، رمز الولايات المتحدة، وهو يتلقى ضربات على رأسه.

من جانبه أعلن المرشح الايراني الكبير المنشق آية الله حسين علي منتظري الاربعة ان احتلال السفارة الامريكية في طهران قبل ثلاثين عاما من قبل طلاب اسلاميين متشددين واحتجاز رهائن فيها، كان خطأ، وقال منتظري على موقعه الالكتروني ان «احتلال السفارة الامريكية لقي في البدء دعم الثوريين الايرانيين والامام الخميني، وأنا بنفسني دعمته».

وأضاف «لكن نظرا الى التديعات السلبية والحساسية البالغة التي نجت عن هذا العمل لدى الشعب الامريكي، والتي لا تزال موجودة حتى اليوم، فإن القيام بهذا العمل لم يكن صائبا».

وتابع نظرا انه «في المبدأ ان سفارة بلد ما تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذا البلد، واحتلال سفارة بلد ليس في حرب معنا هو بمثابة إعلان حرب على هذا البلد، هذا ليس امرا صائبا».

وأضاف بحسب معلوماتي فان بعض من قادوا هذا العمل اقروا بأنه كان خطأ».

وتعود آخر تظاهرة للمعارضة الى 18 ايلول/سبتمبر. ويوما هذمت المعارضة فرصة تنظيم السلطات جمعا رسميا تضامنا مع الفلسطينيين، للزور الى الشارع رغم حظر السلطات والتعبير عن دعمها لزعيمها مير حسن موسوي الذي خسر امام احمددي نجاد في انتخابات 12 حزيران/يونيو. وأشارت هذه الانتخابات، التي طعنت المعارضة بزتهاهها وفضت الاعتراف بنتائجها، اعنف ازمة سياسية شهدتها ايران منذ قيام الثورة عام 1979، وتخللتها اضطرابات ادت الى مقتل عشرات العشرات واعتقال حوالي 4000 شخصاً.

وكان طلاب اسلاميون متطرفون قاموا في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر 1979، بعد أشهر من اطاحة نظام الشاه وقيام الثورة الاسلامية في ايران، باقتحام السفارة الامريكية في طهران واحتجاز 52 امريكا فيها رهائن على مدى 444 يوما، وذلك ردا على رفض واشنطن تسليم الشاه محمد رضا بهلوي الى النظام الجديد. وذلك قطعت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. ونظم السلطات لقي عام في هذه الذكرى تظاهرات امام المقر السابق لسفارة الامريكية شارك فيها الاف معظمهم من الطلاب والتلاميذ.

والتساب هذه الذكرى، أعلن الرئيس الامريكي براك اوباما الاربعة ان علي ايران ان «تختار» بين البقاء في الماضي او فتح الطريق «لزيد من الفرص والازدهار والعادلة، لشعبها». وتصل الذكرى هذه السنة في وقت شهدت فيه الاسرة الدولية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، الضغط على ايران لقبليتها الاثنين بالرد بدون ابطاء على الاقتراح الذي قدمته الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن برنامجها النووي الثير للجلد.

طهران - وكالات - لندن - «القدس العربي»:**قالّت إيران أمس الاربعة ان الحجاج الايرانيين****سيتصدون لتخرض اعداء الاسلام.**

وقال المشرف على شؤون الحج الحجاج الايرانيين لله محمد محمدي ري شوهري في مؤتمر صحافي نقلته وكالة الانباء الايرانية الرسمية «إرنا»، امس ان الحجاج الايرانيين سيصعدون بحزم لتخرض اعداء الاسلام». وقال قبيل توجهه الى المدينة المنورة ان النشاطات الاعلامية السلبية ضد بلاده «بهدف تحقيق غايات خاصة بدأت كالاعوام السابقة من قبل اعداء ومعارضني النظام الاسلامي الايراني في السعودية».

وأضاف ان هذا النشاطات تأتي في وقت اعدت فيه بعثه الحج الايرانية مخططات وبرامج للحفاظ على الوحدة الاسلامية وتعزيز ارادة المسلمين للتصدي للشقاق والخلافات».

وقال ان العنتيين الايرانيين بشؤون الحج «بيذلون

جهودا حثيثة لاداء مناسك الحج في العام الحالي**بهدهو وسكينة ونظام خاص حتى يقوم الحجاج بأداء****مناسكهم بطمأنينة كاملة».**

وكانت السعودية شددت على لسان أحد وزرائها السبت الماضي أنها لن تسمح لأي جهة بتعزيز صفو الحج والعبث بأمن الحجيج، فيما قال رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ إن استغلال موسم الحج لأغراض سياسية أمر يفرق المسلمين ويكرر أداء الفريضة، وذلك في رد رسمي على المرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي الذي انتقد السعودية بسبب ما سماها «تصرفات غير إنسانية وغير أخلاقية ضد الحجاج الإيرانيين».

وقال خامنئي حث الرياض على القيام «بواجبها لمواجهة مثل هذه الحوادث»، محذرا من أن إيران سيكون لها موقف آخر في حال الاستمرار بتلك الأساليب، أقيه إلى الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد ان بلاده

ستتخذ «قرارات مناسبة» إذا لم يتلق مواطنوها معاملة**«مناسبة» خلال أداثهم مناسك الحج في السعودية.****وطالب نجاد بحضوره الاستفادة من كافة طاقات****هذه السعودية كاملة».**

ويذكر ان «البرادة من المشركين» أي «الكفار»، هو شعار أطلقه قائد الثورة الإسلامية في إيران الامام الخميني الراحل، في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي. ويدعو الحجاج إلى رفعه وتريدته في مواسم الحج، من خلال مسيرات او مظاهرات تتبراً من المشركين من خلال ترديد هتافات بهذا المعنى، من قبيل «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، باعتبار ان الحج يجب ان يتحول من مجرد فريضة دينية وعبادة تقليدية إلى فريضة عبادة وسياسة». من جانبه اعتبر وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الثلاثاء ان دول المنطقة تواجه مصبرا مشتركا، مشيرا إلى ان بلاده تعتمد دائما سياسة تهدف إلى تعزيز الهدوء والأمن والتنمية في المنطقة.

متكي: إيران تعتمد سياسة تعزيز الهدوء والامن في المنطقة.. وايران تؤكد على تصدي حجاجها لتخرص «أعداء الاسلام»

ونقلت وكالة «مهر» ايرانية للأبناء عن متكي قوله، خلال لقائه امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية «كانت على مدى التاريخ عامل استقرار في المنطقة». وأشارت الوكالة إلى ان متكي زار الكويت لعدة ساعات، في طريق عودته إلى البلاد من ماليزيا. حيث التقى خلال الزيارة امير الكويت وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى تطورات الوضع في العراق والكويت واستقرار البلدان.. «وأعتبر امير الكويت ان استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية حق مشروع لجميع الدول، مشيرا إلى ان الكويت تعتقد ان أنشطة إيران النووية «ذات طابع سلمي وهي تحظى بدعم الكويت».

باكستان تقول إن الإيرانيين اغلقوا النقطة الحدودية الأساسية في إقليم بلوشستان

ونقلت عن مسؤولين باكستانيين أن 25 ألف شخص باتوا عاطلين عن العمل نتيجة لإغلاق النقطة الحدودية الواقعة في منطقة تافتان في إقليم بلوشستان لفترة غير محددة وذلك بعد التفتيح الانتحاري الذي حصلت مؤخرا في محافظة سيستان- بلوشستان الإيرانية، ما خلف آلاف العمال المحليين العاطلين عن العمل. وأشارت مجلة «جيو تي في» الباكستانية إلى أن آلاف العمال المحليين باتوا عاطلين عن العمل نتيجة لإفصال تلك النقطة الحدودية، لافتة إلى أن نقطة المرور بجوازات السفر بقيت مفتوحة كالعادة.

وقالت مصادر باكستانية إن المسؤولين الإيرانيين أغلقوا النقطة الحدودية الرئيسية الواقعة في منطقة تافتان في إقليم بلوشستان لفترة غير محددة وذلك بعد التفتيح الانتحاري الذي حصلت مؤخرا في محافظة سيستان- بلوشستان الإيرانية، ما خلف آلاف العمال المحليين العاطلين عن العمل. وأشارت مجلة «جيو تي في» الباكستانية إلى أن آلاف العمال المحليين باتوا عاطلين عن العمل نتيجة لإفصال تلك النقطة الحدودية، لافتة إلى أن نقطة المرور بجوازات السفر بقيت مفتوحة كالعادة.

أمير قطر يزور إيران اليوم الخميس

■ طهران - يو بي اي: يصل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اليوم الخميس إلى طهران في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية التي تهم البلدين، حسبا لبعض وكلاء «مهر» الإيرانية شبه الرسمية للأبناء. وأفادت الوكالة ان وزير الخارجية منوشهر متكي سيكون في استقبال أمير قطر لدى وصوله إلى طهران.

ومن المقرر ان يجري الشيخ حمد بن خليفة، خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الإيرانيين، تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية التي تهم الجانبين. وكان أمير قطر قد زار إيران في آذار (مارس) الماضي.

التمارين بإطلاق صاروخ باثريوت على صاروخ أرض أرض. وأكد «أن سبعة صواريخ أصابت الهدف من أصل ثمانية، وهذا يعد ذاته إنجازا طيبا ولكن التدريبات المستقبلية والدروس المستفادة من هذا التمرين جعلتنا نحاشي مثل هذه الأخطاء». وقال بن سلطان ان لكل التمارين وكل العمل لدحر أي اعتداء سواء صاروخي أو جوي أو بري على المملكة، موضحا أن الاستعدادات كاملة وليست الآن فحسب ولكن منذ سنين طويلة والاستعداد المستمر للمركبة، وأصفا مطلب وهتمام أي شعب ودولة».

وتشرته الصحف السعودية امس الاربعة، ان القوات المسلحة السعودية في تطور وتقدم. وقال الأمير خالد، وهو نجل وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز «ان المملكة لديها صواريخ دفاعية كافية لحماية منشأتها المهمة»، ونفى «أن تكون هذه التمارين بمثابة رسالة للدول التي تطلق الصواريخ الباليستية»، مؤكدا «ان المملكة لا تريد التدخل في شأن أي دولة ولا لأي دولة كذلك الإعلان في شؤونها»، موضحا «بأن الخطر من هذه التمارين يأتي حفاظا على أزواج الناس وعدم

الرياض - يو بي اي: قال مساعد وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلطان ان القوات المسلحة في المملكة تمتلك صواريخ دفاعية كافية لحماية منشأتها، نافيًا أن تكون التمارين التي أجرتها قوات بلاده على اعتراض الصواريخ بمثابة رسالة للدول التي تطلق الصواريخ الباليستية. وقال الأمير خالد بن سلطان في تصريح له امس الاول لدى زيارته ترياينا تجوياً لاعتراض الصواريخ الباليستية بواسطة صواريخ الباثريوت المطورة نفذته قوات الدفاع الجوي بحفر الباطن (على الحدود مع العراق)،

محاميان دوليان بارزان: اوباما سيحاسب «في المستقبل» تشيني ورامسفيلد واعوانها عبر ملاحقة وزير عدله لمعاونتهم في محاكم امريكا والعالم

اولها اقبال معتقل غوانتانامو وثانيها وقف عمليات التعذيب في سجون امريكا والعالم وثالثها والا هم اعطاء وزارة العمل بقيادة الوزير اريك هولدر الحرية لتفويض هذه القدرات، ورابعها الانفتاح على مجموعات حقوق الانسان في امريكا والعالم» ولكن «القرارات التي اتخذت حتى الآن لم تتجاوز الطابع الرمزي، وهناك قلق لدى المراقبين عن حقوق الانسان بان سجن غوانتانامو لم يفلح حتى الساعة، وبان بعض اعضاء الكونغرس يحاولون التقليل من شأن ما حدث في غوانتانامو بحجة مكافحة الارهاب. واوباما يوجهه بطرق غير مباشرة للحفاظ على شرعيته وسلطته عموما وبالنسبة لقضايا اساسية اخرى قضائية قوائين الصحة».

الغرب مسؤولون امام المحاكم الدولية، وبلا تكان توقيفهم واخصائهم للحكومة، ولكن اوباما في وضع صعب فاذا تم توقيف تشيني وغيره من المسؤولين عن الخروقات والانتهاكات الدولية بالنسبة للتوقيف والتعذيب في أي دولة، ففلس الامر الامريكي الجديد، حسب العرف والتقاليد محاولة الدفاع عنهم وافتراق عنهم مع ان وزير العدل الامريكي اريك هولدر يدعم محاكمات المسؤولين الصغار عن هذه العمليات املا بان تؤدي الى محاكمة المسؤولين كبار، وبالتالي فان اوباما يلعب لعبة سياسية وحته، حسب قوله.

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف: أكد المحامي الدولي البارز فيليب ساندرز استاذ القانون والمسؤول عن مركز المحاكم الدولية في كلية يونيفرسيتي كوليدج (جامعة لندن) ان الرئيس باراك اوباما صاحب لقب ملاحقة اركان نظام جورج بوش الابن (بوش الابن)، تشيني، ورامسفيلد وغيرهم) في المحاكم بتهمته ترسيع وممارسة التعذيب خلافا للشرائع الدولية، ولكن العرف والممارسات التقليدية في امريكا وبالعلم لا يسمحان بان تتحاكم قيادة جديدة القيادة السابقة بتهمته ارتكاب جرائم حرب ومحاسبتها بشكل مباشر عن ذلك. بيد ان ساندرز، الذي كان يتحدث في حوار مع الحامية الامريكية كارين غرينبرغ في كلية الاقتصاد بجامعة لندن حول موضوع: «ما هي وجهة اوباما ازاء ممارسة التعذيب والحساسية عليها الآن»، اشار الى «محامات مشرفة من مسؤولي (وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية) في امريكا حول ممارساتهم في غوانتانامو والدعوى القائمة في اسبانيا ضد مسؤولين امينيين امريكيين وقرار القضاة البريطانيين الكشف عما حدث بالفعل في عمليات استجواب الامريكية والاوروبية مسؤولية تشيني ورامسفيلد المتهمين في هذه القضايا بالنسب الى المسؤولي والقائنا على عائق المسؤولين المتعصبين في دولهم، وبالتالي، فان هذه المحاكمات ستؤدي في النهاية الى الوصول للمسؤولين الفعليين عن التعذيب في غوانتانامو وابو غريب ومواقع اخرى وهم تشيني ورامسفيلد والمسؤولين بالثائقيات الدولية» وغربوا التشريعات الدولية المرتبطة بالثائقيات الخاصة مع ان المتهمين قبل الاياب منذ عام 2001 هم أشخاص مختلفون عن باقي البشر ولا يمكن تطبيق حقوق الانسان وشرائع جنيف بحقهم.

طالب بالتركيز على «بن لادنيي» لندن ولو على حساب التجسس على الجالية المسلمة وزير بريطاني سابق يدعو لسحب مرحلي للقوات من افغانستان

مكافحة الارهاب من اجل منع القاعدة من الحصول على ملاجئ آمنة في افغانستان.

ويشير هاوزل في مقاله للتطورات الاخيرة التي ادت لاجراع الكومات الغربية وانتخاب كرزاي بعملية انتخابية استمنت بالخبر والتؤير، وكتب قائلا ان الحكومة يكابلز قد قضعت فرصة كبيرة منحها لها الاحتال الذي تقوده الامم المتحدة، واصاف هاوزل قائلا ماجلا ام اجد لجل الاعلان عن انسحاب على مراحل لقواتنا من اقليم هلمند، وزاد في ذلك اجابة على هذا القرار قاته سيعمل على فتح اذان اولئك في حكومة كابول الذين اظهروا افقرا في القيادة خلال الاعوام السبعة الماضية».

وقال ان «سبعة اعوام من المشاركة العسكرية والدعم المدني لافغانستان وان نحت باضعاف نشاطات القاعدة في ذلك البلد الا انها لم تدمر المنظمة او قيادتها، اسامة بن لادن ولم تنجح أيضا بتدمير حمأة القاعدة، طالبان». ويعتقد ان السنوات السبع القادمة لا احد يضمن انها ستجلب نجاحا كبيرا وحتى لو تحقق فانه اشاره الى ان افغانستان لم تكن الموقع الوحيد لمستعمرات التدريب التابعة للقاعدة. وحتى الزيادة المقترحة من القادة الميدانيين للقوات الامريكية ان تكون قادرة على احتواء طالبان فهذه الهجمات الاخيرة داخل كابول والمراكز الاخرى تقترح ان مستوي السيطرة على المناطق سيظل كما هو عليه الآن «وقد يتفرح بجاتها طالبان».

ويعتقد ان تامين المناطق الحدودية الوعرة بين افغانستان وباكستان نبع تدفق طالبان من الطرفين يمثل مهمة صعبة، ومع هذا وفي ضوء تغيير القاعدة وموقفها وتكيف خططها وهجتها فالتفكير ان تقوم بريطانيا بتكليف اولوياتها والنزح على حماية ارضها. ويعترف في النهاية ان الترتيب سيترك اثرا على علاقات بريطانيا مع حلف الناتو وعلاقتها مع الولايات المتحدة.

كما ان الانسحاب يجب ان يرق بعملية تجسس وراقية كبيرة داخل بريطانيا، ونقاط مراقبة للشرطة، وزيادة عدد حرس الحدود، في الواش والطرقات وعدد أكثر من المفتشين للمراكب التي تدخل بريطانيا. وبلغت ميزانية الدفاع حوالي 10.5 مليار جنيه على حتمتها في افغانستان، ومن المتوقع ان يصل عدد قواتها الى 10 الاف وحتى الان اقل 229 جنديا كان اذرم خمس خسة في هلمند يوم اول امس. وكتب هاوزل قائلا ان الاربعة لا يحتاج الا لجموعة قليلة من الافغان لحماية الراهبين العاملين على مواجهة الجيش، مشيرا الى ان هناك تضصا كثيرة عن حالة الجنود النفسية الذين شاهدوا رفاقهم يقتلون وهم يحمون الواش فيما يتأمر بعضهم مع طالبان لقتلهم أي

دعا وزير سابق في حكومة العمال التي سحب مرحلي للقوات البريطانية في افغانستان لانحد حدود البلاد، والتكيز على «بن لادنيي» وتمسكه بالشرطة في المهمة الوزير السابق في الخارجية ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الامن والاستخبارات بتجسس نطم الحياة في بريطانيا والتركيز على عمليات التجسس والرقابة التي قد تطلت «جالية بعينها»، المسلمة، من اجل منع القاعدة من شن هجمات على بريطانيا.

واعتبرت اراء هاوزل التي جاءت على شكل مقال في «الغارديان» تدليلا على وجود نوع من الانشقاق في حزب العمال الحاكم ببريطانيا وتمسكه بالشرطة في المهمة عنه تقرير عن تعرض المسلمين لعملية مراقبة من اوث الشرطة والاستخبارات، وهو ما دعا ضامتي تشكر اباتي من منظمة «بريتي» الي وصفها بانضخم عملية تجسس على جالية في تاريخ بريطانيا الحديث.

ودعا هاوزل، عوضا عن مواجهة طالبان في داخل افغانستان لتوسيع عمليات الاستخبارات البريطانية في الخارج ولتعاون كبير مع الخدمات الاستخباراتية الاجنبية، وكذا تجميع على وحدات الدعاية من اجل مواجهة داعية الجماعات التي تشجع الراهب، ودعا هاوزل الى بريطانيا الحصن والبقعة ستترك اثرها على حالة الحزب لانه، هاوزل، كان من الداعمين للحزب في افغانستان في الفترة ما بين 2005-2008، وقالت «الغارديان»، ان دعوته توفير غطاء للحزب الليبرالي الديمقراطي للمشاركة في الانتخابات القادمة تحت شعار مطالبية بسحب القوات من بريطانيا.

ومع ان موقف هاوزل شخصي كما يؤكد الا انه يعكس شكوكا داخل المؤسسات الامنية حول تخصيص مصادر كبيرة

الإعلان عن كتلة تركمانية في بغداد ومفاوضات لتشكيل ائتلاف جديد يضم قوى ليبرالية

عن الهوية التي تحملها، مؤكداً على أنه سيتم التعامل مع كل كيان باسمه حاله حال أي من الكيانات والشخصيات المعروفة «ضمن الائتلاف. وأوضح الصجري أن الإعلان عن المشروع سيتم خلال الأيام القادمة، مبيناً أن العقبان التي تقف أمامه تتلخص بما سماها، «عقدة الزعامة لدى بعض السياسيين، دون أن يبين الخلاف على الزعامة بين من ومن». وأكد الصجري وجود مشاورات وتحركات مكثفة للإعلان عن المشروع الوطني الواسع الذي يضم العديد من الكيانات السياسية، والشخصيات الاعتبارية، وأن هناك عدة حلقات تتفاوض مع جهات عدة تعتقد أنها تمثل الاتجاهات الوطنية من أجل تأسيس مشروع وطني كبير وواسع، يضم مختلف الكيانات السياسية التي تؤمن بالمشروع الوطني بغض النظر عن أحجامها.

ووصف التجمع الجديد بأنه يضم جميع شرائح المجتمع، ويعامل جميع العراقيين بالدرجة نفسها. وأضاف تلطمح من خلال هذا التجمع تغيير الوضع السياسي في العراق، سيكون كبير الحجم، وواسعاً ليضم جميع الكيانات الوطنية بغض النظر عن أحجامها. وأكد الصجري وجود مشاورات وتحركات مكثفة للإعلان عن المشروع الوطني الواسع الذي يضم العديد من الكيانات السياسية، والشخصيات الاعتبارية، وأن هناك عدة حلقات تتفاوض مع جهات عدة تعتقد أنها تمثل الاتجاهات الوطنية من أجل تأسيس مشروع وطني كبير وواسع، يضم مختلف الكيانات السياسية التي تؤمن بالمشروع الوطني بغض النظر عن أحجامها.

من جهة قال عضو مجلس النواب العراقي النائب عباس البياتي عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد أن ائتلاف دولة القانون ليس لديه أي مباحثات مع القائمة العراقية التي يترشح فيها إياد علاوي، نافية بذلك تصريحات أوردتها عضو القائمة العراقية جمال الطيخ عن وجود مفاوضات بين الائتلاف العراقي الوطني والقائمة العراقية. وأضاف البياتي أن هناك مباحثات وحوارات مع بقية القوائم والتكتل وليس هناك موقف سلبي تجاه القائمة العراقية، مشيراً أن ائتلاف دولة القانون أعلن برنامجه السياسي وعلى من يجد نفسه قريباً إلى من مبادئنا فليعلم أن يفتح حواراً وسيداً ابوابنا مفتوحة ومشرفة أمامه.

من جهة قال عضو مجلس النواب العراقي النائب عباس البياتي عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد أن ائتلاف دولة القانون ليس لديه أي مباحثات مع القائمة العراقية التي يترشح فيها إياد علاوي، نافية بذلك تصريحات أوردتها عضو القائمة العراقية جمال الطيخ عن وجود مفاوضات بين الائتلاف العراقي الوطني والقائمة العراقية. وأضاف البياتي أن هناك مباحثات وحوارات مع بقية القوائم والتكتل وليس هناك موقف سلبي تجاه القائمة العراقية، مشيراً أن ائتلاف دولة القانون أعلن برنامجه السياسي وعلى من يجد نفسه قريباً إلى من مبادئنا فليعلم أن يفتح حواراً وسيداً ابوابنا مفتوحة ومشرفة أمامه.

المفوضية العليا للانتخابات في العراق تعطي البرلمان مهلة حتى الخميس لإقرار القانون الانتخابي

بغداد - أ ف ب: اعطت المفوضية العليا للانتخابات في العراق البرلمان مهلة حتى الخميس لإقرار القانون الانتخابي، والا فانه لن تكون قادرة على إجراء الانتخابات، وهو مقرر في السادس عشر من كانون الثاني/يناير المقبل.

وقال رئيس اللجنة فرج الحيدري الثلاثاء «اجتمعت المفوضية العليا للانتخابات الثلاثاء مع الامم المتحدة لمناقشة الجدول الزمني للانتخابات. وأضاف «يجب أن تسلم القانون خلال اليومين المقبلين والا فانه لن تكون قادرين على إجراء الانتخابات في الموعد المحدد في السادس عشر من كانون الثاني/يناير». وقال الحيدري في تصريح تلفزيوني للشرق

في البلاد. وتابع «نحن في تجمع (عراقيون) نعتبر زيارة لاريجاني استخفافاً بالحقوق والطلبات العراقية، ونرفض أي تقارب من أي نوع مع (المسؤولين) الإيرانيين حتى يبادروا إلى اتخاذ خطوات ملموسة تثبت حسن نيتهم، وعند ذاك يكون لنا أن نذهب إلى إبرام البروتوكولات والاتفاقيات الثنائية» معهم.

إصابة 20 شخصا بينهم عناصر من الامن الحكومي في سلسلة تفجيرات ببغداد

بغداد - يو بي اي: أصيب 20 شخصاً، بينهم 9 من عناصر الامن العراقيين، بجروح في سلسلة تفجيرات متفصلة في مواقع متفرقة من العاصمة العراقية، بغداد، امس الاربعاء.

وقال المصدر أن انفجار سيارة مفخخة ببغداد قرب قضاء الحمودية جنوب بغداد اليوم، بحسب مصدر امني حكومي.

وقال المصدر أن انفجار سيارة مفخخة متوقفة على جانب الشارع العام وسط قضاء الحمودية، جنوب بغداد، أدى «إلى إصابة 4 أشخاص بجروح خطيرة». وذكر مصدر امني أن الانفجار وقع قرب نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي في حي الضباط بمنطقة الاعظمية شمال العاصمة العراقية أسفر عن إصابة خمسة من عناصر الجيش بجروح «بليغة».



سيدة كردية عراقية مع طفلتها في اربيل بشمال العراق امس

مسؤولون يسعون لشراء سكوت البرلمانيين عن الفساد المستشري في الوزارات هيئة النزاهة تتهم المالكي بالتدخل في عمل القضاء وتقر بفسلها في حملة مكافحة الرشوة الصغيرة



رئيس مجلس النواب العراقي اياد السامرائي ورئيس البرلمان الايراني علي لاريجاني في مؤتمر صحفي ببغداد امس

برلمانيون عراقيون للاريجاني: ايران مسؤولة عن ممارسات عدوانية تجاه البلاد

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: انتقد برلمانيون عراقيون ينضون تحت جمع (عراقيون) الذي يتزعمه النائب اسامة النجيفي وكتلة الحوراء الوطني برئاسة صالح المطلق الزيارة التي يقوم بها حالياً رئيس مجلس الشورى

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: انتقد برلمانيون عراقيون ينضون تحت جمع (عراقيون) الذي يتزعمه النائب اسامة النجيفي وكتلة الحوراء الوطني برئاسة صالح المطلق الزيارة التي يقوم بها حالياً رئيس مجلس الشورى

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: انتقد برلمانيون عراقيون ينضون تحت جمع (عراقيون) الذي يتزعمه النائب اسامة النجيفي وكتلة الحوراء الوطني برئاسة صالح المطلق الزيارة التي يقوم بها حالياً رئيس مجلس الشورى

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: انتقد برلمانيون عراقيون ينضون تحت جمع (عراقيون) الذي يتزعمه النائب اسامة النجيفي وكتلة الحوراء الوطني برئاسة صالح المطلق الزيارة التي يقوم بها حالياً رئيس مجلس الشورى

فريق دعم الحكومات المحلية التابعة للوكالة الدولية للتنمية يقول: «إن الإجراءات المتخذة ليست كافية ونطالب الحكومة بالزيد من الصرامة ضد المسيئين والفاستين بعيداً عن المحاصصة والطائفية التي تنوعت واهدرت من وقت تقدم البلد المبلى بقيادة اميين يجهلون مفهوم الدولة والمواطنة».

من جهته أكد النائب محمد سلمان عزم كتلة مجلس الحوار الوطني على مواجهة الفساد: «نريد أن نتحقق من الكلام حول سوء الإدارة في الوزارة، أي وزارة. وسأعدهم على القيام بدورهم مما يساهم في الاستقرار، إن قضايا الفساد وسرقة أموال الشعب تبقى مفتوحة أمام أجهزة الرقابة والأجهزة القضائية لئلا كل فاسد عاقبه».

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: اتهم رئيس لجنة النزاهة النيابية النائب عن كتلة الفضيلة الإسلامية صباح الساعدي رئيس الوزراء نوري المالكي بالتدخل في عمل القضاء وقال «إن قلب الوزراء داخل الحكومة الحالية وفي الحكومات المتعاقبة بعد العامين 2003 يعود إلى الأحزاب الحاكمة أزادت التستر على عمليات الفساد ونحن لا نفهم لماذا تعزل الأحزاب استجواب الوزراء الحسينيين عليها والتهنيم بالفساد. ألم يكن وزير الدولة لشؤون مجلس النواب رئيساً لهيئة أعمار البصرة التي خصص لها مئة مليون دولار؟ إن أحد مصادر تمويل الإرهاب في العراق هو الأموال الناتجة من عمليات الفساد وبالتالي يكون الفساد سبباً في الأوضاع التي نحن فيها».

فريق دعم الحكومات المحلية التابعة للوكالة الدولية للتنمية يقول: «إن الإجراءات المتخذة ليست كافية ونطالب الحكومة بالزيد من الصرامة ضد المسيئين والفاستين بعيداً عن المحاصصة والطائفية التي تنوعت واهدرت من وقت تقدم البلد المبلى بقيادة اميين يجهلون مفهوم الدولة والمواطنة».

من جهته أكد النائب محمد سلمان عزم كتلة مجلس الحوار الوطني على مواجهة الفساد: «نريد أن نتحقق من الكلام حول سوء الإدارة في الوزارة، أي وزارة. وسأعدهم على القيام بدورهم مما يساهم في الاستقرار، إن قضايا الفساد وسرقة أموال الشعب تبقى مفتوحة أمام أجهزة الرقابة والأجهزة القضائية لئلا كل فاسد عاقبه».

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: اتهم رئيس لجنة النزاهة النيابية النائب عن كتلة الفضيلة الإسلامية صباح الساعدي رئيس الوزراء نوري المالكي بالتدخل في عمل القضاء وقال «إن قلب الوزراء داخل الحكومة الحالية وفي الحكومات المتعاقبة بعد العامين 2003 يعود إلى الأحزاب الحاكمة أزادت التستر على عمليات الفساد ونحن لا نفهم لماذا تعزل الأحزاب استجواب الوزراء الحسينيين عليها والتهنيم بالفساد. ألم يكن وزير الدولة لشؤون مجلس النواب رئيساً لهيئة أعمار البصرة التي خصص لها مئة مليون دولار؟ إن أحد مصادر تمويل الإرهاب في العراق هو الأموال الناتجة من عمليات الفساد وبالتالي يكون الفساد سبباً في الأوضاع التي نحن فيها».

فريق دعم الحكومات المحلية التابعة للوكالة الدولية للتنمية يقول: «إن الإجراءات المتخذة ليست كافية ونطالب الحكومة بالزيد من الصرامة ضد المسيئين والفاستين بعيداً عن المحاصصة والطائفية التي تنوعت واهدرت من وقت تقدم البلد المبلى بقيادة اميين يجهلون مفهوم الدولة والمواطنة».

من جهته أكد النائب محمد سلمان عزم كتلة مجلس الحوار الوطني على مواجهة الفساد: «نريد أن نتحقق من الكلام حول سوء الإدارة في الوزارة، أي وزارة. وسأعدهم على القيام بدورهم مما يساهم في الاستقرار، إن قضايا الفساد وسرقة أموال الشعب تبقى مفتوحة أمام أجهزة الرقابة والأجهزة القضائية لئلا كل فاسد عاقبه».

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: اتهم رئيس لجنة النزاهة النيابية النائب عن كتلة الفضيلة الإسلامية صباح الساعدي رئيس الوزراء نوري المالكي بالتدخل في عمل القضاء وقال «إن قلب الوزراء داخل الحكومة الحالية وفي الحكومات المتعاقبة بعد العامين 2003 يعود إلى الأحزاب الحاكمة أزادت التستر على عمليات الفساد ونحن لا نفهم لماذا تعزل الأحزاب استجواب الوزراء الحسينيين عليها والتهنيم بالفساد. ألم يكن وزير الدولة لشؤون مجلس النواب رئيساً لهيئة أعمار البصرة التي خصص لها مئة مليون دولار؟ إن أحد مصادر تمويل الإرهاب في العراق هو الأموال الناتجة من عمليات الفساد وبالتالي يكون الفساد سبباً في الأوضاع التي نحن فيها».

مساع خفية لابقاء القانون السابق لحفظ ماء الوجه مقترحات بحل وسط لقانون الانتخابات واتهامات متبادلة بين العرب والكرد بعرقلتها

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: ذكرت أنباء أن عدد المقترحات التي طرحت للتوصل إلى حل وسط بشأن قانون الانتخابات بلغ 16 مقترحاً. في هذه الأثناء تتبادل الأطراف السياسية الاتهامات بعرقلة إقرار القانون حيث يتهم الأكراد العرب والتركمان برفض جميع المقترحات بينما هم يتهمون الأكراد بالسعي إلى استغلال الانتخابات لإضافة الشرعية على مطالباتهم بالأراضي المتنازع عليها، في مساع يصفها نواب في البرلمان بأنها محاولة لابقاء القانون القديم للحفاظ على ماء الوجه والمكاسب التي حصلت عليها في وقت كان العراق غارقاً في بؤر الفتنة الطائفية.

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: ذكرت أنباء أن عدد المقترحات التي طرحت للتوصل إلى حل وسط بشأن قانون الانتخابات بلغ 16 مقترحاً. في هذه الأثناء تتبادل الأطراف السياسية الاتهامات بعرقلة إقرار القانون حيث يتهم الأكراد العرب والتركمان برفض جميع المقترحات بينما هم يتهمون الأكراد بالسعي إلى استغلال الانتخابات لإضافة الشرعية على مطالباتهم بالأراضي المتنازع عليها، في مساع يصفها نواب في البرلمان بأنها محاولة لابقاء القانون القديم للحفاظ على ماء الوجه والمكاسب التي حصلت عليها في وقت كان العراق غارقاً في بؤر الفتنة الطائفية.

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: ذكرت أنباء أن عدد المقترحات التي طرحت للتوصل إلى حل وسط بشأن قانون الانتخابات بلغ 16 مقترحاً. في هذه الأثناء تتبادل الأطراف السياسية الاتهامات بعرقلة إقرار القانون حيث يتهم الأكراد العرب والتركمان برفض جميع المقترحات بينما هم يتهمون الأكراد بالسعي إلى استغلال الانتخابات لإضافة الشرعية على مطالباتهم بالأراضي المتنازع عليها، في مساع يصفها نواب في البرلمان بأنها محاولة لابقاء القانون القديم للحفاظ على ماء الوجه والمكاسب التي حصلت عليها في وقت كان العراق غارقاً في بؤر الفتنة الطائفية.

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: ذكرت أنباء أن عدد المقترحات التي طرحت للتوصل إلى حل وسط بشأن قانون الانتخابات بلغ 16 مقترحاً. في هذه الأثناء تتبادل الأطراف السياسية الاتهامات بعرقلة إقرار القانون حيث يتهم الأكراد العرب والتركمان برفض جميع المقترحات بينما هم يتهمون الأكراد بالسعي إلى استغلال الانتخابات لإضافة الشرعية على مطالباتهم بالأراضي المتنازع عليها، في مساع يصفها نواب في البرلمان بأنها محاولة لابقاء القانون القديم للحفاظ على ماء الوجه والمكاسب التي حصلت عليها في وقت كان العراق غارقاً في بؤر الفتنة الطائفية.

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي: ذكرت أنباء أن عدد المقترحات التي طرحت للتوصل إلى حل وسط بشأن قانون الانتخابات بلغ 16 مقترحاً. في هذه الأثناء تتبادل الأطراف السياسية الاتهامات بعرقلة إقرار القانون حيث يتهم الأكراد العرب والتركمان برفض جميع المقترحات بينما هم يتهمون الأكراد بالسعي إلى استغلال الانتخابات لإضافة الشرعية على مطالباتهم بالأراضي المتنازع عليها، في مساع يصفها نواب في البرلمان بأنها محاولة لابقاء القانون القديم للحفاظ على ماء الوجه والمكاسب التي حصلت عليها في وقت كان العراق غارقاً في بؤر الفتنة الطائفية.

قاتل مروة الشربيني يقول انه ارتكب جريمته تحت تأثير الضغط العصبي



علي عكاز زوج الشهيذة مروة الشربيني في المحكمة أمس

القضية واحتمال ادانته. وكانت مروة، قد تقدمت ضده بشكوى الى القضاء تتهمة بأنه وجه اليها اهانات وشتمات عنصرية وذلك بعدما نعتها المتهم عام 2008 بأنها «اسلامية وراهبية» و«ساقطة» عندما سالته اذا كان باعاً ابنتها استخدام الاجوحة التي كان يجلس عليها في ملعب للأطفال.

ويواجه المتهم عقوبة السجن مدى الحياة. ومن المقرر ان يصدر الحكم في 11 تشرين الثاني/نوفمبر.

وبمعزل عن الجدل حول الامن في المحاكم، ان الشرطي لم يتدخل سوى بعد دقائق عدة من بدء الهجوم، فقد احدث عدم صدور رد فعل من السلطات الامنية على هذه الحادثة العنصرية، صدمة لدى الراي العام العربي الذي اطلق على مروة «شهيذة الحجاب».

الان التآثر والغضب كانا كبيرين في مصر حيث تلت جنازة مروة تظاهرات امام السفارة الألمانية في القاهرة، ثم في ايران وتركيا. واكدت هذه الدول ان السلطات الألمانية تقلل عمداً من دوافع هذه الجريمة العنصرية.

■ درسدن (المانيا) - اف ب: اقر الالمانى الذي قتل المصرية المحجبة مروة الشربيني في قاعة المحكمة الاربعة انه ارتكب جريمة تحت وطأة «الضغط العنصري» وليس بسبب كراهيته للاجانب.

وكان اليكس فيينز، الذي ينتمي الى الاقلية الالمانية الروسية والذي ماجر الى المنيا عام 2003، ملعن مروة (31 سنة) التي كانت حاملا في شهرها الثالث حتى الموت في تموز/يوليو الماضي اثناء نظر الاستئناف الذي تقدمت به لحكم اولى صدر عليه بدفع غرامة لتوجيهه اهانات عنصرية لضحية.

كما طعن القاتل زوج مروة عندما حاول حمايتها.

واعترف المتهم (28 عاماً)، الذي يحاكم في درسدن (شرق المانيا) في نفس المحكمة التي وقعت فيها الجريمة، بالواقعي في بيان قراه محاميه باسمه كما صرح متحدث باسم المحكمة.

وقال المتهم «لدي حقا موقف معاد للاجانب لكن ذلك لم يكن الدافع» جديدة في قضية تزوير توكيلات مؤسسي حزبه والتي وطأة «الضغط العنصري» الذي سببه له كان نال فيها حكما بالسجن لمدة خمس سنوات.

أيمن نور: النائب العام المصري يمنعي من السفر إلى الولايات المتحدة



أيمن نور

■ الجانب لقاءات مع عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي والشخصيات العامة، بينها الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر.

وقال نور في المؤتمر الصحافي «زيارتي لم تكن تتضمن اي لقاءات مع أي مسؤولين حكوميين أمريكيين، وقد رفضت تلبية دعوات عديدة من مراكز بحثية لأنها تابعة أو تمويل من الحكومة الأمريكية.. ساعترت زيارتي لم تلغ وإنما تم تأجيلها، وسوف ألجأ للقضاء للحصول على حقي في السفر، كي يمكنني القيام بالزيارة في كانون الثاني/يناير من العام المقبل».

وربط أيمن نور بين قرار منعه من السفر وزيارة جمال مبارك للولايات المتحدة الأمريكية المقررة في كانون الأول/ديسمبر المقبل، وقال «جمال مبارك يريد الانفراد بالساحة في الداخل والخارج، ولا يريد ان يراه أحد.. وأشترك في المؤتمرات التي عييت اليها من القاهرة عن طريق الفيديو كونيغراس»، مشيراً الى انه عندما تقدم بطلب للنائب العام للحصول على تصريح بالسفر، طلب منه صورة من الدعوات التي تلقاها.

وقال ايمن نور «قدمنا للنائب العام صورة من كل الدعوات التي تلقيناها الا انه طلب ترجمتها الى العربية من مكتب ترجمة معتمد، وعندما علمنا ذلك قرر منعي من السفر»، و أعلن ان نور في نهاية مؤتمر الصحافي انه تلقى خبراً من محاميه يفيد بأن النائب العام قرر رفض طلبا سبق ان تقدم به طالبا إعادة محاكمته لظهور أدلة جديدة في قضية تزوير توكيلات مؤسسي حزبه والتي كان نال فيها حكما بالسجن لمدة خمس سنوات.

■ القاهرة د ب أ: قال المعارض المصري أيمن نور اس من النائب العام عبد الجيد محمود أصدر قراراً بمنعه من السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية استناداً إلى ان نور مفرج عنه لأسباب صحية ولا يحق له السفر خارج البلاد.

واعترت نور في مؤتمر صحافي عقده بمكتبه وسط القاهرة قرار منعه من السفر «غير مبرر» و«يقفد إلى المنطق والعقل»، لافتاً إلى انه سبق للنائب العام الموافقة على سفره إلى بلجيكا في نيسان/أبريل الماضي وهي الزيارة التي ألقى فيها كلمة أمام البرلمان الأوروبي.

وكان من المقرر ان تبدأ زيارة نور للولايات المتحدة غدا الجمعة، حيث تلقى دعوات من جهات عدة، أبرزها دعوة «اتحاد المنظمات المصرية بالولايات المتحدة الأمريكية»، لحضور مؤتمر حول «مستقبل مصر».

وتم توجيه دعوات مماثلة إلى 9 شخصيات مصرية، بالإضافة إلى أيمن نور، هم جمال مبارك (نجل الرئيس المصري) والدكتور أحمد زويل والديري العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مجمد البرادعي، والدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري، والدكتور زكريا عومي رئيس ديوان رئيس الجمهورية في مصر، وعمر موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية، واللواء عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية والاستشاري هشام البسطويسى القاضي المعارض لنولية التوكيت واليهنيس احمد عز القيايدي بال حزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

وتضمن برنامج زيارة ايمن نور لقاءات اخرى تلبية لدعوات عديدة منها دعوة من مجلس العلاقات

مصر: استمرار اعتقال 53 أخوانياً بالرغم من الإفراج عن مجموعة من قيادات المحافظات

تقدمت به هيئة الدفاع ضد حبس 3 من إخوان المحافظة المحجزين بتهمة المشاركة في وقفة تضامنية مع المسجد الأقصى المبارك أمام مسجد الشهداء بعد صلاة الجمعة 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وأيدت قرار حبسهم، والثلاثة المعتقلون هم: عادل محمد السمان (مدرس لغة فرنسية)، أحمد محمد عبد (مدرس رياضيات)، ومصطفى محمد سليمان (مهندس بتروك)، وفي صلاة الجمعة 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وأيدت قرار حبسهم، والثلاثة المعتقلون هم: عادل محمد السمان (مدرس لغة فرنسية)، أحمد محمد عبد (مدرس رياضيات)، ومصطفى محمد سليمان (مهندس بتروك)، وغير أن وزارة الداخلية تحدث من جديد أحكام القضاء، وأصدرت قرار اعتقال بحق 3 من إخوان محافظة الدقهلية، على الرغم من قرار محكمة جنابات المنصورة إخلاء سبيلهم في 29 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وتم ترحيلهم إلى سجن وادي النطرون وهم: م. السيد العدوي، ووصفي المهدي (مهندس بكهريا، طلخا، ومرشح سابق لمجلس الشعب - السنبلابين)، وجماد لطفي (تمى الأمديد).

وفي سياق آخر رفضت محكمة جناح مستأنف السويس الاستئناف الذي

الجزيرة، ان اطلاق سراحه دليل على عدم وجود قضية حقيقية تدنيه، نافياً ان يكون الإفراج عنه وعن آخرين دليلاً على انفراجة أو تغير في العلاقة التي يقودها الأمن مع الجماعة.

وأوضح نزيلى ان الأمن يستخدم قانون الطوارئ والتعديلات الجديدة في بعض القوانين لابقاء على معتقلي الإخوان ما قد يصل إلى خمسة أشهر دون أدلة أو اتهامات حقيقية. وعن الاتهامات التي تم توجيهها له وعلى من تم القبض عليهم معه من أعضاء ومسؤولي المكتب الإدارية أكد نزيلى ان الاتهامات مكر من ثلاث وقاتل يتم لاحقاً بأي قضية، نافياً ان تكون هناك قضية من الأساس بدليل حسب قوله، ان الاتهامات فضفاضة وليس فيها جديد ولا أدلة.

وحول ما تردد وقت القبض عليه من أنه تم ضبطهم أثناء إجراء انتخابات مجلس شورى الجماعة في الجزيرة، قال نزيلى إنه لم يتم ضبط أي ورقة واحدة تثبت أن هذا ان انتخابات اجريت في ذلك الاجتماع، كما ان الاجتماع اقتصر في مناسبة اجتماعية على ثمانية أعضاء من محافظتي الجزيرة والقاهرة، وهو ما ينفي وجود انتخابات بهذا التشكيل تجمع القاهرة والجزيرة، قائلاً «الانتخاباتنا تتم بطريقة ديمقراطية وبضوابط ليس فيها بهرجة ولا دعابة ولكنها في النهاية تعبر عن صداقية الجماعة وقواعدها التنظيمية»، هذا وكانت الأجهزة الأمنية

القاهرة - «القدس العربي»
- من حسام أبو طالب:

أطلقت الأجهزة الأمنية بمحافظات الإسماعيلية ظهر امس سراح الدكتور محمد طه وهذان استاذ العلوم الزراعية بجامعة قناة السويس ونائب مسؤول المكتب الإداري لإخوان المحافظة، بعد تأييد محكمة جنابات القاهرة في 1 تشرين الثاني/نوفمبر قرار الإفراج عنه، وكانت نيابة أمن الدولة ضمت في اول تموز/يوليو الماضي د. وهذان إلى مجموعة د. أبو الفتوح في القضية (404 لسنة 2009م حصص أمن دولة عليا)، بعد أن أفرجت عنه محكمة جنابات شمال القاهرة، وكان ضمن مجموعة السراهات المعتقلين، على خلفية حملة مدهامات المنازلة في الثالث من آذار/مارس الماضي.

وفي سياق آخر أطلقت الأجهزة الأمنية صباح امس سراح الحسيني محمود أحمد أبو العينين (بيئك التقنية والانتاج الزراعي بالسويس) وأحد إخوان المحافظة، بعد قرار محكمة جنابات القاهرة إخلاء سبيله، بعد أن سبق اعتقاله ضمن مجموعة ضمت 35 من إخوان السويس في 20 و 21 آب/أغسطس الماضي، وفي اول تصريح له عقب اطلاق سراحه بعد ثلاثة اشهر من الاعتقال، أكد سيد نزيلى مدير المكتب الإداري للإخوان



أحد شوارع القاهرة الفقيرة التي تعاني من مشكلة القمامة

بريطانيا تسمح للاجئين من دارفور بالبقاء

■ لندن - رويترز: قالت وزارة الداخلية البريطانية إنه سيسمح لطالبي لجوء غير عرب من إقليم دارفور بالبقاء في بريطانيا، وان بريطانيا لن تعيدهم إلى السودان حيث اعتبرت إعادة خسرة للغاية. وسيفيئ للاجئين مدة خمس سنوات في بريطانيا على ان تجرى مراجعات دورية بشأن سلامتهم في السودان.

وقالت متحدثة باسم وزارة الداخلية إن الحديث الذي اجرت له لوضع اللاجئين تأثر بتقارير صدرت مؤخرا من منظمات دولية تبدي القلق بشأن كيفية معاملة أبناء دارفور العائدين للخرطوم.

وقالت مصلحة الحدود البريطانية التابعة لوزارة الداخلية في مذكرتها التوجيهية «جميع أبناء دارفور غير العرب بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية وغير السياسية معرضون لاحتمال جدى لمحاكمة في دارفور ولا يمكن التعويل في الوقت الحالي على إعادة توطينهم في اماكن أخرى في السودان».

وقالت منظمة العفو الدولية ان حوالي 1200 سوداني كبيرون منهم من دارفور طلبوا الحصول على لجوء سياسي في بريطانيا خلال السنوات الثلاث الماضية. وكان هناك احتمال حتى صدور هذه المذكرة لإعادةتهم إلى العاصمة السودانية.

وحمل متمدون في إقليم دارفور غلبتهم من غير العرب السلاح ضد الحكومة المركزية في السودان في اوائل عام 2003 التي يتهمونها بإهمال الإقليم. وقامت الحكومة بتعبئة ميليشيات غلبتهم من القبائل العربية

في حملة لمواجهة المتطرفين تسببت في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

وتعمل القبائل غير العربية في الإقليم الواقع في غرب السودان للحديث بلغة غير العربية، ولكن بات من الصعب أحيانا بعد سنوات من علاقات التنسب تمييز غير العرب عن العرب.

وتقدر الأمم المتحدة أن حوالي 300 ألف شخص لا قوا حقيهم في دارفور فيما نزح حوالي 2.7 مليون شخص عن بيوتهم غلبتهم العظمى مزارعون من غير القبائل العربية، وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال ضد الرئيس السوداني عمر حسن البشير في آذار/مارس الماضي لاتهامه بارتكاب جرائم حرب في دارفور.

غير العرب بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية وغير السياسية معرضون لاحتمال جدى لمحاكمة في دارفور ولا يمكن التعويل في الوقت الحالي على إعادة توطينهم في اماكن أخرى في السودان».

وقالت منظمة العفو الدولية ان حوالي 1200 سوداني كبيرون منهم من دارفور طلبوا الحصول على لجوء سياسي في بريطانيا خلال السنوات الثلاث الماضية. وكان هناك احتمال حتى صدور هذه المذكرة لإعادةتهم إلى العاصمة السودانية.

وحمل متمدون في إقليم دارفور غلبتهم من غير العرب السلاح ضد الحكومة المركزية في السودان في اوائل عام 2003 التي يتهمونها بإهمال الإقليم. وقامت الحكومة بتعبئة ميليشيات غلبتهم من القبائل العربية

المبعوث الامريكي يمدد زيارته للسودان ويعن تفاؤله بالحصول على ردود ايجابية

■ الخرطوم - «القدس العربي»: «ممد سكوت غرايشون مبعوث الإدارة الأمريكية للسلام في السودان زيارته التي كان مقرراً ان تنتهي أمس، وعقد لقاء مع علي عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني بحث خلاله القضايا الخلافية بين الشريكين، ونفعل غرايشون بامكانته حصوله على ردود ايجابية من طرفي نقاشا بشأن القضايا الخلافية العالقة.

وقال غرايشون في تصريح عقب جلسة المباحثات التي عقدت أمس بدار النقط مع وفد الحكومة ان الأمور في هذا الصدد اخذت في التحسين.

وزاد: لا مجال للثقل. وقال غرايشون في بيان صحافي ان زيارته للسودان والانقاء بالسؤولين في الخرطوم وجوبا الهدف منها احدث تقدم في القضايا العالقة، وأشار إلى أن الوصول إلى تلك الخطوة يحتاج إجراءات طويلة، غير أنه أكد ان القليل ليس خياره، ونوه إلى ان القضايا المتعلقة بالانتخابات والاستفتاء حساسة جدا وتتطلب اتخاذ إجراءات وصولاً لسلام عادل ويصعق من ان يرى المواطنين إلى ذلك قال د. أمين حسين عمر عضو الوفد الفاضل، إن المباحثات مع غرايشون تطلعت للاحاطات الحكومة العامة على الإستراتيجية الأمريكية، وقال إن الحكومة ستقدم وجهة نظر متكاملة وواضحة عقب اكتمال الدراسة التي تجريها. ونفى أن تكون الخرطوم ااحتجت على موضوع الإبادة الذي حوته الإستراتيجية، واعتبرها قضية رأي الحكومة حولها معلوم، وأكد ان اللقاء مع المبعوث ليس الهدف منه تقديم الاحتجاجات، وانما الاتصال والتفاهم والتناكر.

الخرطوم: اتفاق وشيك بين الحركة الشعبية والمؤتمر الوطني

■ الخرطوم - «القدس العربي»: كشف حزب المؤتمر الوطني عن توصل اللجنة السياسية التنفيذية المشتركة بينه والحركة الشعبية لاتفاقات سيتم الإعلان عنها قريباً لتجاوز العقبات التي يشهدها مسار اتفاق السلام الشامل. وأشار إبراهيم غندور الأمين السياسي للمؤتمر الوطني في تصريحات صحافية بالمركز العام للحزب أمس إلى ان اليومين المقبلين سيشهدان انعقاد اللجنة السياسية المشتركة لواصله الحوار حول سبل تجاوز القضايا المطروحة، وعلى رأسها قانونو الاستفتاء والانتخابات. ورفض غندور وصف الأوضاع في الشريكين بالتصاعدة واتفق بالإشارة إلى أن ما يحدث نوع من التصريحات المتضاربة والعلاقات المتراخعة، رجح أن سببها عدم ثبات الحركة على المواقف التي يتم الاتفاق عليها.

الى ذلك تبادل المؤتمر الوطني والحركة الشعبية الاتهام بشأن ضياع البلاد في حالة حدوث الانفصال في الاستفتاء المقبل. واتهم دينق الو وزير الخارجية، القيادي بالحركة الشعبية، المؤتمر الوطني بتبني سياسات منفرة للوحدة امتدادا للسياسات التي ورثها السودان من الاستعمار.

وقال الور لدى مخاطبته ورشة عمل حول الانتخابات وتقرير المصير نظمتها الأمم المتحدة ومركز اتجاهاات المستقيل بالخرطوم أمس: «اللاسف أن أهل الشمال يتحدثون عن الوحدة في الزمن الضائع»، وأشار إلى أن الفرصة مواتية لأن يحقق الجنوبيون استقلالهم من خلال تقرير المصير الذي منحه لهم اتفاق السلام الشامل. وقال الور: لا مانع لدينا من الوحدة إذا تحلى الشمال عن سياسة العروبة والإسلام. وأضاف: ليس هناك جنوبي سيصوت للوحدة في حالة استمرار هذا الوضع، قال: الآن اصبح الانفصال جانبا محملاً المؤتمر الوطني المسؤول، ومن جهة أخرى وصف د. غازي صلاح الدين حديث دينق الور بأنه لا جديد فيه، وقال إن الور ظل يتردد هذه الأفكار والأحاديت منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وأبان غازي: نحن نرحب بدعوة الحركة ب فكرة السودان الجديد وليس لدينا تزييف لأمور، ودعا للمعلم من اجل الوحدة، وقال يمكننا تصحيح الخطأ.

من جانبه أكد أحمد إبراهيم الطاهر رئيس البرلمان، أنه سيكون حاسماً في أمر غياب النواب، وقال إن الإجراءات التي يتخذها في مواجهة أي غياب دون إذن أو عذر مقبول سلطة اجبارية له كرئيس للبرلمان، وليست اختيارية. وأكد الطاهر أنه سيقبل لوائح محملاً المؤتمر الوطني في الأضواء الذين قال أنهم نغيبوا عن (11) جلسة في البرلمان - في إشارة إلى نواب الحركة الشعبية -، وتابع: تبقت لهم مهلة جلسة واحدة وإذا لم يحضروا فسندق محمصاتهم. وأضاف ان اللائحة تطالب بوقف مخصصات أي عضو غيب (12) جلسة دون إذن أو عذر مقبول. وشدد الطاهر في جلسة البرلمان أمس أنه سيطلب هذا البند على المتغيبين دون مراعاة للاعتبار السياسي، وإنما اعتباراً للنص وأداء الواجب - على حد قوله -.

القُدس

AL-QUDS AL-ARABI

الصحيفة الأكثر صداقية.. والابوسع انتشارا
تضع العالم بين يديك.. صباح كل يوم

الرأي المستقل

التغطية المميزة

الثقافة الجادة

القُدس

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن، فرانكفورت ونيويورك
تجدونها في جميع أنحاء العالم
وعلى النسخة الإلكترونية
www.alquds.co.uk

القُدس

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن، فرانكفورت ونيويورك
تجدونها في جميع أنحاء العالم
وعلى النسخة الإلكترونية
www.alquds.co.uk



نتنياهو يمنع السلطة من القيام بأية نشاطات انتخابية في القدس وعباس يرفض

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض :

تلك الانتخابات في حال اصرت اسرائيل على منح اجراء الانتخابات في مدينة القدس، وكانت حماس اعلنت رفضها قرار عباس اجراء الانتخابات في كانون الثاني (يناير) القادم واكدت انها ستتمتع اجراء تلك الانتخابات في قطاع غزة. وقال فتحى حماد الذي يتولى وزارة الداخلية في حكومة حماس بقطاع غزة «إن حماس ستتمتع اجراء الانتخابات في غزة»، وأضاف «حماس في غزة لا تقلب هذا الامر مطلقاً، خاصة اننا حكومة شرعية جاءت بانتخاباتها، على حد تعبيره». وأكد الى ان حركة حماس اصدرت امراً بالتمتع، «وعليه فسيتبع ملاحقة كل من يحاول تطبيق الانتخابات في غزة ومحاسبته بكافة الوسائل، سواء كانت على مستوى الانترنت او الاتصال بلجنة مركزية او الاتصال بالهاكف». من جهته قال الغرض السياسي العام والنطاق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية بالضفة الغربية اللواء عدنان ضميري في بيان صحافي الثلاثاء ان الانتخابات هي حق للشعب الفلسطيني دستوري لا يملك احد حرق تعطيلها، مهما تجمل بشعارات المصالحة اللغظية، في حين ترتكب حماس ومؤسساتها كل الجرائم وتمارس مختلف أشكال الانتهاكات لحقوق الانسان والحريات الخاصة والعامة واخرها منع اقامة بيت عزاء للشهيد صخر حبش رغم ان العزاء سنة وواجب». وأضاف الضميري ان «سيادة الرئيس القائد الاعلى لقوى الامن ماض في الاستحقاق الشعبي والدستوري لاجراء الانتخابات، وحرصين على المصالحة وتمسك بالحقوق الوطنية ووقف الاستيطان بكافة اشكاله ومواقفه وبمرجعية المفاوضات، وان حماس تتناغم في حملتها الاعلامية مع حملة الاحتلال وحكومة اليمين في اسرائيل باستهداف الرئيس والنيل من مواقفه وتوجهاته للخلاص من الاحتلال واقامة الدولة».

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى الاربعة بان اسرائيل قررت منع اية نشاطات انتخابية للسلطة الفلسطينية في القدس. وحسب المصادر فإن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ابليت السلطة بانه محظور عليها القيام باية نشاطات انتخابية في مدينة القدس، وذلك بعد ان اصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوماً رئيساً حدد فيه منع اجراء الانتخابات الفلسطينية في مدينة القدس سيؤدي لتأجيل تلك الانتخابات الى اشعار اخر. وحسب المصادر فان عباس يصر على ان تجري الانتخابات في مدينة القدس ضمن من الأراضي المحتلة عام 1967 في حين ترفض حكومة نتنياهو بشكل قاطع السماح للفلسطينيين باجراء انتخابات او فتح مراكز اقتراع داخل المدينة المقدسة. وأضافت المصادر قائلة «بين رفض اسرائيل ان تشمل الانتخابات الفلسطينية مدينة القدس واصرار القيادة الفلسطينية على ان تجري الانتخابات في القدس بات المطروح هو تأجيل الانتخابات الفلسطينية الى اشعار اخر»، مشيرة الى احتمالية تأجيلها لحين رحيل نتنياهو عن سدة الحكم في اسرائيل.

وحسب المصادر فان عباس يرفض اجراء الانتخابات الرئيسية والتشريعية في الاراضي الفلسطينية حتى لو تمت المصالحة الداخلية ووافقت حماس على ورقة المصالحة المصرية التي تحدد 28 حزيران (يونيو) القادم موعداً لاجراء

كلينتون: المفاوضات حول «دولة فلسطينية» يجب ان تشمل قضية «القدس» والاستيطان غير مشروع مصر تخضع للضغط الامريكى وتوافق على بدء المفاوضات دون وقف الاستيطان



وزير الخارجية المصري خلال مؤتمره الصحفي مع نظيره الامريكى في القاهرة

الاسرائيلي وعدم وجود نتائج ملموسة للتحرك الامريكى» و انتقد الامين العام للجامعة العربية تصريحات كلينتون عن إمكانية تسوية مشكلة المستوطنات من خلال المفاوضات على حدود الدولة الفلسطينية، وتشاعل «اذا كانت (الادارة الامريكى) لم تستطع وقف الاستيطان او تجديده لفترة مؤقتة وهذا امر بسيط فهل يمكن تصور التوصل الى الاتفاق على اقامة دولة فلسطينية في حدود 1967 بما فيها القدس بهذا السهولة».

استبعاد القدس من تجديده الاستيطان». وشدد على ان «موضوع الطلب من الفلسطينيين استئناف المفاوضات من دون وقف الاستيطان غير مقبول وسيكون مطروحا على اجتماع لجنة مبادرة السلام، التي تضم وزراء خارجية 13 دولة عربية». وأكد ان لجنة مبادرة السلام العربية ستعقد اجتماعاً في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي في مقر الجامعة العربية بالقاهرة «ليبحث ما آلت اليه الاوضاع في المنطقة في ظل استمرار التعتنق

(ديسمبر)، من جهته انتقد الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الخسيس تصريحات كلينتون الداعية الى استئناف المفاوضات قبل وقف الاستيطان مشدداً على انه «لا مفاوضات مع استبعاد القدس من تجديده الاستيطان». وقال موسى للصحافيين «لا يمكن التفاوض في ظل استمرار الاستيطان والشروط الاسرائيلية مستحيلة القبول من الجانب الفلسطيني والعربي»، مضيفاً ان «الوقف العربي واضح ويقوم على انه لا مفاوضات مع استمرار الاستيطان او

يكون حالاً لاستئناف مفاوضات السلام وهو ما يتعارض مع الموقف الفلسطيني. كما قالت جامعة الدول العربية ان لا جدوى من استئناف محادثات السلام دون تجديده المستوطنات. وكان وزير الخارجية المصري قد ارجأ الحكم على الموقف الامريكى لكنه قال ان مصر تريد ضمانات على ان اي محادثات سلام فلسطينية اسرائيلية ستضمن قيام دولة فلسطينية لا تستغل فقط لزيادة الضغط على الفلسطينيين. وأضافت كلينتون ان العرض الاسرائيلي بتقييد الاستيطان لا يرقى الى التفاعلات الامريكى. وخفف اوباما من حدة ضغوطه على اسرائيل بشأن المستوطنات ونادى بتقييد البناء الذي كان قد ضغط في وقت سابق من اجل تجديده. وأشار هذا التغيير غضب الفلسطينيين الذين يقولون ان هذا قضي على ال 12 في احياء محادثات السلام عما قريب. واكدت كلينتون هذا التغيير في القدس يوم السبت حين اشادت بعرض بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بتقييد بناء المستوطنات بوضوح ولم يسبق له مثيل، وحثت الفلسطينيين على التحلي عن الشرط الذي وضعه لخوض محادثات دون ان تتوجه باي مطلب محددة مماثلة للجانب الاسرائيلي. وعرض نتنياهو قصر البناء في الوقت الراهن على نحو 3000 منزل واقفت اسرائيل على بنائها بالفعل في الضفة الغربية وهو لا يعبر البناء في القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها اسرائيل في تحد للمجتمع الدولي بمثابة بناء في مستوطنة. وصرحت كلينتون بان «محاادثات في مصر كانت بناءة واجابية وقالت انه ليس على الفلسطينيين القول بكل ما تعرضه اسرائيل لكن عليهم ان يكونوا راعين في اجراء محادثات. وقالت كلينتون للصحافيين «الاسرائيليون يعرضون هذا، يمكن ان يرفضه الكل. لا فرق هنا».

الرئيسان الفلسطيني والمصري يبحثان هاتفيا جهود استئناف عملية السلام

رام الله - د.ب: بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الأربعاء هاتفيا مع نظيره المصري محمد حسني مبارك تطورات الاوضاع في الساحة الفلسطينية ومنطقة الشرق الاوسط. وذكر بيان للرئاسة الفلسطينية ان الرئيسين بحثا كذلك الجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام عقب جولة وزيرة الخارجية الامريكى هيلاري كلينتون والبعوث الامريكى للسلام في المنطقة جورج ميتشل. من جهة اخرى، تراسس عباس امس اجتماعاً للجنة المركزية لحركة فتح في مقر الرئاسة بمدينة رام الله بالضفة الغربية. وجرى خلال الاجتماع، طابق لبيان الرئاسة، بحث آخر تطورات الوضع السياسي الراهن كما تم استعراض اوضاع الاطر التنظيمية للحركة في الداخل والخارج. وذكر البيان ان الاجتماع تناول «السبل الكيفية لتعزيز الدور الريادي لحركة فتح في النضال الفلسطيني لتحقيق اهداف المشروع الوطني».

اسرائيل تقرر تطول الحرب على غزة والمقاومة تحذر من عدوان جديد

اسرائيل على قطاع غزة الشتاء الماضي دفعت حماس الى تجنب خوض مواجهة اخرى الا انها تستعد على حد قوله لخوض مواجهة مستقبلية. وشدد على ان اسرائيل جاهزة اليوم اكثر من اي وقت مضى لخوض تلك المواجهة قائلا «ان الجيش سيقوم بما يجب عمله للدفاع عن اسرائيل اذ اقتضت الضرورة ذلك ولقنا للمعابر الاخلاقية التي يتبعها بخس النظر عن تقارير مختلفة مثل تقرير غولدستون» الذي يتهم اسرائيل بارتكاب جرائم حرب ضد اهالي قطاع غزة في الشتاء الماضي. وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي غايي اشكنازي اعرب عن اعتقاده ان العملية المقبلة التي سيقطر الجيش الاسرائيلي لخوضها ستكون ايضا في قطاع غزة. وقال اشكنازي في كلمة القاها الثلاثاء في حفل لخروج دورة جديدة من ضباط الصف للقوات البرية ونقلتها الانذاعة الاسرائيلية «ان الجيش سيعود لمواجهة

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

واصل المسؤولون الاسرائيليون امس الاربعة فتح تطول الحرب من جديد على قطاع غزة حيث هدد نائب وزير الدفاع الاسرائيلي مئان فلثاني بالتدخل عسكري ضد حماس لمنعها من التزوّد بصواريخ بعيدة المدى على حد قوله. ونقلت الانذاعة الاسرائيلية الرسمية عن فلثاني الاربعة قوله «ان الدوائر الامنية - في اسرائيل - تعد العدة من الاحتمال تزود حركة حماس بصواريخ بعيدة المدى». ونقلت الانذاعة الرسمية لصباح الاربعة على عدم التزام اسرائيل الصمت جراء مواصلة حماس التزوّد بالاسلح، مشيراً الى ان الحرب الاخيرة التي شنتها

مصر تمدد العمل في معبر رفح وتسمح بسفر حجاج غزة ابتداء من اليوم

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور: سمحت السلطات المصرية يوم امس بتعميد العمل الاستثنائي في معبر رفح البري ليوم واحد، لتمكين حاملي الاقاقات الخارجية من السفر، في وقت اعلن فيه ان قافلة «امبال من الابتسامات» التي تحمل مساعدات طبية وصلت الى ميناء العريش تمهيدا لدخولها لقطاع غزة. وقالت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حماس ان مصر سمحت بتعميد العمل امس الاربعة، 5 ثور 5 حفلات منها حافظات يحمل اصحابها تسهيلات مصرية للسفر، واعلنت ان تم خلال عملية فتح المعبر الاستثنائية التي بدأت صبيحة الاحد الماضي، سفر نحو 900 مواطناً. وطالبت السلطات المصرية بفتح معبر رفح بشكل اعتيادي واداهم لافتة الى ان عدد المسجلين في كشفاتها ويتنظرون السفر بلغ اكثر من 6000 شخص. الى ذلك، اعلن ان مصر قررت فتح معبر رفح ابتداء من اليوم الخميس، ولدة ستة ايام لسفر الحجاج الفلسطينيين من غزة. وقالت مصادر فلسطينية ان الفوج الاول من الحجيج، سيغادر مساء الخميس، من المعبر تجاً مطار العريش، الذي سيقفل منه جوا للمملكة السعودية. وبعد معبر رفح البري المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة على العالم. بعد ان فرضت اسرائيل منذ اكثر من عامين حصاراً محكماً على السكان. وفي سياق قريب اعلنت اللجنة الحكومية لكسر الحصار التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس ان قافلة «امبال من الابتسامات»، تحركت صباح امس من ميناء بورسعيد الى ميناء العريش بحرا.

عريقات يلح لعدم ترشح عباس للانتخابات بسبب استمرار الاستيطان ولا يستبعد خيار «الدولة الواحدة»

عريقات يلمح لعدم ترشح عباس للانتخابات بسبب استمرار الاستيطان ولا يستبعد خيار «الدولة الواحدة»
الرئيس لا يتمسك بالكرسي، ولا يتمسك بالسلطة، وله خياراته، وربما تأتي عليه لحظة لصراحة شعبه، ويتساعل عن الجدوى من خوض الانتخابات وغيرها، وأشار المسؤول الفلسطيني إلى وجود تباين في الطرح الفلسطيني والإسرائيلي لمسألة المفاوضات، قائلاً «نحن نستخدم عبارة استئناف المفاوضات الوضع النهائي، إسرائيل تقول ببدء مفاوضات الوضع النهائي، توقفت في ديسمبر». وتابع ان «الادارة الامريكى تقول بعودة إطلاق المفاوضات، لأنها تعرف انها لن تتلاقى في المفاوضات، أما نحن فنستبعد ان تستأنف المفاوضات من نتينهاو باستئناف المفاوضات من حيث توقفت». واستهجن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع وزيرة الخارجية الامريكى باراك اوباما في مؤتمر صحفي في دمشق لبيان موقفه من الانتخابات، واصطحبت عريقات 28 ممثلاً من الحزب في مؤتمر صحفي في رام الله امس صابح عريقات يتحدث في مؤتمر صحفي في رام الله امس

عريقات يلمح لعدم ترشح عباس للانتخابات بسبب استمرار الاستيطان ولا يستبعد خيار «الدولة الواحدة»



صاحب عريقات يتحدث في مؤتمر صحفي في رام الله امس

القدس غير شرعي». وطالب الادارة الامريكى بان تعلن إسرائيل كطرف معطل، إذا لم تلتمزم بخارطة الطريق، مبيّنا ان المفاوضات لا تبدأ هذه السنة، بل هي وصلت إلى موقع متقدم جداً في كانون الأول (ديسمبر) في العام 2008. بين السيد الرئيس ورئيس الحكومة الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، لذلك نحن نطالب باستئناف المفاوضات من حيث توقفت في ديسمبر».

وأوضح معنى استئناف المفاوضات، بدون وقف الاستيطان، و البدء من حيث النقطة التي انتهت إليها المفاوضات، ما يعني أننا سنذهب إلى دولة مؤقتة الحدود، والتي لم ولن تكون خياراً لنا، ولن يكون هناك استئناف للمفاوضات بهدف المفاوضات». وانتقد المواقف الامريكى الاخيرة التي تراجعت فيها عن اشتراط وقف الاستيطان لاستئناف المفاوضات، معتبراً انه «إذا لم تستغل الادارة الامريكى الزمام الحكومة الاسرائيلية بوقف الاستيطان لأغراض النمو الطبيعي، وفي القدس، فإن الحديث عن التزام باقامة دولة فلسطينية خلال 24 شهرا سيقضي مجرد حديث».

وقال «اتصلنا مع الادارة الامريكى وطنينا استيضاحا حول الموضوع، وجاء البعث الامريكى لعملية السلام جورج ميتشل للقائه السيد الرئيس في العاصمة الاردنية، وقال ان الموقف الامريكى من الاستيطان لم يتغير، وأنهم يعتبرون الاستيطان غير شرعي وضم

فصائل تطالب بانهاء الانقسام لمواجهة اسرائيل.. وحماس تؤكّد انها ستفوز حال اجريت انتخابات نزيهة

فصائل تطالب بانهاء الانقسام لمواجهة اسرائيل.. وحماس تؤكّد انها ستفوز حال اجريت انتخابات نزيهة

الزهار يتوجه الى القاهرة اليوم بعد زيارة دمشق لبحث مستقبل المصالحة الداخلية

الزهار يتوجه الى القاهرة اليوم بعد زيارة دمشق لبحث مستقبل المصالحة الداخلية

شخص فلسطينية وتيارات به وجدانيا لتجديدهم مستقبلا لتمير خياراته لتصفية القضية»

شخص فلسطينية وتيارات به وجدانيا لتجديدهم مستقبلا لتمير خياراته لتصفية القضية»

واوضح ان حماس تدر ك «مخاطر الاقتراع» وما يعنيه من خدمة مباشرة لـ «مشروع تصفية القضية»

واوضح ان حماس تدر ك «مخاطر الاقتراع» وما يعنيه من خدمة مباشرة لـ «مشروع تصفية القضية»

والى بيان ان المفاوضات مع حماس تسعى الى مصالح الشروط ولا اصلاحات فيها»

والى بيان ان المفاوضات مع حماس تسعى الى مصالح الشروط ولا اصلاحات فيها»

في النهاية «ستوقع على مصالحة» لكنه اكد ان هذا التوقيع «لن يكون على حساب الثوابت او باي شروط»

في النهاية «ستوقع على مصالحة» لكنه اكد ان هذا التوقيع «لن يكون على حساب الثوابت او باي شروط»

وتوقعت مصادر فلسطينية مطلعة ان تحمل زيارة الزهار للقاهرة «انفراجا» في الازمة الفلسطينية

وتوقعت مصادر فلسطينية مطلعة ان تحمل زيارة الزهار للقاهرة «انفراجا» في الازمة الفلسطينية

نتنياهو وباراك يباركان العملية ويدعيان بأن الاسلحة كانت معدة لضرب مدن في عمق الدولة العبرية

اسرائيل تحتجز سفينة بالقرب من قبرص تحمل كميات كبيرة من الاسلحة الايرانية المرسلة لحزب الله



جانب من الاسلحة التي صادرتها اسراييل من سفينة تجارية قرب سواحل قبرص

متعد وصول الاسلحة والوسائل القتالية الى ما سماه اجسد الزهايب الشمالية، على حد تعبيره، من ناحيته صدر رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتيناهو، بيانا خاصا حول العملية جاء فيه ان الاسلحة التي تم القبض عليها كانت معدة لاعمال ارهابية ضد مدن اسرائيلية، وكان نتيناهو المديح للاجهزة الامنية في الدولة العبرية على العملية الناجحة، والتي اعتبرها اكبر وانجح عملية اسرائيلية لاحباط تهريب الاسلحة الى التخطيطات الارهابية التي تخطط لضرب الاهداف في العمق الاسرائيلي، على حد تعبير البيان.

على صلا بما سلف، قالت المصادر عينها ان المجلس الوزاري السياسي الامني الاسرائيلي، انضم صباح امس الاربعا، الى جلسة خاصة للحصول على تقارير استخباراتية وعملانية من رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال غاي اشكنازي، وقادة الاجهزة الامنية بشأن السفينة، وتابعت المصادر ذاتها قائلة انه تم توجيه الدعوة للوزراء باذعاء ان موضوع البحث هو قضايا مختلفة مرتبطة بالسلطة الفلسطينية، الا ان البحث تركز حول السفينة.

حلف الجنرال المصادر الى ان اقطاب وزارة الخارجية الاسرائيلية يعكفون على اعداد خط الاعداء الرئيسي للدولة العبرية في كل ما يتعلق بعملية القبض على السفينة المذكورة، ورجح المراسل العسكري في صحيفة «هارتز» عاموس هارتيل، ان المصادرة على العمل لم تتم من قبل المجلس الوزاري المصغر، وانما من قبل عدد قليل من الوزراء، على حد تعبير المصادر.

وزاد المراسل قائلا انه في الاشهر الاخيرة كُتف سلاح البحرية الاسرائيلية من جولاته في البحر الابيض المتوسط وفي البحر الاحمر وذلك في محاولة لمنع مرور سفن تجارية تحمل اسلحة من ايران او من دول اخرى ومرسلة الى منظمة حماس في فلسطين وحزب الله في لبنان، وفي اطار هذه العمليات، قالت المصادر الاسرائيلية، سمح لقطع البحرية الاسرائيلية، بما في ذلك الغواصات بالمرور في قناة السويس، واتهمت اليرانية الامنية الاسرائيلية الجهموية الاسلامية اليرانية بانها تقوم في السنوات العشر الاخيرة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة العبرية امس الاربعا ان قوة خاصة تابعة للبحرية الاسرائيلية، قامت في ساعه متاخرة من الليلة الماضية باحتجاز سفينة تجارية تحمل علم أنتيغوا، الواقعة ضمن جزر دول شرق البحر الكاريبي، بالقرب من سواحل قبرص، باذعاء انها تحمل اسلحة ووسائل قتالية.

وبحسب موقع صحيفة «هارتز» على الانترنت فإن التقديرات الاسرائيلية ترجح بأن مسار السفينة بدأ من ايران الى اليمن فاسودان فقصص، وعبرت قناة السويس متجهة الى سورية او لبنان، كما نقل الاعلام العبري عن مصادر سياسية وامنية عالية المستوى في تل ابيب قولها ان السفينة كانت محملة بأسلحة ايرانية مرسلة الى منظمة حزب الله اللبنانية، وازادت المصادر الاسرائيلية قائلة ان السفينة المذكورة كانت مجردة عن 100 كيلومتر غرب شواطئ الدولة العبرية، وتم الاستيلاء عليها من قبل البحرية الاسرائيلية، في اطار القرصنة الاسرائيلية للمسماة العمليات الجارية التي يقوم بها سلاح البحرية لاحتياجات الامنية الجارية ومنع التهريب.

ووفق المصادر الاسرائيلية فأن العملية تمت بعد عدة ايام من المراقبة من قبل سلاح البحرية الاسرائيلي وعندما تقرر موعدها حصلت الاجهزة الامنية في الدولة العبرية على مصادرة من قبل اعلى الشخصيات السياسية والامنية في تل ابيب، على حد قول المصادر. بالإضافة الى ذلك، قالت المصادر الاسرائيلية ان قوات البحرية الاسرائيلية قامت بتفتيش السفينة، وادعت انها تبين انها تحمل وسائل قتالية مختلفة جرى توريدها على انها ارسالية مدنية، وفي اعقاب ذلك تم اقباط السفينة في ميناء اسدود، جنوب الدولة العبرية، لواصلت عملية التفتيش والتحقق في حمولتها.

ونقل موقع صحيفة «هارتز» عن وزير الامن الاسرائيلي، اليهود باراك، تحريبه بالعملية، مدعيا انها

مسؤول في الخارجية لـ «هارتز»: الواقع تغير وربما اصبح علاقتنا الاستراتيجية مع تركيا في مهب الريح

نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي يربط وقف التجسس بنزع سلاح حزب الله ويطالب باعادة تقييم العلاقات بين انقرة وتل ابيب

الدول العربية الاخرى المهمة، كما ان انقرة بدأت تصرف النظر عن محاولات الانضمام الى اتحاد اوروبي لا يرغب فيها، وهذا التوجه لا تلعب فيه اسرائيل دورا مركزيا. بل ان احد مسؤولي الخارجية الاسرائيلية تحدث بنبرة اكثر تشاؤما لمصحف «هارتز»، الاسرائيلية، حين قال بعد مشاركته باجتماع طارئ مناقشة الازمة التركية ان الواقع ربما تغير وربما اصبح علاقتنا الاستراتيجية بتركيا في مهب الريح، وهذا يعني ان هذه العلاقة المهمة الكثير من الاسباب ربما اصحت شيئا من الماضي. فالارتباك لا يتظاهرون والغضب وانما هم بالفعل منزعجون من الذي حدث في غزة، وقد اذبح مسلسل تلفزيوني يبثه التلفزيونات في هذه الايام ويصف فيها كيف تنم الصدامات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، التورط الحاصل في علاقة البلدين، غير ان بين السيسامين الاسرائيليين من لا يزال ينكر عن نفسه هذه الحقيقة ويقول ان حرب غزة كانت مبررة ولا يمكن ان تكون العملية الحقيقية للخلاف الحالي، انما بدأت محاولة تبرير وجود واقع خفية للغضب التركي، وهو ما وقع الباب امام اصناف كثيرة من التفسيرات المعقدة، لكن من يقطن علما آخر لا يمكن ان يفهم واقع هذا العالم.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

لا شك ان الحرب العدوانية التي شنتها اسراييل على غزة اواخر السنة الفالته واولئ السنة الجارية قد اضررت بسمعتها وبمصالحها عبر العالم بشكل بالغ، لكن لم يتضح بعد ما اذا كان المستوطنون الاسرائيليون قد ادركوا الحجم الحقيقي لذلك، ولذا فهم متشاكسون جاهدين للحصول على تفسيرات ايعرى لتدهور علاقتهم مع تركيا.

ويبدو ان القادة الاسرائيليين لا يرون افتعالهم كما يراها الآخرون، وهو ما يمكن ان يفسر جزئيا عمق الغضب الذي قابلو به تقرير ريتشارد فاينمان الذي وكانت المفاجأة الكبرى لدى صناع القرار في تل ابيب عندما اعلنت تركيا النفا مشاركتها في مناورات عسكرية واردة شارك فيها اى جانب اسراييل اعضاء شرق شمال اطلسي، الامر الذي اردت انقرة من ورائه التعبير عن استمرار استيائها مما حدث بنظرها. وقد كانت اسراييل تتغنى ان تركيا يوصفها حليفها الاهم والاكثر تاثيرا في الشرق الاوسط، وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ثلاثة مليارات

في نفس السياق طالب نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الشؤون الاستراتيجية في الحكومة الاسرائيلية، الجنرال المتقاعد موشيه بوغي يعلون طالب الممثل الاسرائيلي، رئيس شعبة التخطيط الاستراتيجي في قسم التخطيط في القيادة العامة، يوسي هايمان، بايضاحات حول اجهزة التجسس التي كشفت عنها في لبنان مؤخرا، ولم يخف انباءه عن استخدام اسراييل في الحديث يدور عن اجهزة تجسس، وحاول عدم التطرق الى الموضوع بشكل مباشر، الا انه أكد ان اسراييل تستخدم قدراتها الاستخباراتية على ضوء التهديدات من قبل حزب الله. وقال القاصب الاسرائيلي: حينما تستيطر الحكومة اللبنانية على جنوب لبنان فقط توحيها اهل الجنوب بشكل تام، الاستخباراتية التي تقوم بها، وحتى ذلك الوقت ستستخدم اسراييل كافة الوسائل المتاحة لها للدفاع عن واطنيتها، وازداد الضابط الاسرائيلي: ان اسراييل لا ترى ان هذا الحادث خرق اسراييلي لقرار الامم المتحدة 1701. وتابع شارحا: لا يمكن ان يتوقع من اسراييل ان تقف مكتوفة الابد حتى تتعرض الى هجوم. و اضاف انه ينبغي النظر الى مسألة الكشف عن اجهزة التجسس في سياقها الاجتماع هي الكشف عن اجهزة

من زهير اندراوس:

ووفق المصادر الاسرائيلية فأن العملية تمت بعد عدة ايام من المراقبة من قبل سلاح البحرية الاسرائيلي، وعندما تقرر موعدها حصلت الاجهزة الامنية في الدولة العبرية على مصادرة من قبل اعلى الشخصيات السياسية والامنية في تل ابيب، على حد قول المصادر. بالإضافة الى ذلك، قالت المصادر الاسرائيلية ان قوات البحرية الاسرائيلية قامت بتفتيش السفينة، وادعت انها تبين انها تحمل وسائل قتالية مختلفة جرى توريدها على انها ارسالية مدنية، وفي اعقاب ذلك تم اقباط السفينة في ميناء اسدود، جنوب الدولة العبرية، لواصلت عملية التفتيش والتحقق في حمولتها.

ونقل موقع صحيفة «هارتز» عن وزير الامن الاسرائيلي، اليهود باراك، تحريبه بالعملية، مدعيا انها

زحالقة يدعو لفولدستون جديد حول جرائم اسراييل في القدس المحتلة

ويؤكد ان اوضاع التعليم في القدس هي الاسوأ عند الشعب الفلسطيني بأسره

جاءت اقوال النائب زحالقة خلال تقديمه اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية، باسم الكتل العربية الثالث في الكنيست، وازداد زحالقة ان القدس وفق القانون والميثاق الدولية هي أرض محتلة لا يسري عليها القانون الاسرائيلي وانما القانون الدولي، الذي تخرقه اسراييل يوميا من خلال عمليات هدم المنازل والاستيطان في الاحياء العربية، بهدف تهويد المدينة وعرقله اية تسوية مستقبلية مع الفلسطينيين، وهي تفعل ذلك عن وعي تام بأنه لم يولد الفلسطيني الذي يقودوره التنازل عن القدس لأن دولة فلسطينية بلا القدس مثل الجسد بلا روح.

واوضح النائب زحالقة أن قوات الاحتلال الاسرائيلي في القدس حاصرت الوجود العربي في القدس وفضلته من خلال بناء جدار الفصل العنصري وقرقت شمل الأسر المقدسية وعملت على تدمير القدس كمدنية وحاضرة، بعد أن كانت المدينة عاصمة اقتصادية وثقافية وسياسية للفلسطينيين حتى تحت الاحتلال في الضفة والقطاع، وبين النائب زحالقة انه منذ العام 1999 هدمت السلطات الاسرائيلية زهاء 690 بيتا، وفق

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال النائب د. جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي في الكنيست، ان المؤسسة الاسرائيلية تقوم بتخریب وتدمير المجتمع المقدسي ومؤسساته، وتكثف عملية الاستيطان وهدم المباني، وتمنع تجدية العبادات وتعمل على تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى من خلال الحفريات والسماح للمتطرفين اليهود بتدنيس الحرم المقدسي الشريف.

وبدأ زحالقة في أن اوضاع التعليم في القدس المحتلة هي الاسوأ فلسطينيا حتى بالمقارنة مع اوضاع التعليم في الضفة وقطاع غزة ومحيطات الاحيات في لبنان وسورية والأردن، إذ تزيد نسبة التسرب من المدارس الثانوية العربية وتعمل على عن الخمسين في المائة، مطالبا بتشكيل لجنة تحقيق دولية حول قيام اسراييل بخرق القانون الدولي بالجملة وبكل المجالات في القدس، على غرار لجنة فولدستون.

عزاعة - يو بي أي: فيما لا تزال اسراييل تحاول لجماد الاصوات المتعالية بإدانة قادة كبار في الجيش الإسرائيلي كـعمرى حارب» على خلفية عملية «الرصاص المصوبون في غزة قبل نهاية العام الماضي، يسعي مسؤولون فلسطينيون لتهيئة جبهة جديدة، تمثل باذعاءات عن «مجزرة كبيرة» نفذها الجيش الإسرائيلي في مثل هذا الأيام في العام 1956 في خان يونس جنوب قطاع غزة، ثم خلالها «تصفية مئات المدنيين بشكل جماعي ضد مجموعة من الشططاء الاجتماعيين والحقوقيين تداعوا في اجتماع بشأن يونس جنوب قطاع غزة، في مقر البلدية التي يرأسها بعض من حركة حماس»، والنقوا على تشكيل لجنة لتوثيق «المجزرة» والبدء بتحرك للاحقة للمسؤولين الإسرائيليين في ساحات القضاء الدولية.

ويقول الحقوقي الفلسطيني البارز سليم السقا، الذي جرى تكليفه برئاسة لجنة إحياء وتوثيق «المجزرة»، ليونانيد بريس انترناشونال ان لجنة تم تكليفها من قبل أهالي «شهداء المجزة»، لإجراء اتصالات مع حامين وحقوقيين لرأسه إقامة دعاوى

إخوان الأردن ينتقدون «عدم توازن» سياسة حكومة بلادهم آزاء الفلسطينيين

أي أزمة بين البلدين واشنطن تؤكد عدم وجود

عمان - يو بي أي: انتقد مراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن همام سعيد امس الاربعا ما أسماه «عدم توازن» السياسة الخارجية الأردنية إزاء الفرقاء الفلسطينيين، وأشار إلى ان المصلحة الوطنية الأردنية والفلسطينية تقتضي حياء الموقف الأردني تجاه الفصائل الفلسطينية.

استهجن في تصريح نشره على الموقع الإلكتروني للجماعة «سماح الحكومة لشخصيات ضالعة في مخفطات تأمرية على الشعب الأردني والفلسطيني بالانطواف في عرض البلاد وطولها»، مطالبا بوقف ما اعتبره «عبثاً» في الساحة الأردنية، وذلك في إشارة إلى حلفه لعلمة اللجنة المركزية في حركة فتح محمد دحلان.

وكانت الزيارة التي قام بها دحلان إلى عمان الأسبوع الماضي، وقيام عدد من الشخصيات السياسية الأردنية باستقباله وتظميم مأدب عشاء له، مفار انتقاد في بعض الأوساط السياسية والاجلامية التي تعتذر دحلان «عزابه» المتفارع الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة والتي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية بحسب تلك الأوساط.

واعرب الرقاب العام عن أسفه لاستقبال أردنيين لشخصيات ذات سجل «أسود»، مشير إلى ان «شاهد حرسه غزة لا تزال ماثلة أمام ناظر أبناء الأمة».

وأشار إلى ان قادة حركة حماس قد لا يستطيعون دخول الأردن على الرغم من الموقف الميدانية الثابتة للحركة في الاصطفاء إلى جانب المصالح الأردنية ومناهضة مشروع الوطن البديل»، وتابع «من غير المنطقي تجاهل قوة فلسطينية تمثل الشرعية التشريعية وحصلت على غالبية أصوات الفلسطينيين في آخر انتخابات زيمه باجماع الفرقاء جرت هناك»، معرباً عن أمه في تكون عمان «الحضن الذي يضم جميع أهل في فلسطين».

سفير إسرائيل لدى واشنطن يؤكد عدم وجود أي أزمة بين البلدين

عمان - يو بي أي: تنبذ لأمم المتحدة في الأمم المتحدة في الأيام الأخيرة بعض الدول الغربية وبعض الدول الآسيوية بمرارة مشروع قرار تبني الهيئة العامة للأمم المتحدة لتقرير لجنة التحقيق الدولية للأممية حول الحرب على غزة برئاسة القاضي ريتشارد فاينمان، وتحويله إلى مجلس الأمن الدولي. وذكرت صحيفة «يديعوت احرונوت» امس الاربعا ان إسرائيل بدأت مقتنعة بان الدول العربية ستنتج بتجنيد «أغلبية أو توماتيكية» تؤيد تبني الهيئة العامة للأمم المتحدة لتقرير فولدستون وتحويله لمجلس الأمن الدولي. وفي سياق الجهود الدبلوماسية الإسرائيلية لاجتماع تجمع نائب وزير خارجية إسرائيل داني أيلانوف مع سفيراء دول أجنبية في إسرائيل وكان موضوع اللقاء تقرير فولدستون. وبحسب التقارير الصحافية الإسرائيلية فقد وصل إلى هذا اللقاء 70 سفيرا استمعوا إلى موقف إسرائيل من التقرير. وفي سياق الجهود الدبلوماسية الإسرائيلية واجتماع نائب وزير خارجية إسرائيل داني أيلانوف مع سفيراء دول أجنبية في إسرائيل وكان موضوع اللقاء تقرير فولدستون. وبحسب التقارير الصحافية الإسرائيلية فقد وصل إلى هذا اللقاء 70 سفيرا استمعوا إلى موقف إسرائيل من التقرير. وفي سياق الجهود الدبلوماسية الإسرائيلية واجتماع نائب وزير خارجية إسرائيل داني أيلانوف مع سفيراء دول أجنبية في إسرائيل وكان موضوع اللقاء تقرير فولدستون. وبحسب التقارير الصحافية الإسرائيلية فقد وصل إلى هذا اللقاء 70 سفيرا استمعوا إلى موقف إسرائيل من التقرير. وفي سياق الجهود الدبلوماسية الإسرائيلية واجتماع نائب وزير خارجية إسرائيل داني أيلانوف مع سفيراء دول أجنبية في إسرائيل وكان موضوع اللقاء تقرير فولدستون. وبحسب التقارير الصحافية الإسرائيلية فقد وصل إلى هذا اللقاء 70 سفيرا استمعوا إلى موقف إسرائيل من التقرير.

سفير إسرائيل لدى واشنطن يؤكد عدم وجود أي أزمة بين البلدين

عمان - يو بي أي: تنبذ لأمم المتحدة في الأمم المتحدة في الأيام الأخيرة بعض الدول الغربية وبعض الدول الآسيوية بمرارة مشروع قرار تبني الهيئة العامة للأمم المتحدة لتقرير لجنة التحقيق الدولية للأممية حول الحرب على غزة برئاسة القاضي ريتشارد فاينمان، وتحويله إلى مجلس الأمن الدولي. وذكرت صحيفة «يديعوت احرונوت» امس الاربعا ان إسرائيل بدأت مقتنعة بان الدول العربية ستنتج بتجنيد «أغلبية أو توماتيكية» تؤيد تبني الهيئة العامة للأمم المتحدة لتقرير فولدستون وتحويله إلى مجلس الأمن الدولي. وذكرت صحيفة «يديعوت احرונوت» امس الاربعا ان إسرائيل بدأت مقتنعة بان الدول العربية ستنتج بتجنيد «أغلبية أو توماتيكية» تؤيد تبني الهيئة العامة للأمم المتحدة لتقرير فولدستون وتحويله لمجلس الأمن الدولي. وفي سياق الجهود الدبلوماسية الإسرائيلية لاجتماع تجمع نائب وزير خارجية إسرائيل داني أيلانوف مع سفيراء دول أجنبية في إسرائيل وكان موضوع اللقاء تقرير فولدستون. وبحسب التقارير الصحافية الإسرائيلية فقد وصل إلى هذا اللقاء 70 سفيرا استمعوا إلى موقف إسرائيل من التقرير. وفي سياق الجهود الدبلوماسية الإسرائيلية واجتماع نائب وزير خارجية إسرائيل داني أيلانوف مع سفيراء دول أجنبية في إسرائيل وكان موضوع اللقاء تقرير فولدستون. وبحسب التقارير الصحافية الإسرائيلية فقد وصل إلى هذا اللقاء 70 سفيرا استمعوا إلى موقف إسرائيل من التقرير.

الدعوات لمحاسبة إسرائيل على خلفية هجوم غزة تنبش ذكرى مجزرة خانيونس قبل 53 عاما

جزائية ضد الكيان الإسرائيلي وقيامه بالتورطين، ودعاوى مدنية للمطالبة بالتعويض عن مسؤوليتهم عن تلك المجازر». ويأتي هذا التطور فيما تبذل اسراييل جهدا دبلوماسيا كبيرا في الأيام الأخيرة لإقناع الدول الغربية وبعض الدول الآسيوية بمعارضه مشروع قرار تبني الهيئة العامة للأمم المتحدة، اجتمعا على المقرر اليوم، لتقرير لجنة تفتيش الاممية بشأن الحرب على غزة برئاسة القاضي ريتشارد فولدستون وتحويله إلى مجلس الامن الدولي.

ويقول السقا، ان ما تعرض له الفلسطينيون في خان يونس في العام 1956 بانها «أكبر مجزرة جماعية في التاريخ الفلسطيني الحديث لكنها لاسف غيبت في الإعلام ولم تأخذ حقها الطبيعي». ويورد الحديث، بحسب بيان صادر عن دار البلدية واللجنة الحقوقية لتلف يونانيد بريس انترناشونال نسخة منه، عن واقع جرت في الثالث والثاني عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) 1956، لدى اجتياح القوات الإسرائيلية مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

الدعوات لمحاسبة إسرائيل على خلفية هجوم غزة تنبش ذكرى مجزرة خانيونس قبل 53 عاما

«لا يصف في حجم الجريمة»، فالجرائم لا تسقط بالتقادم مهما طال الزمن الفاصل بين الجريمة وملاحقتها في أزوقة القضاء». وتعددت الحاجة الفلسطينية مديحة البطة (83 عاما)، التي قدمت عددا من أفراد أسرتها جراء «المجزرة»، في حديث ليوانانيد بريس انترناشونال، عن أمهلا في أن نتج الجهود هذه المرة في بلورة تحرك جدي للاحقة مقتر في هذه الجزرة التي لا مثيل لها في التاريخ المعاصر.

ورغم تقدم سنوات عمرها، لا تزال السيدة المسنة تتذكر وقائع تلك الأحداث، وتقول «أققم جنود الاحتلال بيتنا، وكانوا أكثر مشربين جنديا، فقصوا عن الشباب فوجدوا (شقيقها) محمد محتضبا تحت سلم الدراج فاقفادوه إلى مدخل البيت وقتلوه أمام عيوننا، ووجدوا شقيقتي حسن واقادوه إلى الشارع وقتلوه أمام عشارين من جيراننا في الشارع». وأضافت انها خرجت مع عشارين النسوة فيعا بعدا لتساعد الرجال الكبار ممن تقوى في المدينة لدفع جثث الشبان بعدما انتشرت في الشوارع الخلفية من المدينة والمخيم والقرى المجاورة.

مقررة الأمم المتحدة المكلفة بالرق المعاصر تؤكد وجود حالات استعباد بموريتانيا رغم قوانين تحريمه

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد محمد سالم:

أكدت غولنارا شاهينيان المقررة الخاصة للامم المتحدة حول أشكال الرق المعاصر انها لاحظت وجود أشخاص تمارس عليهم أشكال من العبودية في بعضهم في الريف وآخرون بالديانة معتبرة أن استعباد الشخص واحد يشكل أمراً خطيراً في حد ذاته بغض النظر عن الأرقام.

وأوضحت المقررة في مؤتمر صحافي عقده بنواكشوط الاثنين وعرضت فيه خلاصة تحقيقها، أنها، رغم قصر زيارتها لموريتانيا، تمكنت خلال الزيارة القصيرة من لقاء بعض الضحايا واستمعت الى السلطات الموريتانية معتبرة أنها شاهدت العديد من حالات العبودية بموريتانيا.

وعن طبيعة حالات الاسترقاق أوضحت المقررة موقعها قائلة «ما في ما يخص القضايا والأشكال فهناك الاستعباد أطفال واستخدام بشر كعبيد، هناك سيدات ذهبن إلهي المدن فرارا من العبودية التي تمارس عليهن وترتكز اقاربهن في الريف يواجهن المشاكل».

وأضافت «استناداً لتشغيل الأطفال في الأراضي الزراعية وهناك استغلال الأطفال في الأغراض المنزلية، وهناك اراض زراعية يعمل فيها أشخاص من دون اجور».

وعن العدد التقديري للعبيد في موريتانيا قالت المقررة الأممية «إذا كان هناك شخص واحد تمارس عليه العبودية فهذا أمر غير مقبول ونحن نصدد التأكيد من دور الحكومة الموريتانية في

زالت تؤكد وجود حالات رق، مؤكدة أن أصحابها يفلتون من العقاب.

وتضيف هذه المنظمات إلى ذلك، مصادرة أراضي عبيد سابقين وحاليين في الولايات الزراعية والرعوية.

تطورات محو الرق

ولا شك أن قضية العبودية في موريتانيا عرفت تطورات مهمة خلال السنوات الأربع الأخيرة وخاصة بعد حالة الإندساد التي كانت قائمة في عهد الرئيس الأسبق معاوية ولد سيد أحمد الطايع، وترتكز المنظمات غير الحكومية ومنظمات محاربة العبودية بصورة خاصة على غياب العقوبة يتواطأ من الإدارة والجهاز القضائي وتشكك في الإرادة السياسية لدى السلطات العليا فيما يتعلق بالموضوع.

يذكر أن العبودية مورست قديما في موريتانيا وفي أجزاء كبيرة من القارة الإفريقية، وقد ألغت موريتانيا العبودية بقانون صدر سنة 1980 نخص بين أمور أخرى على تقديم تعويضات للملاك، لكن هذا القانون ظل حبرا على ورق لأن القانون كان يحتاج إلى مرسوم تليبيقي، وهو المرسوم الذي لم ير النور حتى اليوم.

تغيير العقليات

وتظل المشكلة الأكبر هي العقليات التي يجب تغييرها كي يتم القضاء نهائيا على هذه الظاهرة.

ولا يعود تاريخ محاولات القضاء على العبودية في موريتانيا

مواجهة الظاهرة، كما لا يمكننا إعطاء أرقام بشأن العبودية في موريتانيا أو أي بلد آخر بسبب بعض الممارسات غير المعلومة أو العبودية المقتعة».

وكانت البيعة قد تجولت في عدة مناطق يشتبه في ممارسة الرق فيها وذلك ما بين الرابع والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر الماضي ولغاية الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

وتأتي هذه الزيارة لتلبية لدعوة من الحكومة الموريتانية للتخلص من ورطة اتهامها بالعبث على الرق، بعد سنتين من الصداقة على القانون الذي يحرم ممارسة العبودية الذي صادقت عليه الحكومة في عهد الرئيس السابق سيدي ولد الشيخ عبد الله.

وقالت السيدة غولنارا شاهينيان إن موريتانيا قررت تجريم ممارسة العبودية سنة 2007، وأن هذه الزيارة ستعطيها الفرصة لإجراء تحقيق حول انعكاسات هذا القانون وإعداد تقرير حول الموضوع.

لقاءات شاملة

وقد التقى أعضاء اللجنة بالسلطات الحكومية والقضائية ومنظمات المجتمع المدني المهتمة بالموضوع وأساتذة جامعيين، كما قامت اللجنة أيضا بجولة داخل البلاد وأجرت اتصالات مع المواطنين المستهدفين بالتحقيق.

محام يتهم منظمات حقوقية بفقدان «بوصلة العدل»

وآخر يتحدث عن فح وقع فيه موكله

تونسية تنفي اتهامات بأن الشرطة جندها للإيقاع بالصحافي بن بريك



الصحافي توفيق بن بريك

واتهمته بتعمد الاضداد بسيارتها ثم مزقت ثيابه لدفعه لتعنيفها».

ولفت إلى أن بن بريك يشبهه في أن تكون هذه السيدة من الشرطة التونسية وأن السلطات قامت بإرسالها إليه قصدا لتدفعه إلى تعنيفها ثم تشكيه.

وأعتبرت منظمة «مراسلون بلا حدود» الفرنسية غير الحكومية في بيان نشرته الجمعة الماضية، أن «كل هذه المنظمات الحقوقية، علما بأن اللجنة العربية لحقوق الإنسان و«مراسلون بلا لبقاء القبض على الصحافي المعروف بمقاتلته الانتقادية للرئيس التونسي زين العابدين بن علي».

وتكتب بن بريك في الأيام الماضية سلسلة مقالات نقدية في المجلة الأسبوعية الفرنسية «توفيل أوبزافاتور» بمناسبة الانتقائيات الرئاسية والتشريعية التونسية التي جرت في 25 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

واعتبر صحافيون تونسيون أن هذه المقالات تضمنت «خطا ولتا من كرامة الرئيس التونسي»، وأنها «تندرج ضمن حملة إعلامية شرسة ومنظمة شنقتها وسائل إعلام فرنسية معادية لتونس» خلال الانتقائيات.

وكان بن بريك الذي يقيم بين تونس وفرنسا، منذ سنة 2000 في إضراب عن الطعام استمر 43 يوما للاحتجاج على ما أسماه «انتهاكات حقوق الإنسان في تونس»، في السياق ذاته اتهم محام تونسي بعض المنظمات الحقوقية بفقدان «بوصلة العدل»، وذلك في أول رد فعل على الجدل الذي أثارته قضية بن بريك ورعب النصاروي.

وقال المحامي عبد الرؤوف البعزاري في بيان أمس إن عددا من المنظمات الحقوقية المناطقة خارج تونس «تعمدت خلال تعاطيها مع هذه القضية

وزير خارجية الإمارات يزور موريتانيا

■ نواكشوط- د ب أ: وصل وزير الخارجية الإماراتي عبد بن زايد آل نهيان بعد ظهر أمس الأربعاء إلى موريتانيا في مستهل زيارة عمل هي الأولى لمسؤول إماراتي بهذا المستوى منذ عشرين عاما.

ونكرت مصادر رسمية أن المسؤول الإماراتي استقبل في المطار من قبل وزيرة الخارجية الموريتانية «الناهما بنت مكناش» التي وجهت له دعوة لزيارة موريتانيا.

وتهدف الزيارة إلى تقوية علاقات البلدين وتعزيز التعاون الاقتصادي والتشاور السياسي بينهما خاصة بعد تعيين دولة الإمارات لأول سفير لها بنواكشوط منذ 20 عاما.

وفي جدول أعمال الوزير الإماراتي في وقت لاحق لقاء مباحثات مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز تتناول العلاقات الثنائية.

نفقات الأدوية بالمغرب تتجاوز 1.5 مليار دولار

■ الرباط - «القدس العربي»: كشف تقرير رسمي حول ثمن الدواء بالمغرب أن قيمة نفقات الأدوية وصلت مبلغا أداها 12.25 مليار درهم (مليار ونصف مليار دولار).

وأفاد تقرير مجلس النواب أن المبلغ يتوزع على الصيدليات بما إ 1 مليار درهم والمستشفيات بـ 750 مليون درهم والمراكز الاستشفائية الجامعية بـ 150 مليون درهم وصيدلية صندوق المنظمات الاجتماعي بـ 350 مليون درهم ولا يشمل المبلغ نفقات بقية المشترين (المصحات، المستشفيات العسكرية).

وأضاف التقرير أن سنة 2008 كانت أحد أكثر السنوات في نفقات التأمين الإجباري على المرض بما يفوق 47 في المئة من نظامي التغطية الصحية اللذين يديرهما صندوق منظمات الاحتياط الاجتماعي، وصندوق الضمان الاجتماعي مؤكدا أن النسبة عرفت منذ سنة 2006 ارتفاعا ملموسا وأنه «يمكن أن تؤثر على المدى المتوسط بشكل سلبي على توازن التأمين الإجباري على المرض».

وأبرز أن الأدوية تشكل مكونا جوهريا من مكونات تكلفة النظام الصحي في المغرب، إذ مثلت سنة 2007 حوالي 40 بالمئة من تكلفة النظام الصحي المغربي فيما تبلغ 18 بالمائة في بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية واستنادا إلى المنظمة العالمية للصحة أن مجموع النفقات الصحية في المغرب بلغ 33.2 مليار درهم 2007، يتحمل المرضى المغاربة 57 بالمئة من هذه النفقات بصفة مباشرة في غياب تعميم نظام التغطية الصحية بينما تسد الدولة 26 بالمئة من النفقات.

السجن 12 سنة لقاتل طالبة مغربية بغرناطة

■ الرباط-«القدس العربي»: أصدرت محكمة بدمينة غرناطة (جنوب اسبانيا) حكما بالسجن لمدة 12 سنة في حق قاتل الطالبة المغربية لباة دانة وأداء تعويض قدره 180 ألف أورو لفائدة أسرة الضحية.

وصرح المتحدث بالحكمة العليا للقضاء الجنائي بغرناطة بأن المحكمة الإقليمية قضت الختأما بدانة المظن الإسباني (مانويل- ر. س) بتهمة قتل لباة دانة الطالبة المغربية بكنية الصيدة لغرناطة وذلك بعد أن أدانت هيئة محلفين يوم 22 تشرين الأول/أكتوبر الماضي القاتل وأكد في الحكم أنه ثبت لها أن مانويل العاطل عن العمل وجه في آذار/مارس 2008 عددا من الطعنات بواسطة سكين للضحية بنية قتلها.

وأشارت الهيئة إلى أنه تبين لها أيضا أن القاتل الذي حوكم في حالة اعتقال لم يرتكب جريمة تحت تأثير الكحول كما كان الدفاع يدعي. وكان المتهم قد صرح للشرطة بعد إلقاء القبض عليه بأنه كان مخمورا وفي وضعية عقلية غير سليمة لحظة قتله الطالبة المغربية التي كانت تسكن بشقة رفقة طالبتين أحدهما مغربية والأخرى إسبانية.

وتوفيت لباة دانة (23 سنة) الطالبة بكنية الصيدة لغرناطة بشقتها بعد تلقيها أكثر من عشرين طعنة بواسطة سكين من طرف (مانويل- ر. س) البالغ من العمر 52 سنة.

وخلفت وفاة الطالبة المغربية حالة من الحزن الشديد لدى طلبة وطالبات أطر وأساتذة كلية الصيدة التي كانت تدرس بها الطالبة.

وشهدت مدينة غرناطة مظهرة حاشدة للتنديد بجريمة قتل الطالبة المغربية ورفع المشاركون في هذه الوقفة شعارات منددة بكل أشكال العنف والعنصرية والصلبيين بلقاءات كتب عليها «من أجل لباة وكل ضحايا العنف» و «صد العنف ضد النساء».

من جهة أخرى علم أمس الأربعاء أن المدافع عن الشعب بالأندلس خوسي شاميرا ففتح تحقيقا حول وفاة مواطن مغربي توفي في إحدى عناصر الحرس المدني الإسباني في نقطة للمراقبة الطرقية باشبيلية بتاقيم الأندلس في جنوب إسبانيا.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن المدافع عن الشعب بالأندلس قرر الثلاثاء فتح تحقيق لتوضيح ملاحظات وفاة الشاب المغربي عبد الفتاح خياري (28 سنة) أثار تلقية رصاصة في البطن على يد عنصر الحرس المدني عند نقطة المراقبة الطرقية ببلدة إنيخا قرب إشبيلية.

وحسب المتحدث بالحرس المدني، فإن العناصر الأولية للتحقيق الداخلي وحسب رواية المحامي الإسباني فإنه تم إيقاف المواطن المغربي يوم 22 تشرين الأول/أكتوبر الماضي عند نقطة للمراقبة الطرقية بسبب قيادته للسيارة بشكل «متهور»، وأنه حاول بمجرد الخروج من السيارة الاعتداء على أحد أفراد الحرس المدني بواسطة أداة حادة مما أجبر هذا الأخير على «استخدام سلاحه» وإطلاق رصاصة طائفة أصابت الضحية في البطن.

الرئيس الموريتاني لصالح العبودية واشتد الخلاف في تلك المرحلة بين دعاة القضاء على العبودية والقائمين بمحو آثارها.

قانون التجريم

ورغم أهمية قانون تجريم ممارسة العبودية الصادر عام 2007 في عهد الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، فإنه لم يرض بعض المنظمات غير الحكومية التي تقول إن العقوبات التي ينص عليها وهي عقوبة «التجريم» تندرج في إطار الجرح وليس انتهاك حقوق الإنسان، وتنص مواد قانون التجريم على سجن يصل إلى سنتين مع غرامة بحق كل مؤلف لمنتج ثقافي أو نصي يمجد الاستعباد، ويصادر المنتج ويتلف، مع مضاغة الغرامة إذا كان المنتج شخصية اعتبارية.

وتنص مواد القانون على عقوبات تصل إلى عشر سنوات مع تغريم المترطين والحرمان من الحقوق المدنية، وتطال أيضا المتعاونين والمتسترين على بعض الممارسات.

ويضيف هذا القانون إسماهين هامين يميزانه عن القوانين السابقة وهما: توصيفه للواقع بدقة، ونصه على إجراءات عقابية صارمة ضد ممارسي الاسترقاق، كتحه مع ذلك ليس كل شيء، خصوصا أن الظاهرة مدت جذورها بعمق في كل مناحي الحياة، مما يقتضي إجراء عاجلة على مستويات عدة أبرزها الناحية الاقتصادية سبب المشكلة أصلا.

وقد ألغى الرق رسميا في موريتانيا منذ 1981، كما صدر قانون جديد بشأنه في العام 2003 عزز منعه، ولكن هذه القوانين كانت موضع شجب من جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان التي اعتبرت انها تحتوي على بنود غامضة.

مستشارو بوتفليقة ينصحونه

بحضور مباراة الجزائر ومصر في القاهرة



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

الجزائر-«القدس العربي»

من كمال زايد:

يقوم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بزيارة إلى مصر الأحد القادم للمشاركة في قمة الصين-إفريقيا، والتي تعقد قبيل أسبوع واحد من «قمة أخرى»، من نوع آخر، ستجمع بين المنتخب الجزائري لكرة القدم ونظيره المصري في آخر مباريات الدور المؤهل لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.

نكرت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» أن الرئاسة الجزائرية تدرس إمكانية حضور الرئيس بوتفليقة المباراة التي ستجمع بين المنتخب الجزائري ونظيره المصري يرسم الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم. وأشارت إلى أن بعض مستشاري الرئيس اقترحوا عليه حضور المباراة، بالنظر إلى الأهمية التي تتكسبها بالنسبة للشعب الجزائري، معبرين أنه في حالة تأهل «الخضر» إلى المونديال بعد غياب دام 24 عاما فإن ذلك يعتبر إنجازا من الأفضل أن يكون الرئيس حاضر بنفسه عند تحقيقه، وأنه لا ضرر من استغلال ذلك سياسيا لزيادة شعبية الرئيس.

كما إن هناك من يرى داخل القيادة السياسية أن حضور بوتفليقة للمباراة سيعتّل حماية للجماهير وحتى للاعبين، خاصة وأن الرأي العام الجزائري يخشى وقوع تجاوزات داخل وخارج الملعب قد تؤثر على سير ونتيجة المباراة، رغم التأكيد المتكرر لسفير الجزائر في القاهرة عبد القادر حجار على أن شينا من هذا لن يقع.

وأوضحت أن الرئيس بوتفليقة لم يحسم أمره بعد بشأن هذا الأمر، وأنه سيستحضر مع الرئيس المصري حسني مبارك في هذا الشأن خلال الزيارة التي سيقوم بها إلى القاهرة الأحد المقبل. ويولي الرئيس بوتفليقة أهمية بالغة لمباراة الجزائر-مصر، بالنظر إلى الانشغال الكبير الذي يوليه الشارع الجزائري لها، فلم يعد هناك أي حديث لدى العام والخاص إلا عن هذه المباراة الحاسمة، التي يمكن أن تعيد الكرة الجزائرية إلى الساحة الدولية من باب موندبال جنوب إفريقيا.

وظغت المباراة على أجواء الحفل الذي أقامه الرئيس بمناسبة الاحتفال بذكرى اندلاع ثورة التحرير الجزائرية، إذ خاطب بوتفليقة عبد الحميد زويا أحد اللاعبين القدامى وهو يصاحبه قائلا: «طالعين (متأهلون) إن شاء يا سي زويا»، وهي كلمات تناقلتها الكثير من الصحف الجزائرية في اليوم

الرباط-«القدس العربي»-

من محمود معروف:

تنواصل في المغرب في الاحتجاجات على ما تتعرض له الصحافة المغربية من ملاحقات قضائية والاحكام التي يصرفها الصحافيون والناشطون والحقوقيون بالقاسية ويتهمون السلطات بالعمل على كتم اصوات الصحافة المستقلة.

وفي هذا الاطار تنظم الجمعية المغربية لحقوق الأنسان بعد ظهر اليوم الخميس تحت شعار: «كفى من المحاكمات والاعتقالات ضد الصحافيين والنشطاء الحقوقيين نعم لحرية الرأي والتعبير» وقفة احتجاجية أمام وزارة العدل.

وقال بلاغ الجمعية ان الوقفة التي تنظم بالتنسيق مع مجموعة العمل للدفاع عن حرية الرأي والتعبير سيديا مخرجان طلابي بالمغرب المركزي للجمعية بحضور صحافيين وحقوقيين، وناشطين في ميدان حقوق الإنسان، وشهدتها مدينة الرباط والدار البيضاء في الاسباع الماضية سلسلة محاضرات عدد من الصحف والصحافيين وصدرت احكام بالسجن النافذ او الوقوف التنفيذ وغرامات مالية باهظة وهو ما اثار احتجاجات واسعة داخل المغرب وخارجه.

وعلم من الازواسط الصحافية بالرباط ان كلا من علي انوزلا مدير يومية الحرية الاولى ويشري الضو المحررة بالصحيفة قررا استئناف حكم ادانتهما بثمة نشر خبر كاذب بسوء نية على خلفية تقارير نشرتها

التنفيذ في القضية لكل واحد منهما وأداء تعويض بقيمة ثلاثة ملايين درهم للأمر مولاي إسماعيل وغرامة قدرها خمسون ألف درهم ونشر منطوق الحكم في جريدتين وطنيتين بالمغربية وتطهما بالفرنسية على نفقة المتهمين وتحميلهما مصاريف الدعوى. ويقترح بوعشرين الذي اصدر الصحيفة من مقر آخر غير المقر المحجوز عليه ان قرار المصادرة لا يوجد ارتباط في الاحكام القضائية.

وقال موقع «أخبار اليوم» على الانترنت إن استبعادا للرأي، أنجزه الموقع حول تعامل الحكومة في ملف قضية «أخبار اليوم» كشف أن 35,6 في المئة من المستجوبين أوصحوا أن تعامل الحكومة كان جيدا، فيما أكد 9,7 في المئة من الصوتين أن تعامل الحكومة كان سيئا جدا، مما يعني أن 44,3 في المئة من المشاركين في الاستطلاع الذين يصل عددهم إلى 6093 مشاركا، أكدوا أن تعامل حكومة عباس الفاسي مع ملف قضية «أخبار اليوم»، التي تعرض مقرها للإغلاق ويعتبرون أن تعامل الحكومة في تدبير هذا الملف كان سيئا جدا.

وقال الموقع أن الرسم الكاريكاتوري الذي نشرته صحيفة «أخبار اليوم» في إطار ملف يتعلق بحفل زفاف الأمير مولاي إسماعيل النجل الأكبر للأمير مولاي عبد الله عم الملك محمد السادس، كان موضوع سوء فهم استغلته جهات معينة لتصفية حسابات مع الصحافة المستقلة من خلال صحيفة «أخبار اليوم».

درس بنيات القرابة والميتولوجيات والطوطمية وأعاد الاعتبار للفكر البدائي؛ كلود ليفي ستراوس رائد الأنثروبولوجيا البنيوية يرحل بعد أن تجاوز مئة عام

عبد اللطيف الوراري



كلود ليفي ستراوس

1
عن المئة عام وعام، يرحل المفكر الفرنسي كلود ليفي - ستروُس [1908-2009م] عن عالمنا. وقد ذاع صيت الرجل في المنتصف الثاني من القرن العشرين باعتباره رائد البنيوية وعالم الأنثروبولوجيا الذي قادته مغامرات فكره إلى استكشاف الآليات الخفية للثقافة عبر سبل متنوعة ومتضاربة من العمل المهني، وهو ما اتاح له فهم قطاع مهم من تلك الآلة الرمزية المتعاطمة التي تتغلغل على مجموع خطط الحياة البشرية، من العائلة إلى المجتمعات الدينية، ومن الأعمال الفنية إلى آداب المائدة. ولقد مر، بعد ذلك، حين من الدهر لم يُسمع شيء عنه، وظل في صمت مطبق، حتى اعتقد الكثيرون أنه غادرننا، إلى أن أفاقوا على أصداه الاحتفال الكبير الذي خصّته به فرنسا مرور مئة عام على ميلاده. وكان ليفي - ستروُس، بسبب تدمره مما يحدث حواليه، يقول: «أنا نعيش في عالم لا ينتمي إليه منذ زمن. إن العالم الذي عرفته وأحبته كان يتضمن مليارا ونصف المليار نسمة، وفي عالم اليوم يتألف من ستة مليارات نسمة. لم يعد هذا العالم عالمي.»

2
بدأ ليفي - ستروُس حياته العملية بدراسة علم الإثنيات، قبل أن تغير مكالمة هاتفية مسار حياته وتجلب له حظاً وشهرةً وفريقين، وهو يتلقى ذات صباح من أيام خريف 1934 عرضاً من مدير دار المعلمين العليا بباريس للعمل كأستاذ علم الاجتماع في جامعة ساو باولو البرازيلية، وهكذا، مثلما يحكي ذلك في سيرته الفكرية «المدارات الحزينة» الصادرة 1955م، بدأت أهم تجربة في حياته، وهو يتولى مهام استكشافية إثنوغرافية في «ماتو غروسو» وفي غابات الأمازون، ويلقي قبائل هندية تعيش في مجتمعات يقال عنها «بدائية»، حيث وصف، بشكل رائع، حياتها وعاداتها ومعتقداتها في ذهنها في تقديراته المسماة «الحياة العائلية والاجتماعية عند هذود نامبيكوارا». وقد حمل من رحلاته الاستكشافية بالبرازيل بين عامي 1935 و1939 م عملاً غزيراً وجزءاً لا يُقدر من ذاكرة الهندو، وحياتهم وأساطيرهم البوذية. وبسبب قوانين حكومة فيشي المعادية لليهود، صرف ليفي ستراوس من الخدمة طبقاً للقوانين العنصرية التي سنتها، وانتقل لأجلاً، برفقة العشرات بمن فيهم شاعر السوربالية أندريه بروتون، إلى أمريكا حيث عُين أستاذاً بالدراسة الجديدة للبحث الاجتماعي بنيويورك (1942 - 1945)، وفيها عاش «مرحلة هامة من العمل الفكري العميق» بجوار علماء أنثروبولوجيا لامعين، مثلما التقى بالعالم اللغوي رومان ياكوبسون الذي استمع إلى دروسه، وتأثر به، قائلا: «كنت أشتد البنيوية دون أن أدرك ذلك، وقد أفادني ياكوبسون عن وجود منهج علمي قائم...» وبعدما وضعت الحرب أوزارها، التحق بالمرکز الجامعي للبحث العلمي بباريس، وبعد توالي دراساته الرائدة في الأنثروبولوجيا والإشعاع الذي ترتبه في زمنها، جرى انتخابه باكلولوج بفرانس في كرسى الأنثروبولوجيا الاجتماعية عام 1959م، وبالأكاديمية الفرنسية عام 1973م.

ترك كلود ليفي - ستروُس كتباً كثيرة خلّقت جزءاً مهماً في مفاهيم العلوم الإنسانية، من أهمها: «البنيات الأساسية للقرابة» (1949م)، وفيه يدرس المبادئ التي يقوم عليها نظام القرابة وقوانينها، متوقفاً عند مسألة الانتقال من الطبيعة إلى الثقافة، أي هذه الحياة التي

تدور على تبادل الملكات والنساء والرسائل. و«الأنثروبولوجيا البنيوية» 1958م، الذي رفقته دار غاليمار بذريعة أن فكر الكاتب «لم يبلغ بعد مرحلة النضج»، وهو مجموع مقالات عالج فيها ليفي - ستروُس أنساق القرابة والعلاقة بين اللسانيات والأنثروبولوجيا، وبنية الأساطير، ووضعها الأنثروبولوجيا في العلوم الاجتماعية، والسحر ومكان الرمزية فيه. وفي الجزء الثاني، الصادر عام 1973م، يمسك بطريقة في التحليل سعت إلى التأكيد على البنى الخفية للظواهر الإنسانية، انطلاقاً من فرضية أن «الطبيعة الحقيقية تظهر في البداية من خلال العناية المبدولة للتعبير من إبرازها»، متطرقاً إلى النسبية والنقد الأدبي وكتابات روسو وفضل دوركايم على الأنثولوجيا. و«الفكر البدائي» 1962م، الذي أظهر فيه الكاتب أن فكر «البدائين» لا يختلف في طبيعته عن فكر الإنسان المتحضر، وكل ما في الأمر أن منطق «الفكر البدائي» يحول خصائص الواقع، متوجّهاً بالنقد إلى سارتر. و«الطوطمية اليوم» 1962م، وفيه يعرض لمختلف النظريات في تفسير الطوطمية، وأجداً في تطبيق عالم الحيوان والنبات والجماد على المجتمع وأنظمته مفتاح تفسيره للطوطمية سوى وهم من ابتداء الغربيين الذين لم يفهموا ما تقوم به «الطوطمية» من دور تصنيفي، إلى جانب ذلك، كرس مشروعاً علمياً في تحليل «الميتولوجيات» بأجزائه الأربعة الممتدة بين 1964م و1971م، بدءاً من «النبيء والمطبوخ» الذي بحث فيه الانتقال من الطبيعة إلى الثقافة عبر اكتشاف نار الطبخ، ومروراً بـ «من العسل إلى الرماد» الذي حلل فيه تقابلاً ثانياً، هو التقابل بين العسل والتغيب، من حيث أن أحدهما يكسل الآخر، فأول قبل الطبخ والثاني بعده، وأصل آداب المائدة، الذي بين فيه كيف أن الانتقال إلى الثقافة يتجلى في

3
والتجسّس التحليل البنيوي، عنده، في مجالين كبيرين، فقد تعلق بأنساق القرابة أو الأنساق التصنيفية من جهة، والأنساق الأسطورية من جهة أخرى. وطالما ورد أنّ الفكر البنيوي يبحث باستمرار عن التوفيق بين المحسوس والمعقول، كما لفت إلى أنّ البنيوية قد أعادت للغة وظائفها، وردت إليها اعتبارها من جديد بعد أن ساد الفكر العلمي المتشعب النزعة الآلية والتجريبية، وبسبب من الطابع الأكاديمي والسجالي الغنّي لعلمه، لم يسلم كلود ليفي - ستروُس من انتقادات معاصريه، منهم من يرى أنّه لا يلتزم في شأن مصادره بالدقة الكافية، فيقول قارداً ما: «على أن يعثر بالضبط على ما يبحث عنه، ومنهم من قال إن ممارسته للجدل هيغلوية أكثر منها ماركسية، ومنهم من عاب عليه تكراره للتاريخ الذي لا يجعل له في ما يكتبه سوى مكالمة لا تدرك»

برحيل كلود ليفي ستراوس يفقد الفكر الإنساني واحداً من معاصريه الكبار، الذي ثار على تقاليد البحث العلمي، وأقام لوحده مدرسة في بحث تلك الآلة الرمزية المتعاطمة التي تتغلغل عليها الحياة البشرية، من العائلة إلى المجتمعات الدينية، ومن الأعمال الفنية إلى آداب المائدة. ولن تشغل صورُهُ الصفحات الثقافية لتكريرات الصحف والمجلات لأيام وأسابيع تتعقب إلى قرائه المتتشرين في المعمورة فحسب، بل سوف تبقى صورته كمفكر إشكالي راسخ في ذاكرة الأرض لسنوات طوال إلى جانب إحوته الإشكاليين فرويد والعلماء الذين يسعون إلى التبسيط والتفسير، وبيننا النماذج، ويقوم بالتجريب، كما أنه قادر على التوقع، ولا نستغرب، في هذه الحال، أن يقول ليفي ستراوس أنه «لا يوجد في فرنسا إلا ثلاثة بنيويين حقيقيين، هم بينغنيست وودوميزيل وأنا، ولا يدخل الآخرون في هذا العدد إلا بفعل ضلال»، ويقصد بالآخرين: جاك لكان، وميشال فوكو ولويس التوسير.

4
والتجسّس التحليل البنيوي، عنده، في مجالين كبيرين، فقد تعلق بأنساق القرابة أو الأنساق التصنيفية من جهة، والأنساق الأسطورية من جهة أخرى. وطالما ورد أنّ الفكر البنيوي يبحث باستمرار عن التوفيق بين المحسوس والمعقول، كما لفت إلى أنّ البنيوية قد أعادت للغة وظائفها، وردت إليها اعتبارها من جديد بعد أن ساد الفكر العلمي المتشعب النزعة الآلية والتجريبية، وبسبب من الطابع الأكاديمي والسجالي الغنّي لعلمه، لم يسلم كلود ليفي - ستروُس من انتقادات معاصريه، منهم من يرى أنّه لا يلتزم في شأن مصادره بالدقة الكافية، فيقول قارداً ما: «على أن يعثر بالضبط على ما يبحث عنه، ومنهم من قال إن ممارسته للجدل هيغلوية أكثر منها ماركسية، ومنهم من عاب عليه تكراره للتاريخ الذي لا يجعل له في ما يكتبه سوى مكالمة لا تدرك»

برحيل كلود ليفي ستراوس يفقد الفكر الإنساني واحداً من معاصريه الكبار، الذي ثار على تقاليد البحث العلمي، وأقام لوحده مدرسة في بحث تلك الآلة الرمزية المتعاطمة التي تتغلغل عليها الحياة البشرية، من العائلة إلى المجتمعات الدينية، ومن الأعمال الفنية إلى آداب المائدة. ولن تشغل صورُهُ الصفحات الثقافية لتكريرات الصحف والمجلات لأيام وأسابيع تتعقب إلى قرائه المتتشرين في المعمورة فحسب، بل سوف تبقى صورته كمفكر إشكالي راسخ في ذاكرة الأرض لسنوات طوال إلى جانب إحوته الإشكاليين فرويد والعلماء الذين يسعون إلى التبسيط والتفسير، وبيننا النماذج، ويقوم بالتجريب، كما أنه قادر على التوقع، ولا نستغرب، في هذه الحال، أن يقول ليفي ستراوس أنه «لا يوجد في فرنسا إلا ثلاثة بنيويين حقيقيين، هم بينغنيست وودوميزيل وأنا، ولا يدخل الآخرون في هذا العدد إلا بفعل ضلال»، ويقصد بالآخرين: جاك لكان، وميشال فوكو ولويس التوسير.

موجز تاريخ الإهانة الحزبي

محمد دريوس *

في استدامة تظلّم الدول ودوام شكواها من ثقل شؤون مقادير الحكم فيها وإيداء صلاحية إعمال الدم في رعاياها، شأن من البراءة المحض، والمحصنة دوماً بتسميات منتخب نحتها اليقظ من النظام الداخلي للباس فيها والمساقة - البراءة المركونة مذاريها إلى شؤون بياض الوطن - سنوّ الدابة في سوق البهار السياسي، كبرهان على سمو مقاصد القتل وطهارة لوازم السيّاف في حواضرها، ولو تعاطم النطق حتى صار حجم ما بين الثورين أو تمادى السجن الخرد ليضاهى الـ 185 ألف كيلومتر التي خضت جغرافيا السفارات فيها. العائلة المقدسة لغض البريد في المزرعة والردّ إن كان يتوجب الردّ بدون طابع بريدي، ومقتلعين لواء أسكندرون كجوكو وجد في كم أحد اللاعيب/ النقال، وهذا البرهان هو نفسه ما تسلّمه المردّات الصحافية إلى فم المطابع وأسنانها كترّد بيغناي ملحق بالصلحة الوطنية ونزعتها العامة التي تعني فيما تعني «مجدا» تعنّات العائلة المتماسكة بالتوايت المتعاطمة، وهي كدولة، تدبر شؤون الاحقين بها، صدفه أو محض الصدفة (كتابعية أو مواطنية أو مجردين من هذا وذاك ومنسويين إلى عدم على شكل أوراق رابحة، تعيش في خيمات وتستخدم كعملة تشتري، على مواسم المفاوضات)، بحال من البطش وانتداب البطش، المرز بحسب ابن الخال أو العم أو الصهر، وهذا العنف، لقاءه على شبك القرن أو بثر السلم أو بين زوج وحماته، وغير المرز بحسب معقول ابن الخال أو العم أو الصهر، وهذا العنف، على معقود التناقضين باسم الدولة أو على منطوق المتنعين بوكالتها، حصريا دون منافع، ميسرّ به كأحد أعمدة الحكمة السبعة (لدنيا ثلاثة منها على أقل تقدير، بإتباتنا الخبرات العسكرية والحرس الجمهوري ولغيف السفارات المتفحة فيما بينها على ما سبق ويلي) وأحد الضمانات التي تطوّر ولو رمزياً على مقدار من الثبات والاستقرار التي يتّبع بها مجتمع ما، لشاءت الصدق أن يكون شرق أو سبانيا وشاءت أكثر أن يكون عربيا وشاءت شأته أن يكون ملعونا من الرازحين تحت فتوته، وما يقابله من الضفة الأخرى للزهر العالمي، هو ما اعتدّت إليه السياسة الأمريكية ورتجت لمباهجه وفعلت أقواله بعدة حروب، ما عُرف بالفوضى الخلاقة وهي عودة بالجمع ومؤسسته ونظمه المستقرّة تحت مكرّسات شتّى، بقلية وحزبية وعرقية ودينية وعشائرية، بضرية واحدة واختيار واحد إلى نقطة الصفر، أي الرجوع بالمحتسى الجغرافي الذي هو وطن بشر ونبات معروض وحيوانات أسيرة قوائمها الأربع أو أجنحتها الست وأساطير منسوبة إلى ذاكرة الجد العابر في حواضرها، التي نقلت تشوئه الأولى، إيدانها ببنائه مجدداً بتوجيه من المفضي بالتوجيه، وكان هنا، الحاكم العسكري الأمريكي الأول.

وهذه الفوضى (تصرف النظر الآن عن وصفها بالخلافة إذ لم تخلّق بعد إلا أمراء حرب وطوائف، بزيد من المساعدة من الأخوة في فارس كمزودتهم شهيمين وبتحكّم من الأخوة في قلب النخب العربي المتكئ عليها، كمسار متاح) هي عين الفوضى التي يستخدماها النظام كضمان لبقائه وهي ساق ولوح كتف الفوضى التي يُهدّ بها كيدبل يتّخّ الطوبخ يمدبله الندى، لسدى كل حديث أو مجرّد تهمين باحتمال اللجوء إلى الحكمة الدولية لمقاضاة من لها بالإنسان وبشرية حقوقه طوال عقود من السنين، في خصصاته المنخبوة من إرث الوالد وإرث العم وإرث ذوي القرابي الذي هي أشد مضاضة وورود....

في واحدة من التنتين: أجهزتها الأمنية القائمة على منتجيها والعائلة والتطويع بالفوضى غير الخلافة، والمنشورة بذورها، هنا وهناك، عرقية أو طائفية (تم لذلك تأمين تنظيمات وافتعال مشادّات استخدم فيها السلاح الأبيض الذي هو دبابات النظام نفسه وعبوات استهدفت ما استهدفت، آنية فارغة إلا من كراس خشبية ويضع صور وعلام)، وهذا ما اكتشفه جهادة التحليل السياسي، حين ارتدوا مدحورين إلى كتف الصمت بعدما أيقروا، خطلا، بان رؤوسا قد أبعثت وحان قطافها في لاهاي مستندين في ما خلا إلى الشاب الأسمر، أوباما، وراينا حسن وما قبل عن محاولة تهريبها من الكيد الأمريكي المجتاح، العادي ومن كبار ساداته يجري التماس تحبب عنه بالمال نفسه، بما فزوا به من أموال الدولة المكتوبة إذاك، فمأذا تفعل في إرهاب تتشارك في تناسل مصداقه الغامض نفسها وتقبل بموجباته حدّ التماهي معها كاشتركت في الدفاع عن نظم أرقت الوطن وأرقت صوره الدم والموت فداء مختلطةا (تاتان هلسكني تقول)؛ وماذا تقول في شعار درج تحت مسمين اثنين مقدّبين ولي الأبد، الباروع والمدم، رغم أن لا روح ولا دم يُعشّد بذكرهما حين يلزمان، في تصاريف التي يلا ريب، يالكمان الحبوكة، بيهابة، دون تروش.

* شاعر من سورية

لا تتوقعين زيارة، لكن ضوء الحافلات يطلّ، أصفر، في الظلام، ويحتفي كإشارة ما. ربما، لا صوت، ليس سوى حفيف عالق في قبضة مفتوحة..

لوركا يغني:
منزلي أعلى من الليل،
الحنين يباه لي حجرا على حجر،
وأبقى نسخة المفتاح تحت الباب،
كي يأتي إليه،
ويستريح على أريكته الوثيرة، في غيابي،
منزلي عال،
بناه لي الحنين، لأحمل امرأتي على حين تبتعب،
ثم أعرف باسمها لحنا على أوتار جلد المازع..

امرأتي التي ستجعي من بحر بعيد،
مثل أغنية على بحر الخفيف
لكي تعلمني فنون الحب وال الطيران
أو لأريح رأسي فوق ركبتهما
وأعسن..
ثم أحلم بي محاطا باسمها.

* شاعر من الأردن يقيم في الامارات

يستجلي مفارقات القات وسنينه «بلا غيبوبة»: كتاب جديد للدكتور سعيد الجريري

صنعاء - «القدس العربي»:
في 250 صفحة من القطع المتوسط صدر في مدينة المكلا كتاب جديد للدكتور سعيد الجريري متضمنا إحدى وخمسين مقالة وصفها الكاتب بأنها (اقتراب، بلا غيبوبة، من مشاهد الحدث البومي، ومحاولة لتجلية الصورة في بعدها المفارق أو الموقف أو الحدث أو الشخصية، مع ما حولها أو في السياق الذي تمر به، وينظّم المقالات جميعا حيط القتيل الذي يشعل الإحساس بالمفارقة، بالإضافة إلى أنها كتبت في فضاء أقرب ما يكون إلى هذه الصفة، على الأقل من وجهة نظر الكاتب).

ويضيف في مقدمته: (على أن أحد المقالات مثلا عنوانه: مفارقة سوفوكليس في سقطرى، شُخصت فيه المفارقة من خبر في إحدى الصحف عن حملة توعية لأهل سقطرى بأضرار القات، يقوم بها ورخالة قادمون من مناطق تصدير القات (!!) إلى سقطرى بعد أن اتخذ المجلس المحلي بها قرارا مسؤولا بمنع القات عن الجزيرة !! لكن قارئ الخبر غير العارف بالجزيرة قد يتوهم أن سقطرى هي القمم الذي ينطلق منه مارد القات كل يوم، ليسود عيشة أهل اليمن بكرة وأصيلا، وسيظن أن أولئك الرخالة قد اكملوا رسالتهم حتى لم يعد في مناطقهم إلا لثة من الوالعة يتلاشون ويتساقطون واحدا بعد الآخر، ولم يتبق إلا جزيرة سقطرى التي تصدّر كارثة القات البويمي - كما هو في التوهم - إلى جهات الجمهورية الأربع!!).

وشبهه بهذا المثال في هذا المقال - يقول الكاتب

وقد انتظمت المقالات بحسب اقترابها واشتركاها في الفكرة والموضوع في ستة أقسام رئيسية:
- نحن ويا فتيه والألفية: وفيه مقاربات عن قضايا وشخصيات ثقافية هامة،
- مفارقات القات: ويقارب فيه إشكالية القات والموقف منها على مستويات مختلفة،
- تساؤلات الصمت عن الإبداع: ومن خلالها يستجلي ملامح المشهد الثقافي المهيمنة،
- التصفيق بالعدوى وأشياء أخرى: وهو محور لرؤية ثقافية تعيد النظر في ما حولها،
- تواطؤ ضد المستقبل: ويؤشر علامات التواطؤ في مجال التعليم العام والعالي،
- من أسماء الأكرة: وفيه استعادة لأسماء أدبية وثقافية مشرقة، كما لها حضور وفاعلية،
- كتاب «بلاغيبوية» حمل عنوانا فرعا دالا (مقالات عن مفارقات القات وسنينه)، كتبت متراوحة، في فترة ممتدة من 1993 إلى 2008، ويصدر ضمن سلسلة كتاب حضرموت (11) الصادرة عن دار حضرموت للدراسات والنشر بالمكلا، ويعد مؤلفه الدكتور سعيد الجريري من الأعلام الرشيقا التي تتسم خصوصيتها في تناول الموضوعات والأفكار، وتتسم مقالاته بالجراة في الرؤية والموقف والمعالجة بأسلوب شائق متسم بالسخرية اللاذعة، وهو شاعر وناقد أدبي، ورئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في حضرموت منذ 2005م، فضلا عن كونه أستاذا جامعيّا بكلية الآداب بجامعة حضرموت بالجمهورية اليمنية، وصدر له سابقا كتابان نقديان هما:
- شعر البردوني، دراسة أسلوبية،
- أثر السياب في الشعر العربي الحديث.

د. سعيد الجريري

مقالات عن مفارقات القات وسنينه

ص. 11 حضرموت

عن مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي: لقاء ثقافات وأساليب وأسئلة التجريب المفتوحة

د. سعيد الناجي

■ القاهرة مدينة متجولة، وجنوبها قديم قدم الحضارة المصرية، ربما يعود إلى تلك اللحظات التي تشكلت فيها القاهرة مدينة كبرى ترفض أن يقل عدد سكانها عن العشرين مليوناً، مرة بآخر جرح للمعمل وجهياً آخر، يخرجون «نيطش» بالفاكهة المصرية، تصفهم في النهار وتصفهم في الليل، فثقون الحركة أكثر انسيابية، ولكن بالمقابل، لا تتوقف الحياة على مدار الأربع وعشرين ساعة في القاهرة.

هي ذي القاهرة، مدينة لكل المناقشات، وجماع لكل الأصناف والأوان، وتجمع فيها الناس البسطاء والمتفوقين، الأغنياء والفقراء، والسياح والصوص الآثاء، والمتأولين ورجال الخبرات الدولية، والعربون إلى مدن الشمال الأوروبي أو الشام العربي والخليج... وكما أن حركتها لا تتوقف، لا تتوقف حركة مهرجاناتها الثقافية والمسرحية والسينمائية. لا بد لمهرجان المسرح التجريبي من أن يتشبه القاهرة لأن المثل الغربي يقول: «الشيء الذي لا يتشبه صاحبه حرام».

المهرجان

يفضل عدد المسرحيات القادمة من مختلف بقاع المعمورة، ويفضل الأسماء والتجارب التي يجتمعها، أصبح مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي لحظة مسرحية عربية حاسمة، وموسماً للقاء المسرحي وتبادل الخبرات المسرحية عربياً وعالمياً، ربما تختلف حول المستوى التقني لبعض المسرحيات والتي يجتاحنا ياس حقيقي بعد مشاهدتها، ولكني أعتقد أن التجريب منذ صعود نجمه في المسرح، ولكني أعتقد أن بين الجدة والتراحم، بين النجاح والخيبة، لأنه لكي تتعد على الجديد لا بد من أن تغامر باستكشاف الجهور، وتغامر بالعشور على التجريب وعلى نقيضه من مستويات متدنية للفرجة المسرحية، ولهذا، وبالمقابل، لنلتقي خلال المهرجان بمسرحيات أخرى تكشف لنا حقيقة عن رقي الفعل التجريبي، وتعرفنا على مستوى ممارسة المسرح في ثقافات بعيدة عنا ربما لولا المهرجان لما أتحت لنا في رصة مشاهدتها، مما يحيل المهرجان إلى لحظة لقياس مستوى مسرحنا وأفعالنا التجريبية على الصعيد العربي، ناهيك عن اللقاءات الفكرية والندوات والمناقشات التي تتدفع على هامش المهرجان.

المسرح السياسي المختل

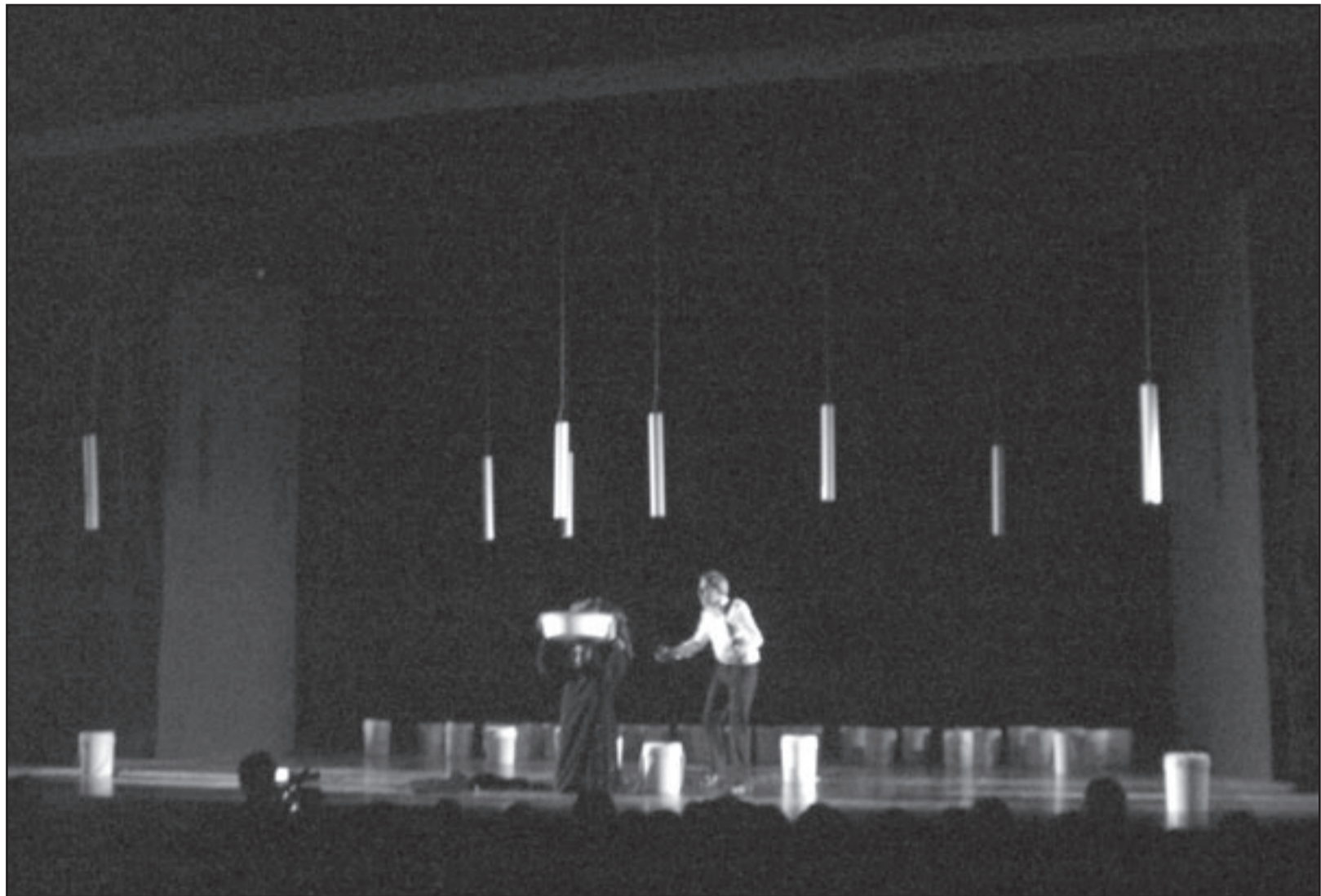
اعتقدت السنوات الأخيرة حول محور المسرح السياسي، واستعادت النقاش حول جوانبه المتعددة من مسرح الاصحاح الحيحة إلى المسرح اللحمي إلى المسرح الوثائقي. كانت الندوة بجلساتها المتعددة لحظة للإصباح إلى أصوات نقية مختلفة، ونخب عندها من المشاركين إلى الحديث عن تجارب المسرح السياسي في بلدانهم، ولربما تمثل العنصر الجديد في بروز مقاربات نقدية جديدة لتجارب المسرح السياسي في العالم العربي، وكيفية تعاملها مع التجارب الغربية في هذا الصدد.

ولكن الملاحظة التي تهمني إثارها هي خلاصتها المسرح السياسي وأشكاله المتعددة. ففي الوقت الذي وجدنا فيه أوسع القرن العشرين تعج بجناح جارية واضحة في المسرح السياسي، نلعب عن نفسها بقوة نظرية وتطبيقية (بيستاكور، برشت، بولس...)، وذلك في سياق عالمي تتميز بالحراب والصراعات، استمد نوعاً من الخوف في بروز تجارب المسرح السياسي في المسرح المعاصر رغم أن زمن الحروب والصرعات قد استعرت ناره أكثر، لقد أصبحنا أمام تجارب مسرحية لا تهمل الصوت السياسي، ولكنها لا تندرج كلية في إطار نظرية ما للمسرح السياسي، ومن هنا، فالسفر ليس فناً مرادفياً، يعكس مباشرة ما يقع في الحياة من تحولات وصرعات، وهي الفترة التي أقامت عليها تجارب مسرحية سياسية عمروها، وبالمقابل فإن مسرح النصف الثاني المنتشر على نطاق واسع وأواسط القرن العشرين يتكاد يبدو الآن مقرفاً رغم الحداد الأخلاقي الذي قامت على بروزه، ورغم تطور العمل الاجتماعي ومنابره.

المسرح أن يدبته الخاص، وتجاريه الخاصة، يتفاعل مع العصر بزواجه الخاص، ولا يتبع الحياة، عاكساً إيها في فرائدها، وحين انفجرت نظريات المسرح السياسي أسداً تحولات القرن العشرين، تحول المسرح إلى ما يشبه مسرح الخطابات دون أن يعلن أنها زيتها، وتحققها على صعيد الشخصية. المجال إلى الأساليب المتجددة.

لغة الجسد والإشارات

خلال المهرجان برز فرق أساسية في عروض المسرح الأوروبي وبين المسرح العربية خاصة في مجال الخبرات الاجتياحية وتحققاتها على صعيد الشخصية. فالقديس من المسرحيات الأوروبية راهن على لغة جسدية راقية، وعلى اشتغال مكثف على الممثل الذي بدأ



من عروض مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

التجريب بحثاً عن المعنى... المساوي

بالمقابل، سارت أغلب المسرحيات العربية في اتجاه البحث التجريبي اعتماداً على نصوص مشحونة وقوية، وعلى بحث حديث عن المعنى والدلالة، عبر تشثيل على إخراج قوي، كانت تخونه أحياناً قدرة الممثل العاجز عن امتلاك لغة تعبير جسدي مناسب، ففي المسرحيات العربية، حتى العزى السودانية للفرقة العربية للتمثيل للفرقة الأفريقية، واتخاذها شعراً محمود درويش سندا للكتابة، إلا أنه لم يفلت من مساوئية الموت والبحث عن معنى للخراب الذي يعيشه، ويغني هذا الأخير ليس مستعداً لزوجته، وكسب صداقة البطل دون كيشوت ومهماه العصبية.

إننا نعيش في عالم قلق، تميزه الحروب والصرعات، شخصياتها، الباطل إشكاليون أكثر من ارتباطها بالتمسك الصارم عند شكسبير، بين لحظة وأخرى، يبدو لنا هاملت راكبا المثل، ملتصقا بالهارد، وتحتل في شوارع القاهرة الهارد.

اعتدت أن ألقظ لكل المسرحيات صورا، كانت الكاميرا لا تفارقي، ولني فيها أغراض أخرى، إذ لا شيء يبعده عنك ممل وثقل مسرحية ما غير النفاذ الصور، بهذا تحافظ على هونك، وتحافظ على هيبة الناقد الزبون الذي لا يخرج من المسرحية قبل انتهائها، وطبعاً تحافظ على صدقك مع الخرج والممثل الذين يطشونك إلى أنك أنتجت المسرحية، بمعنى أنها أعجبتك.

في مسرحية «أنا هاملت» كان كل شيء مختلفاً، انتهت المسرحية، وانتهت إلى أنني لم ألقظ صورة واحدة، نسيت الكاميرا في جيبي، وأختصت مسرحية المسارح وإيقاعاتها الذكية في الحفاظ على الخط المسارح العميق، وتكسيره بمواقف كوميدية خفيفة، استهوانها كذلك عمل الخرج في تحديد مستويات للفرق الدرامي والتكيز على عمل الممثل بحفاظ تام على لقلب القصة، كان يبدو لنا هاملت حقيقياً، لم لا يلبث أن يظهر لنا مصرنا حتى الخناز.

طبعاً فإن تقنية المسرحية معروفة ومستهلكة وهي المتقدمة في استءاء هاملت لكي يعيش ولما معاها، ومنذ بدايات القرن العشرين، وجدنا تجارب في الكراج التي تؤمن بأننا هاملت ناهلت بسؤال الجينز ويستعمل السيارة أو غيرها من أساليب تحييد القصة والشخصية نفسها، ولكن أصالة العرض الجبري تكمن في استعماله لهذه التقنية المعروفة بذاك وخفة وبطريقة لا يبدو فيها

أنا هاملت... الاستثناء المصري

لأن الشخصية المصرية لها طبيعتها الخاص المختلف، ولها مهرجا الخاص الذي لا تكاد نعرف عليه عند شعوب

أنا هاملت... الاستثناء المصري

أخرى، لم تشذ مسرحية «أنا هاملت» لمركز الإبداع الفني عن هذه القاعدة، قررت مع صديقي الدكتور كريم عويود أن نذهب سيرا للعرض المصري، وإن غير كوبري قصر العيني (إن لم تكني الذاعرة)، على طول الطريق الحادى للتليل، أفواج من الشباب، مأخوذون في لجة الحذورة والحديث الغرامي، لا تقفله غير حبات الترس أو الزردة وهي تلاعب أفواه النجوليين أو الجالسين على حافة الجسر يتبادلون الكلام وأشياء أخرى، المصرون يقومون بأشياء عديدة في لحظة واحدة، لأن لا وقت لديهم لتوزيعها بانتظام على كل الحاجيات والأغراض، نسير ونشوء القاهرة تملؤنا بإحساسات غريبة، ونحن نحاول أن نسرع، لكي نلتحق بالمسرحية، ونهضم كشرى المعلم «ابو طارق»، وصلنا دار الأوبرا، وانضالنا كي ندخل ونسترخي على مقعد في القاعة، لنشاهد «أنا هاملت».

لما جاءت مسارح العواصم العربية بمسرحيات مساوية بلها الحزن والخيبة واليئس عن العواصم، توجه العرض المصري إلى وجهة مخالفة، فقرر أن يقدم مسرحية هاملت المساوية حتى النفاذ بطرق كوميدية خفيفة، وبإخراج تجريبي قطع أوصال بنية النص الدرامية وسحنها في مقاطع مروته باليومي الصري أكثر من ارتباطها بالتمسك الصارم عند شكسبير، بين لحظة وأخرى، يبدو لنا هاملت راكبا المثل، ملتصقا بالهارد، وتحتل في شوارع القاهرة الهارد.

اعتدت أن ألقظ لكل المسرحيات صورا، كانت الكاميرا لا تفارقي، ولني فيها أغراض أخرى، إذ لا شيء يبعده عنك ممل وثقل مسرحية ما غير النفاذ الصور، بهذا تحافظ على هونك، وتحافظ على هيبة الناقد الزبون الذي لا يخرج من المسرحية قبل انتهائها، وطبعاً تحافظ على صدقك مع الخرج والممثل الذين يطشونك إلى أنك أنتجت المسرحية، بمعنى أنها أعجبتك.

في مسرحية «أنا هاملت» كان كل شيء مختلفاً، انتهت المسرحية، وانتهت إلى أنني لم ألقظ صورة واحدة، نسيت الكاميرا في جيبي، وأختصت مسرحية المسارح وإيقاعاتها الذكية في الحفاظ على الخط المسارح العميق، وتكسيره بمواقف كوميدية خفيفة، استهوانها كذلك عمل الخرج في تحديد مستويات للفرق الدرامي والتكيز على عمل الممثل بحفاظ تام على لقلب القصة، كان يبدو لنا هاملت حقيقياً، لم لا يلبث أن يظهر لنا مصرنا حتى الخناز.

طبعاً فإن تقنية المسرحية معروفة ومستهلكة وهي المتقدمة في استءاء هاملت لكي يعيش ولما معاها، ومنذ بدايات القرن العشرين، وجدنا تجارب في الكراج التي تؤمن بأننا هاملت ناهلت بسؤال الجينز ويستعمل السيارة أو غيرها من أساليب تحييد القصة والشخصية نفسها، ولكن أصالة العرض الجبري تكمن في استعماله لهذه التقنية المعروفة بذاك وخفة وبطريقة لا يبدو فيها

إضاف انه يشترك في تحريره نخبية من المبدعين العرب، وتصدر عن مركز فضاء الشرق الثقافي في مدينة لوزان السويسرية. وأوضح ان تسميتها به «الوان ثقافية» جاءت لكونها تجمع كل الالوان من عالنا العربي ولا تنتمي ليلد محدد بل لكل العرب بجميع الوانهم، وكذلك لأنها جمع من الالوان الثقافية المختلفة. ويتأرض تحرير الملحة الكاتب جعفر المزهر. ويتولى مسؤولية البرمجة الفنان التونسي ناجح بن سعبد الذي بذل جهدا متميزا في ان ترى «الوان ثقافية» للنور. وللوان ثقافية هيئة استشارية من المبدعين والاشائفة الذين شكلوا حضورا ثقافيا متميزا في الساحة الثقافية العربية وهم كوكبة من العرب في الداخل والخارج. وقال فائق العبودي ان المجلة تستعمل لي خلق التواصل بين العرب والتكيز على لغة مهمة وفاعلة هي لغة الثقافة والابداع والفنون. وأضاف ان المجلة تفتح صفحاتها لكل الانتاج الابداعي العربي. والرباط إلى موقع المجلة هو http://www.orientespace.ch/majalla

إصدار مجلة «الوان ثقافية» الالكترونية من مدينة لوزان السويسرية

الكاتب- لو ماريشيه دي ليفر، في سنان سوليبس - باريس أيضا، في الوقت ذاته سيشارك في أهم معرض للكتاب في مدينة مكسيكو خلال فصل الشتاء، بالإضافة إلى أنه سيعرض في صالون الكتاب الفرنسي في بيروت. يذكر أنها المرة الأولى التي ينشر فيها ملف عن الشعر اللبناني في كيبك، كندا. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن دار «كتابات دي فوج» الكيبكية تتمتع بدعم مادي من كل من «مجلس الفنون الكندي»، من «جمعية تنمية المؤسسات الثقافية الكيبكية»، ومن «برنامج مساعدة تنمية صناعة

التي تكرار، ولعل التراكمات التي تحققت الآن في المسرح التجريبي فتؤدي إلى التفكير في إمكانية اعتبار التجريب لا يمكن فقط في الإتيان بأشياء مبتكرة وجديدة، ولكن بصرفه أساليب معروفة بطريقة خاصة ومبتكرة، وحفاظ تام على إبداع خاص للعب المسرحي.

في العرض المصري، تقيقت من أن المسرح، قبل أن يكون متراشا من الأساليب والجماليات، هو إيقاع جذاب، وتقيقت أكثر من أن أعق موقف نقدي يمكن أن نبتناه هو ذلك الإحساس القاتم بالملحة ونحن نشاهد مسرحية ما، لهذا فقررنا أن نخلى عن المسرحيات النقدية التي تتحول في بعض اللحظات إلى جردان استهتية، وأن نؤد بمتعة مسرحية عرفتنا كيف تجعلني أنسى الكاميرا التي لا تفارقي.

من أوبرا عايدة... إلى كراج الأوبرا

نحت الخطى من مسرح الطبيعة إلى مسرح الجمهورية حيث يقدم المسرح الوطني الجزائري مسرحيته. نتوقف أولا عند خربة محروقة، لعنرف قبيعا بعد انبعاث المسرح القومي الذي أتت عليه النيران. ياد... مصر عظيمة حتى نضعها في موازاة الأوبرا، ولما احس بقراب اكتشاف أمره، أشعل النار في كل شيء... من قال إن بيوتون مات؟

الاشارة الى كراج الأوبرا

نحت الخطى من مسرح الطبيعة إلى مسرح الجمهورية حيث يقدم المسرح الوطني الجزائري مسرحيته. نتوقف أولا عند خربة محروقة، لعنرف قبيعا بعد انبعاث المسرح القومي الذي أتت عليه النيران. ياد... مصر عظيمة حتى نضعها في موازاة الأوبرا، ولما احس بقراب اكتشاف أمره، أشعل النار في كل شيء... من قال إن بيوتون مات؟

إصدار مجلة «الوان ثقافية» الالكترونية من مدينة لوزان السويسرية

الكاتب- لو ماريشيه دي ليفر، في سنان سوليبس - باريس أيضا، في الوقت ذاته سيشارك في أهم معرض للكتاب في مدينة مكسيكو خلال فصل الشتاء، بالإضافة إلى أنه سيعرض في صالون الكتاب الفرنسي في بيروت. يذكر أنها المرة الأولى التي ينشر فيها ملف عن الشعر اللبناني في كيبك، كندا. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن دار «كتابات دي فوج» الكيبكية تتمتع بدعم مادي من كل من «مجلس الفنون الكندي»، من «جمعية تنمية المؤسسات الثقافية الكيبكية»، ومن «برنامج مساعدة تنمية صناعة

أصوات لبنانية راهنة

بيروت - «القدس العربي»:
صدر للشاعرة صباح زوين ملف عن الشعر اللبناني في كيبك، كندا. بالغة الفرنسية تحت عنوان «أصوات لبنانية راهنة»، عن دار «كتابات دي فوج» الكندية، بالتعاون مع دار «زمن الكرز» - لو تان دي سويرز، الفرنسية.

صدر للشاعرة صباح زوين ملف عن الشعر اللبناني في كيبك، كندا. بالغة الفرنسية تحت عنوان «أصوات لبنانية راهنة»، عن دار «كتابات دي فوج» الكندية، بالتعاون مع دار «زمن الكرز» - لو تان دي سويرز، الفرنسية.

أصوات لبنانية راهنة

بيروت - «القدس العربي»:
صدر للشاعرة صباح زوين ملف عن الشعر اللبناني في كيبك، كندا. بالغة الفرنسية تحت عنوان «أصوات لبنانية راهنة»، عن دار «كتابات دي فوج» الكندية، بالتعاون مع دار «زمن الكرز» - لو تان دي سويرز، الفرنسية.



اسماء عبد الحميد

كان مبنياً على ارتدائي للحجاب، فيسبب قناعاتي الدينية قد تم قولتي إلى شيء لا يمت لي بصلة. لا يحق لأحد أن يقول لي من أنا، فأنا أستطيع معرفة ذلك بنفسي؛ وديني يشكل جزءاً مهماً من شخصيتي فهو مصدر متعتي وهو خيار واع حيوي يجعل مني إنسانة منفتحة ومتسامحة ويمتدني الأمل، أشعر بأن هذه القولية تمارس بغرض رفع مبيعات تلك الصحف، من الممكن لوسائل الإعلام لعب دور إيجابي ولكنها يمكن أن تكون هدامة جداً. إننا مقتنعة بأن معظم الصحافيين يريدون ممارسة عملهم بشكل زهيد لكن هذا يتطلب الوقت والفرغ اللازمين للصحافي ليعمل ويبحث بشكل صحيح وذلك ليس بغرض مواجهة والتزاحم بل أيضاً للكتابة عن قضايا الحياة اليومية. هذه القصص المتنوعة تخلق صوراً مختلفة لجموعه أُناس غير متجانسة شأنها شأن أي مجموعة أخرى.

■ من الواضح بأنه يتم اعتبارك قدوة للشابات المسلمات، من من النساء التي تقتدين بهن؟

■ لطالما اعتبرت خديجة زوجة الرسول الأولى (ص) كقدوة يحتذى بها، فقد كانت مستقلة ومدبرة أعمال قوية تحلت بالشجاعة وتميزت بمواقفها الجريئة وبفلس الوقت كانت مربية صالحة ومخلصه ومحببة، وبالفعل امتلكت كل الخصال التي تستحق الإحجاب من حيث كونها امرأة قوية وحازمة وبفلس الوقت محبة ومعطاءة. هي بحق قدوة رائعة بالنسبة لي... (تضحك) لقد بحث بكونواتي الآن؟

شارك في إعداد هذه المقابلة ميريام هيلين ويستريش «الدنمارك، ستيفاني دوفغريه «فرنسا»

دنماركية من أصل فلسطيني أول مقدمة برامج محجبة في الإعلام الأوروبي اسماء عبد الحميد: قدوتي في الحياة السيدة خديجة ومعركتي هي معركة المرأة أينما كانت

التقاه: فادي عزام

الدنمارك تتماشى مع قيم الإسلام، حرية التعبير وحرية الدين وحرية العقيدة وإمكانية اختيار الطريق الذي تشاء وكل هذه الأشياء من جوهر الإسلام. لذا فممارستك لإسلامك أمر سهل هنا، لكن ومن ناحية أخرى من الصعب جدا أن تكون شخصية عامة ومتدينا في نفس الوقت لأنه ينبغي عليك دائما الإجابة على كثير من الأسئلة حول الدين سيق وأن أجيبت عليها ومعظم هذه الأسئلة ليست موضوعية في الغالب وعلني أن أبعد نفسي عن الكثير مما يجري في العالم كالإرهاب مثلاً الذي لا أجده يتفق مع الإسلام في شيء ولكنه لسوء الحظ ارتبط بالإسلام والمسلمين.

■ إنها مسألة تأثير التناقض أن تكون حياة الشخص المسلم في بلد غير مسلم أسهل من حياته في بلاد الإسلام اليس كذلك؟

■ لقد ميزت بين أن يكون الشخص عربياً أو مسلماً، تركيا أو مسلماً، بين أن يكون أوروبياً أو مسلماً، إن الإسلام هو طريقة حياة وهو دين أما الانتماءات الأخرى فهي متعلقة بأمر عرقية، إذن للإسلام يمكن أن يطبق بأي مجتمع أو مكان، وأنا أشعر أنه في بعض البلدان الأفريقية والشرق الأوسطية تطبق التقاليد على أنها الدين نفسه من دون أي حد أدنى من المناقشة حتى وان كانت لا تتماشى مع الوقت الحاضر. وأنا عادة ما أميز بين التقاليد المتعلقة بالثقافة الأصلية للبلد وبين الإسلام، ويمكن للإسلام أن يزدهر في أي مجتمع.

■ هل لك أن تخبرينا عن مقابلة العمل التي أجريتها من أجل برنامج «آدم و أسماء»؟

■ تلقيت مكالمة هاتفية من شبكة راديو وتلفزيون الدنمارك يطلبون مني الذهاب من أجل مقابلة، وأخبروني أنهم يريدون أن ينتجوا برنامج حوارياً يناقش مختلف القضايا وأرادوا مقدمين اثنين للبرنامج وكنت من المرشحين لذلك، فقد كانوا يراقبونني في وسائل الإعلام حيث كنت نشطة لوقت طويل فيها وبدأت التحضيرات والاختبارات وعندما انتهينا عرضوا علي العمل في البرنامج.

■ لماذا باعتقادك اختاروك للبرنامج؟

■ لقد سألت رئيسي آنذاك (آرن توتكن) عن السبب وقال أنني الأفضل مهنيًا لهذا العمل، كان هناك مرشحات محجبات وغير محجبات وكذلك رجال لكنه أكد لي أنني كنت الأفضل بينهم.

■ وما نوع هذا البرنامج وما طبيعته؟

■ إن «آدم وأسماء» برنامج حوار، هناك دائماً مقدمين اثنين وضيف و يمكن أن يكون الضيف رجل سياسة أو كاتباً أو محاوراً وناقش معه مختلف القضايا الاجتماعية والدينية وقضايا الدمج لكي نصبح أكثر معرفة فيما يخص الأطياف المختلفة في المجتمع الدنمركي.

■ ماذا كانت ردود الفعل تجاه هذا العمل؟

■ كانت هناك ردود فعل قليلة بعد أن بثت الحلقة الأولى ولم تتعلق ردود الفعل بمحتوى العرض لكن يكون أحد مقدمين امرأة محجبة (مسلمة)، أما الحوار التالي فقد كان رائعاً، صحيح أنني عرفت أن هناك ردود فعل لكنني لم أدرك أنها ستكون كبيرة لتلك الدرجة ولكن التعايش مع ردود الفعل هذه جعلتني شخصاً أكثر قوة.

■ لقد كنت المرأة المحجبة الأولى في قناة تلفزيونية أوروبية. هل تعتقد أن هذا الأمر يعكس تغييراً في

الموقف العام تجاه المسلمين وقضايا الحوار التي تدور حولهم؟

■ الحوار يتغير باستمرار في كلا الاتجاهين سلباً وإيجاباً والمناخ السياسي سيء جداً ومعي ويعتمد سياسة الاستبعاد، ومن ناحية أخرى فالمسلمون جزء من المجتمع وجزء من الحياة في الدنمارك وفي أوروبا. كذلك فمن الطبيعي تفعيل دور النساء المسلمات وإشراكهن في المجتمعات التي ينتمين إليها، وقد تم هذا الأمر بطرق عدة ونحن نرى أن النساء المسلمات يتم تمثيلهن بشكل مختلف في أماكن عدة، في «السويبرمركت»، وفي الحضارة وفي التعليم في المدارس وفي المؤسسات العامة وأنا شخصياً أعمل كمستشارة اجتماعية. أصبحنا نرى النساء المسلمات في كل مكان ومن الأفضل أن نراهن أيضاً على شاشة التلفاز كمقدمات برامج وضيافات ومحاورات، ولم لا؟ يمكن للمرأة المسلمة أن تقوم بكل هذا إن كانت كفؤة وماهرة.

■ ما الذي تتمنين الحصول عليه لمجتمعك بشكل عام وللنساء المسلمات من خلال عملك في السياسة؟

■ أعتقد أن من المهم أن يصبح المجتمع أكثر انفتاحاً وأن تدرك الدنمارك أننا نعيش في عصر العولمة فما يجري في الدنمارك يصل صدها لكل أنحاء العالم، لذلك علينا أن نتفحص لنستمر في هذا العالم أرى أنه من واجبنا ونحن واحد من أغني بلدان العالم أن نخلق المزيد من المساواة حتى تخفي الطبقة الدنيا من المجتمع فلدنيا في الدنمارك عائلات تعيش تحت خط الفقر وهذه مشكلة كبيرة في حين تزداد الثروات في المجتمع

■ يجب أن تعطي الأثريين في الدنمارك إمكانيات أفضل ولا أقول هذا لأثريين من الأقليات ولكن لأثري أشعر أن كل شخص يجب أن يحصل على نفس الإمكانيات، فحين لن نستطيع أن نفاخر بأننا نعيش في مجتمع ديمقراطي يدعم الحريات الأساسية وفي نفس الوقت يستبعد جموعه من الناس من المجتمع لجرد، أنهم مختلفين فقط. نحن جميعاً مثل بعضنا البعض حتى لو اخترنا العيش بطريقة مختلفة فالدستور الدنماركي ينص على حرية الدين لذلك علينا أن نتقبل وتحترم هذه الحرية طالما أننا نؤمن بالقيم الديمقراطية الدنماركية. إن اختيار الشخص لطريقة حياته أمر شخصي فحريته تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين والعكس صحيح ولا بد أن يكون هناك وعي كبير تجاه هذه الحقيقة

■ هل ترين أن صورة المرأة المسلمة في الدنمارك قد تحسنت خلال السنوات الماضية؟

■ نعم قد تحسنت، في الماضي قد يقول المرء إن المرأة المسلمة المحجبة رمزاً للمرأة الحزينة والمضطهدة لكن اليوم ليس الأمر كذلك، فهناك الكثير من النسوة اللواتي يخترن طريقهن بثقة، ولم يعد الأمر يتماشى مع النظرة الدنماركية للمرأة المسلمة وذلك لعدة أسباب فهناك العديد من النساء اللواتي يشاركن في النقاشات العامة حيث يساهمن في المجال المحلي والسياسي والمهني وبذلك يمكن ملاحظة التنوع عند عامة النساء المسلمات. إنه شيء إيجابي لكنه يتطلب مساهمة كلا الفريقين بمن فيهم المسلمين ويتطلب إصرار من قبل المرأة المسلمة على أن تكون جزءاً من هذا المجتمع، إنها عملية طويلة وشاقّة ويجب أن نتخلى بالصبر حتى نتمكن يوماً ما من الوصول إلى مرحلة لا تعبر فيها طريقة اللباس

■ هل لديك أفكار عن كيفية جعل ارتداء المرأة للحجاب أمراً مقبولاً بشكل أكبر في أوروبا؟

■ أريد أن أؤكد بأن ارتداء الحجاب أمر مقبول في أوروبا فهو حق مشروع، لكن هناك نوع من مضطهدات أو حزينات وهذا هو الاضطهاد بحد ذاته. أريد أن أشجع النسوة بالمشاورة بشكل فعال لأن هذا يساعد على إعطاء نظرة منصفّة وشفافة للمرأة المسلمة، حيث تظهر فُرادة شخصية المرأة ومكنوناتها وتخلق الوعي بأنها ليست خطيرة كما يعتقد البعض ولهذا فإني أشجع المشاركة الفعالة وتشكيل الصداقات مع الآخرين بغض النظر عن خلفيتهم العرقية والدينية، كما أحث المرأة على الانفتاح كونها امرأة مسلمة وذلك من خلال التحدث عن دينها إذا ما تم الاستفسار عنه لخلق فهم أفضل وأكثر شفافية لشخصيتها. إنه أمر مهم في مجتمعنا حيث تبني القناعات على أساس الأحكام المسبقة وليس على أساس المعرفة، لطالما قيل لي «تعرفين، أنت لا تختلفين عنا» وكنت دائماً أكرر «بالطبع»، لعل ذلك غير جيئ الآن لكنه سيكون أكثر وضوحاً بالغد.

■ ماهي الصورة التي تروجها وسائل الإعلام الآن عن المسلمين؟

■ على الرغم من أن البعض يحاول ترويض منظور متعدد الجوانب عن المسلمين في الدنمارك فإن أغلبية المواد كانت سلبية وبغرض التشهير. عندما عملت في مشروع «آدم وأسماء» أذكر أنني كنت أتصفح مقالة تحدثت عن امرأة مجنونة غريبة الأطوار تعيش في مجتمعنا ومن ثم أدركت أن تلك المقالة كانت تصفني أنا ولم أستطع أن أميز نفسي من خلال هذا الوصف السلبي الذي تناوالت والذي

يشكل كلي.

على رأسه تجتمع صور زعماء افريقيا واسيا؛

حلاق على رأسه رؤساء!

الجنينة - «القدس العربي»

من حسام الدين ميرغني:

لثلاثين عاما مضت كل ما يحصد من تشذيب رؤوس زبائنه يصرفه على هوايته الرئاسية.. فالحم صالح يوسف ابكر القنرب من منتصف سن الستين والمتنصف سوق الجنينة يدكان عمه اربعين عاما مرت على الملايين من الشعر الملوق.. عم صالح يعتب اقدم من امتهن الحلاقة في غرب دافور وفتح لها صالوناً.. يصبر رغم انتشار صوالين الحلاقة بين جنبتي دكانه وحداثوية ادوات حلقها على العمل بادوات ومقصات قديمة.. اصغرها اكبر من اخر حلاق وطأت قدميه ويد مقصاة السوق.. المقعد الخشبي المصنوع من جزع شجرة هاوية هو ذاتو من جلس عليه زبائن السبعينات وكذلك كراسي الملج وبتريته ويديكور حيطانه.

(1)

لا تحتاج لكثرة عناء ان تلتقط عيناك وانت مامور بالجلوس لتلحق بين يدي الماء صالح ان تطلع صور لجميع حكام الدول الافريقية والعربية المحيطة بالسودان وتاريخه وانسانته. صور نادرة ربما لا تجدها في اتخن متحف لعبد الناصر ونيكروما والملك فيصل والسادات وبابنجيدا وميلاسلاسي ونميري وصاقد المهدي والبرغني والحجوب وغاندي وعلي عبد الله صالح والسلال وعبد الكريم قاسم وصدام اوان شبابيه.. فكان الدكان جامعة الدول العربية او الافريقية.. او قل امم متحدة!

(2)

كثيرا من المال المحصود من تشذيب الرؤوس بذلها العم صالح في شراء الصور التذكارية التي اخذ جمعها منذ العام 1971 فمالات حيطان دكانته الاربعة.. اغلالها لنميري يبلغ عشرين جنية لما استلم زمام الحكم وكان اللبيل حصيلة حلقة ميئين نغو.. محبته لنميري لا يفيها عم صالح

(3)

حلاقو ظل الاشجار ووليدات الحللة لم تغير واجهة زبائن صالح التاريخيين فمن تعود على حلقة نمرة واحد واتنين وثلاثة عنده لا يبرح كرسيه وكركية مقصاته.. حلقة تعلمها من والده وورثها منه كان سعر الراس 3 قروش وصل الان بعد اربعين عاما الى خمسة جنيهات اما اقدم من زامله في العمل بالسوق فهم يوسف ابكر وحاج



الحلاق صالح يوسف في محل الحلاقة

فكلما جاء الي دارفور مسبقاً زائر اركب على ظهور الخيول وساسق بقدميه الي حيث هو ان بعد او قرب.. غير ذلك فالرجل يجيد البرواز فتظل الصورة محتفظة برويقها وسلامتها غير متنية او مسهولة الجوانب..

لصالح صورة نادرة بل رسم لهنري دونان مبتكر الاسعافات العالية وناشرمعروفها في العالم.

(4) من ان تعليمه اقتصر على الخلوى فان العم صالح يحتفظ باعداد تاريخية لصفح ومجلات محلية وعالمية.. وانت تنتظر دورك تطلع نبأ اغتيال كينيدي الرئيس الامريكي الاسبق في سبعينات القرن الماضي بمدينة دالاس طازجا من على ظهر جريدة وكانها طبعت البارحة.. حتى الاخبار يحرص ان تكون من حقبة السبعينات وكذلك اشكال الحلقة والاناثا ونمط الونسو وهوء تلم القمية.. لصالح رجل لازل يلتصق بذكرى ايام تعلم فيها كيف يشذب رؤوس الاخرين.

سو دو كو

	1	2	9	5				
6			4					3
3				1				9
4	3							
			1			6		
								1
9			6					
				8				
2			2	3		7	8	

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	8	7	4	6	3	1	9	5
1	3	4	5	7	9	6	8	2
9	5	6	1	2	8	7	3	4
4	2	5	3	9	1	8	7	6
6	1	9	8	4	7	2	5	3
8	7	3	6	5	2	9	4	1
3	9	8	2	1	5	4	6	7
5	4	1	7	8	6	3	2	9
7	6	2	9	3	4	5	1	8



البراج

من خلال الخروج، ولكن لا تتسرع باتخاذ قراراتك.

العقرب:

لسوء الحظ، تعاني حياتك الشخصية من نقص وقت الفراغ خطط لقضاء بعض الوقت مع حيوانك الأليف أو مع الأطفال الذين لديهم هوايات متنوعة وتحصل على نصائح جيدة من أقرابك أو أصدقائك المقربين.

القوس:

احتمال الحصول على معلومات خاطئة من شخص يحاول إثارة المشكلات وتطور الحب من خلال الأنشطة الاجتماعية المتعلقة بالعمل. أمر وارد في حياتك فانت محبوب من الجميع.

الجدي:

قد تشعر بالاضطراب في حياتك العاطفية خطط لمقابلة الأصدقاء وقد تسير في الطريق الصحيح ويمكنك كسب المال من خلال الاجتهاد والعمل ولا تكن ثقة بنفسك فلن يتفجع احد اعتمد على نفسك.

الدلو:

يمكنك قضاء الوقت من خلال التجديد في منزلك والتغييرات وقد تجذب إليك شخص ما طالما حملت بلقائه تستطيع مشاركتك في بعض الأعمال الإبداعية ستكون شارداً وفي حالة تؤدي إلى ارتكاب أخطاء شخصية.

الحوت:

الحب من نصيبك في حالة الخروج والاستمتاع ويجب وضع أفكارك الإبداعية في طور التنفيذ الجيد تخلص من الروتين الحكومي والأعمال الروتية غير الضرورية. وادخل التغيير إلى حياتك بسرعة.

دبي تسدد صكوكا بقيمة مليار دولار

■ دبي - رويترز: قال مصدر مطلع يوم الأربعاء إن حكومة دبي ستستخدم عائدات سندات إسلامية (صكوك) أصدرتها مؤخرا لسداد صكوك بقيمة مليار دولار أصدرتها دائرة الطيران المدني وتستحق في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر.
وأضاف «ستستخدم حكومة دبي عائدات الصكوك التي صدرت الأسبوع الماضي لسداد صكوك دائرة الطيران المدني»، وتابع المصدر «لم يكتمل ذلك بعد.. لا يزال قيد الإعداد».
وطرحت دبي الأسبوع الماضي صكوكا جديدة بقيمة نحو مليار دولار لأجل خمس سنوات.

ابوظبي تمنح شركتين كويتين جنوبيين عقدين نفطيين بقيمة 5.2 مليار دولار

■ ابوظبي - ا ف ب: أعلنت شركة ابوظبي لتكرير النفط «تكير» الأربعاء عن منح عقدين بقيمة 5.2 مليار دولار لشركتين كويتين جنوبيين ضمن مشروع لزيادة القدرة الانتاجية لمحطة تكرير النفط في الربيع. فاز ابوظبي بتلغ تكلفتها 15 مليار دولار. 417 برميل في يوم. وذكرت الشركة في بيان نقلته وكالة انباء الامارات انها ارست العقدين «كجزء من خطة لزيادة الطاقة التكريرية في صفاءة الرويس».
وقالت «تكير» التابعة لمجموعة شركة بتروال ابوظبي الوطنية (ادنوك) انه تم اختيار شركة «اس كيه انجينييرينغ» الكورية الجنوبية لتنفيذ العقد الاول بقيمة 2.1 مليار دولار وهو يشمل انشاء وحدة تقطير النفط الخام وما يتبعها من وحدات.
اما العقد الثاني ففازت به شركة «جي اس انجينييرينغ» الكورية الجنوبية وهو بقيمة 3.1 مليار دولار ويشمل انشاء وحدة التكسير المعيم للزيوت الثقيلة وما يتبعها من وحدات.
ويحسب البيان تسعي الشركة عبر استئجارها عروضا لسبعة عقود الى زيادة القدرة التكريرية للشركة بمقدار 417 برميل من النفط الخام يوميا. وذكرت الشركة ان المشروع سيكون جاهزا للتشغيل في نهاية 2013.
وتملك ابوظبي السواد الاكظم من النفط الاماراتي والذي تقدر احتياطياته باكثر من 97 مليار برميل.

نوتال واير ليكوييد الفرنسية تطلبان لاتفاقات في الطاقة النظيفة بالإمارات

■ ابوظبي - رويترز: قالت آن ماري ادراك وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية ان شركات طاقة فرنسية من بينها نوتال واير ليكوييد تنافس للوزن بعقد في مشروع انشاء مدينة خالية من انبعاثات الكربون في ابوظبي تبلغ تكلفتها 15 مليار دولار.
وقالت الوزيرة للصحافيين يوم الأربعاء «الشركات الفرنسية تجري مفاوضات مع مشروع ابوظبي لطاقة المستتقبل (مصنور) تريد الشركات المشاركة في المشروع وبيعانها لتقديم الكثير من التكنولوجيا في الطاقة الجديدة».
وانسبت حكومة ابوظبي مدينة «مصنور» لتطوير الطاقة النظيفة والاستدامة. وتهدف المدينة إلى جعل اإماراة ابوظبي - التي تمتلك 90 بالمئة من احتياطات الامارات من النفط - رائدة في صناعة الطاقة المستقبلية.
وقالت ادراك ان نوتال تقدمت بعرض ضمن كونسورتيوم لإنشاء محطة لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية بينما تقدمت اير ليكوييد بعرض لتزويد المدينة بالغاز الصناعي ومن المحتمل أن تشارك في الاستثمار بالمشروع. وأشارت ادراك - التي تقود وفدا فرنسا للسعودية والعراق - إلى ان شركات صغيرة ومتوسطة الحجم أخرى تتطلع أيضا لتزويد مدينة مصنور بالطاقة.
وستستثمر مصنور 15 مليار دولار لانشاء أول مدينة خالية من انبعاثات الكربون في العالم كما تعمل على تطوير عدد من مشروعات الطاقة البديلة.

وانتقدت العاصمة الإماراتية ابوظبي مليارات الدولارات على تطوير البنية الأساسية في إطار سعيها إلى تنويع اقتصادها بعيدا عن قطاع النفط والغاز. والإمارات ثالث أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

سعر الذهب يسجل مستوى قياسيا فوق 1095 دولارا مع تراجع الدولار

■ لندن - رويترز: سجل الذهب مستوى قياسيا فوق 1095 دولارا للاوقية (الواقصة) يوم الأربعاء إذ عزز تراجع الدولار من القوة الدافعة بالسوق والتي نتجت عن شراء الهند 200 طن من الذهب من صندوق النقد الدولي الأمر الذي دفع بالأسعار إلى مستويات المقاومة الفنية الرئيسية. وقال متعاملون ان الذهب يستعد لاستهداف المستوى النفسي عند 1100 دولار لاوقية.
وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى 1095.40 دولار لاوقية وجرى تداوله عند 1093.55 دولار لاوقية بمعاملات قبل ظهر الأربعاء مقابل 1084.50 دولار في أواخر المعاملات ببورصة نيويورك يوم الثلاثاء. وكذلك سجلت العقود الاجلة للذهب الأمريكي في قسم كوكس من بورصة نيويورك التجارية نايمس مستوى قياسيا عند 1096.20 دولار لاوقية.

وبين المعادن النفيسة الأخرى ارتفع سعر الفضة في المعاملات الفورية إلى 17.45 دولار لاوقية مقابل 17.20 دولار في تعقب لحركة الذهب. وبلغ سعر البلاديوم 1359 دولار لاوقية مقابل 1355.50 دولار في نيويورك. وسجل البلاتينيوم أعلى ارتفاع بالنسبة المئوية بين المعادن النفيسة الأخرى إذ صعد نحو اثنين بالمئة إلى 331.50 دولار لاوقية من 324.50 دولار أسبوعا.

شيفرون الامريكية تجري المرحلة الأخيرة من اختبارات تقنية لزيادة الانتاج النفطي بحقل الوفرة المشترك بين الكويت والسعودية

■ الخُبر- وبتز: قالت شركة شيفرون عملاقة النفط الأمريكي انها بدأت المرحلة الثالثة من اختبارات لتقنية لزيادة كمية النفط المستخرجة من المنطقة الحادية بين السعودية والكويت.
وتختبر شيفرون تأثير الغمر بالبخار في حقل الوفرة النفطي بهدف المساعدة في زيادة انتاج النفط الثقيل إذ يرفع البخار درجة الحرارة تحت الأرض وهو ما يخفف لزوجة النفط الخام الذي يكون من الصعب استخراجها بدون ذلك.
وقالت شيفرون في بيان ارسل بالبريد الإلكتروني ان هذه المرحلة التجريبية التي تبلغ تكاليفها 340 مليون دولار هي «الاختيار الثالث والنهائي في التقويم الرحلي الذي استمر اجراءه زهاء عشر سنوات بهدف تحديد الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع الاسترجاع الحراري للنفط في تكوينات النفط الثقيل الكربوناتيية بمكن الايوسين».
وستستخت هذه المرحلة - التي شهدت اولى مراحلها بالحقن بالبخار في حزيران/يونيو الماضي - هل بإمكان شيفرون استخدام هذه التقنية في تطوير حقول بأكملها.
وقال جورج كيركLAND نائب الرئيس التنفيذي للشركة لاستكشاف والغاز «قوم شيفرون بتطبيق تقنيات جديدة لاستخراج الاحتياطي المحتمل للنفط الثقيل الموجود في مكن كربوناتيي كميئات تجارية. وأضاف قائلا «يقدر هذا الاحتياطي المحتمل الموجود في اليابسة في المنطقة الحادية المقسومة وفي مناطق أخرى بمليارات البراميل من مصادر الطاقة الجديدة. مليارات من الدولارات يتم استثمارها تدريجا بالمليارات».

وأضاف البيان ان هذه المرحلة ستستغرق ثلاث سنوات وتتضمن 16 بئرا للحقن و25 بئرا للاتلاج و16 بئرا للمراقبة إلى جانب انشاء مرافق معالجة المياه وتوليد وتوزيع البخار.
وتتشارك السعودية والكويت في إنتاج النفط من المنطقة الحادية التي تقدر احتياطياتها بحوالي 550 ألف برميل يوميا. ووجدت السعودية امتياز شيفرون في المنطقة الحادية إلى عام 2039.

■ دبي - ا ف ب: أعلنت شركة اعمار العقارية العملاقة انها ستفتتح في الرابع من كانون الثاني/يناير المقبل «برج دبي» الذي سيكون أعلى مبنى في العالم بكل المقاييس حيث يتجاوز ارتفاعه 800 متر، ما قد يعطي نغمة انتعاش لاقتصاد الامارة الذي تاثر بقوة جراء الازمة الاقتصادية العالمية.

وزكر بيان للشركة نقلته وكالة الانباء الاماراتية ان الافتتاح سيتزامن مع الذكرى الرابعة لتولي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مقاليد الحكم في الامارة. ورسميا، لم تحدد بعد الشركة التي تملكها جزئيا حكومة دبي الارتفاع النهائي للبرج الذي انتهت اعمال تشييده ويتم الآن وضع المسلمات الاخيرة عليه، الا ان الموقع الالكتروني الرسمي للبرج يشير الى ان ارتفاعه الحالي يتجاوز 800 متر.
وذكر البيان ان افتتاح البرج سيكون في اطار «احتفال تاريخي... وسط ارقى مناطق الارض على صعيد التطوير العمراني المتكامل والمتقن» في إشارة الى مشروع «وسط مدينة برج دبي» الذي يتوسطه البرج ويضم خصوصا دبي مول الذي يعد اكبر مركز تسوق في العالم.
وقال رئيس مجلس ادارة شركة اعمار العقارية محمد علي العبيد «لقد ارتائنا ان ندشن البرج الاعلى في العالم رسميا في هذه الذكرى الغالية على قلوب الجميع ليكون ذلك بمثابة رد عرفان وامتناع من قبل ادارة الشركة ومساهميهما إلى صاحب

السنة الحادية والعشرون - العدد 6351 الخميس 5 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 - 15 نو القعدة 1430 هـ

دبي تفتتح اوائل الشهر المقبل أعلى مبنى في العالم



برج دبي وسط مجموعة من العمارات العالية التي يقزمها بارتفاعها الهائل

النفط يتجاوز 80 دولارا مع تراجع المخزونات والدولار

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر النفط فوق مستوى 80 دولارا للبرميل يوم الأربعاء مواسلا المكاسب التي حققها في الجلسة السابقة وذلك عقب تقرير أمريكي أظهر هبوطا مفاجيا في مخزونات الخام كما حصل على دعم من ضعف الدولار.
وتراجع الدولار أمام سلة عملات اسد وهو ما ساعد في ارتفاع أسعار النفط وأسبقيات قياسا وصعود النفط. ويجعل ضعف الدولار سلعا من بينها النفط أرخص بالنسبة لحايزي العملات الأخرى.

وزاد سعر الخام الأمريكي الخفيف لعقود كانون الأول/ديسمبر 64 سنتا إلى 80.24 دولار للبرميل بحلول الساعة 0951 بتوقيت غرينتش بعد ان أنهى التعاملات يوم الثلاثاء مرتفعاً 1.47 دولار. وارتفع مزيج خام برنت في لندن 49 سنتا إلى 78.60 دولار للبرميل. وقال كارستين فريتش المحلل في كومرتسبنك في فرانكفورت «نعقد أن مزيجا من ضعف الدولار وبيانات المخزونات يرفع سعر النفط. وأضاف سبب بيانات الأسر ربما تتوقع السوق نتيجة مماثلة في أرقام المخزونات يوم وربع سبب آخر ارتفاع النفط». وقال معهد البترول الأمريكي في وقت متأخر مساء الثلاثاء إن مخزونات النفط الخام الأمريكية التجارية انخفضت بواقع 3.3 مليون برميل مع تراجع الواردات في الأسبوع المنتهي في 30 تشرين الأول/أكتوبر مقارنة مع توقعات بزيادة قدرها 1.4 مليون برميل.
وتعكست البيانات المتفائلة بصداء وثيرة انتعاش الطلب على النفط في أكبر مستهلك للطاقة في العالم مما يساعد على المزيد من الارتفاع في أسعار النفط.
وذكر المعهد أن مخزونات البنزين زادت 501 ألف برميل الأسبوع الماضي مقارنة مع توقعات بزيادة قدرها 300 ألف برميل. ومن ناحية أخرى ارتفعت مخزونات المقطرات 1.8 مليون برميل مخالفة للتوقعات بهبوط قدره مليون برميل.
وتأتي بيانات المعهد الأمريكي للبترول قبل بيانات المخزونات التي من المقرر أن تصدرها إدارة معلومات الطاقة الأمريكية بحلول الساعة 1530 بتوقيت غرينتش.

توقع استقرار أسعار الاجارات في أبوظبي في 2010

الثالث مع تراجع أنشطة البيع بشكل حاد.
وقال تقرير منفصل صدر في وقت سابق هذا الأسبوع قالت سي.بي.إر.أي إن أسعار البيع والتأجير في دبي اقتربت من أدنى مستوياتها ولكنها ستشهد المزيد من الانخفاض قبل نهاية العام. وتوقعت شركة اتش.سي لتداول الأرواق المالية والاستثمار أن تواجه أبوظبي مجزا في العروض يقدر بنحو 75 ألف وحدة سكنية بحلول 2011.
وأظهر استطلاع أجرته رويترز في تشرين الأول/أكتوبر أن من المتوقع أن تتراجع أسعار العقارات في أبوظبي 33 بالمئة في عام 2009 بأكمله وأن تنخفض أسعار المنازل في دبي عشرة في المئة أخرى هذا العام.

وأضاف التقرير أن إيجارات الشقق السكنية في وسط العاصمة تراجعت بنحو خمسة في المئة مقارنة مع الربع الثاني وظل إيجار الكثير من الشقق دون تغيير بينما تراجعت الأسعار في المناطق الأبعد عن وسط العاصمة بما يصل إلى 15 بالمئة.
وانخفضت أسعار البيع في الربع

■ دبي - رويترز: قالت شركة سي.بي.ريتشارد اليس (سي.بي.أي.) يوم الأربعاء إن من المتوقع استقرار ضعف إيجارات المنازل في العقارات الأخرى من الفترة المتبقية من 2009 بعد انخفاض بسيط في الربع الثالث من العام في مواقع بوسط الإمارة ولكن من المرجح أن تستقر في 2010.

قطر: نحو ملياري دولار لتطوير شبكات الماء والكهرباء وخفض ضريبة الشركات إلى 10%

■ الدوحة- يوبى إي - رويترز: أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله العليية يوم الأربعاء أن الحكومة أنفقت نحو سبعة مليارات ريال (حوالي ملياري دولار) لتطوير شبكات الكهرباء والماء في الدولة حتى نهاية الربع الثالث من العام 2009.
والكهرباء والماء (كهرباء) هي كلمة ألغياها نيابة عن وزير الدولة لشؤون الطاقة والصناعة محمد صالح السادة أن خطط التطوير لهذه للشبكات «تأتي مواكبة لنمو الأعمال وقدرات الإنتاج».

وأضاف ان نمو الطلب على الكهرباء هذا العام زاد بنسبة تناهز 14 % قياسا بالعام الماضي ،فهما تجاوزت نسبة الطلب على الماء 7 % مع زيادة مستمرة في قدرات الإنتاج الكهربائي والمائي كان آخرها إضافة ألف ميغاواط بمحطة مسيعد للطاقة.
على صعيد آخر قال وزير المالية القطري يوسف كمال اسن إن بلاده تعتزم خفض ضرائب الشركات إلى 10 في المئة العام القادم في إطار سعي الدولة للخليجية لجذب المستثمرين.
وتصل ضريبة الشركات حاليا إلى 35 في المئة. وقال كمال في مؤتمر صحافي إن مشروع قانون للشركات على وشك أن يصدر وسيخفف الضريبة إلى 10 في المئة. وأضاف أن القانون سيطبق بدءا من 2010. ويظهر مؤشر فوربس للسعادة والتعاسة الضريبية لعام 2009 - والذي يقم السياسات التي تجذب أو تطرد رأس المال والخبرات - أن قطر ضمن بها أفضل بيئة ضريبية جاذبة للاستثمارات في العالم.
وتشجع قطر - وهي أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم- الاستثمار الأجنبي وتنقل مليارات الدولارات على تطوير اقتصادها غير النفطي لخفض الاعتماد على الدخل من النفط والغاز اللذين يشكلان حوالي 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي (1.8 مليار دولار).

موديز تخفض تصنيف خمس شركات مرتبطة بإمارة دبي

كانت الجهات المصدرة لديهما القدرة على توضيح خطط تتعلق باستمرارية العمليات ومواصلة الدعم للدائنين المألين القاضين و إذا ما كانت تلك الجهات لديها فرصا واقعية للوفاء بالتزامات الديون. وشرعت دبي في تنفيذ برنامج طرح سندات بقيمة 20 مليار دولار في شباط/فبراير الماضي عندما جمعت عشرة مليارات دولار من مصرف الإمارات المركزي في خطوة هدأت المخاوف من أن تتعثر الإمارة في سداد ديون بمليارات الدولارات حين موعد إعادة تمويلها هذا العام.
وأشارت موديز إلى انها تقترض أن الشريحة الثانية من السندات والتي تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار سيجري تمويلها قريبا لدعم الصندوق الذي يجري استئناف موارده بصورة تدريجية. وخفضت الوكالة تصنيفات موانئ دبي ومياه كهرباء ومياه دبي ومركز دبي المالي العالمي للاستثمارات إلى «إيه 3» من «إيه 1» بينما خفضت تصنيفات سلطنة المنطقة الحرة في جبل علي مجموعة دبي للخدمات السياحية والعقارات ومناجز التجزئة الفاخرة والسياحة.

المغرب: نمو الاقتصاد بنسبة 6.1 بالمئة

■ الرباط - رويترز: قالت الحكومة المغربية يوم الأربعاء ان اقتصاد المغرب نما بنسبة تقدر بنحو 6.1 بالمئة في الربع الثالث من العام ارتفاعا عن 5.4 بالمئة في الربع الثاني عندما استقر الطلب الأجنبي على السلع والخدمات وقدرت المندوبية السامية للتخطيط في بيان نمو القطاع غير الزراعي بنحو 3.1 بالمئة في الربع الثالث بعد ركود شهده في وقت سابق من العام.
المندوبية ان المغرب سيسيتفد من قوة الاقتصاد العالمي خلال الفترة المتبقية من العام. وأضافت ان تلك النشاط من شأنه أن يعزز انتعاش الطلب الأجنبي على

شركات أجنبية تتطلع لمشاريع الكهرباء بسلطنة عمان

■ سقط- وبتز: ابدت شركات أجنبية وعمانية منها جنرال التريك وميتسوبيشي كورب وايه.اي.اس كورب اهتمامها بالمشاركة في منافسة على مشروعين لإنشاء محطتين لتوليد الكهرباء في سلطنة عمان من المقرر طرحها طاقتهما من توليد الكهرباء.

وقال مجلس المناقصات العماني في بيان يوم الأربعاء إنه حدد السابع من تشرين الثاني/نوفمبر موعدا لنهاية تقديم العطاءات للمحطتين اللتين ستوفران الكهرباء لمشروعين تنوع بين البتروكيماويات والطارات. وأدى توسع المدن وسنوات من النمو إلى ارقام شبكة الكهرباء القائمة في سلطنة عمان مما دفع السلطات للاستعانة باستثمارات من القطاع الخاص إلى جانب استثماراتها.
وقال بنك مسقط مستشار المشروعات لهيئة العامة للكهرباء والياه في تقرير سيتم توزيعه على الشركات التي من المحتمل أن تقدم بعطاءات ان الحكومة ستوقع اتفاقية لشراء الكهرباء مدتها 15 عاما مع المستثمرين.
وستعطي عقود البناء والتشغيل والتمويل المرحلة الثالثة من محطة الكهرباء والمرحلة الثانية من محطة صحر لتوليد الكهرباء حيث تخطط الحكومة لشراء جديدة بقيمة 12 مليار دولار في المنطقة الصناعية. ومن بين الشركات التي ابدت اهتماما سوزين تراكتيل التابعة لشركة سوزين نرجي انتر ناشيونال الفرنسية وهدونادي للصناعات الثقيلة وجلفرا الهندسية وسيمس اي.جي.

وقال التقرير ان الحكومة ستعلن العروض الفائزة للفرقة قبل شباط/فبراير 2010 ومن المقرر ان يبدأ تشغيل المحطتين بحلول منتصف ايار/مايو 2012.
وتراكمد لدى دول الخليج العربية المصدرة للنفط فائض ضخم مع ارتفاع سعر النفط منذ عام 2002 مكنتها من الاستثمار في البنية التحتية في الداخل في قطاعات من بينها الكهرباء والرعاية الصحية والنقل.
وتضع عمان - وهي منتج مستقل للنفط- استثمارات كبيرة في مشروعات الكهرباء لتلبية الطلب الذي ينمو بحوالي 15 بالمئة سنويا. وبلغ الاستهلاك حتى حزيران/يونيو الماضي 3600 ميجاوات مرتفعا بنسبة 16 بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.
ويشكل القطاع الخاص حتى الآن محطات للكهرباء بطاقة انتاجية اجمالية 2500 ميجاوات. وبلغت الطاقة الاجمالية لاستثمارات القطاع الخاص في هذه المحطات 700 مليون ريال (1.8 مليار دولار).

دبي - من رانيا عطفي:

خفضت وكالة موديز للتصنيف الائتماني تصنيف خمس كيانات مرتبطة بإمارة دبي بما في ذلك شركة موانئ دبي العالمية و عزت ذلك إلى مخاوف تتعلق بحصول تلك الشركات على الدعم المالي من الحكومة.

وشملت تلك الشركات أيضا هيئة كهرباء ومياه دبي ومركز دبي المالي العالمي للاستثمارات وسلطنة المنطقة الحرة في جبل علي ومجموعة دبي القابضة للأعمال التجارية.

وقالت موديز في بيان يوم الأربعاء إن الحكومة أكدت انها لا تعتبر التزامات الديون المستحقة على جهات الإصدار المرتبطة بالحكومة ضمن التزاماتها وانها لا تخضع لأي التزام يُلغى بالاستمرار في دعم أي من مثل تلك الجهات المصدرة (السندات).

كما وضعت الحكومة معايير مشددة لصندوق دبي للدع المالي الذي أسسته مؤخرا. وأضافت موديز ان تلك المعايير تشمل ما إذا

المركبات العطرية بتكلفة ملياري دولار

الكويت تبدأ تشغيل مصنع المركبات العطرية بتكلفة ملياري دولار

الكويت تبدأ تشغيل مصنع للمركبات العطرية بتكلفة ملياري دولار

■ الكويت/سنغافورة- رويترز: قال مسؤول تنفيذي بشركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية يوم الأربعاء إن الشركة بدأت هذا الأسبوع تشغيل مصنع للمركبات العطرية بلغت تكلفته ملياري دولار وانها تتوقع ان يعمل بكامل طاقته بحلول مطلع كانون الأول/ديسمبر.
وأضاف سعد العجمي نائب العضو المنتدب للشؤون الادارية والمالية لرويترز ان المصنع - الذي تبلغ طاقته الرسمية 830 ألف طن سنويا من الباراكسيل ونحو 400 ألف طن من البنزين العطرى - يمكنه أيضا انتاج ما يصل إلى مليون طن سنويا من النفتا الخفيفة.
وقال «بدانا (التشغيل) بطاقة 60 في المئة وسنصل إلى 100 في المئة في غضون شهر.. في الأسبوع الأول من كانون الأول»، وتابع العجمي أن الشركة ستحتاج إلى حوالي 2.7 مليون طن من النفتا لاناج مشقات مثل البنزين العطرى. وأضاف ان الشركة ستستشري المواد الخام من شركة البترول الوطنية الكويتية.
وتملك كل من شركة صناعة الكيماويات البترولية وشركة البترول الوطنية الكويتية 40 في المئة في المصنع بينما تملك الشركة الكويتية للعطريات وشركة القرنين لصناعة الكيماويات البترولية النسبة المتبقية.

وبدأت الكويت انها عمود مع عملاء فيما تتطلع لتحويل الشحنات إلى مصنع المركبات العطرية، وانتهت الكويت عقودا لتوريد النفتا لشركتي ماروبيني وميتسوبيشي للشحن في الفترة من كانون الأول 2009 حتى تشرين الثاني/نوفمبر 2010.
وقال متعامل في شمال شرق اسيا «ستلغى

البنك الدولي يرفع توقعاته لنمو اقتصادات شرق اسيا ومنطقة المحيط الهادي بفضل اداء الصين

تقرير: 97.5 مليار دولار سنويا مساهمة جامعات بريطانيا بالاقتصاد

بكين – رويترز: قال البنك الدولي إن الاقتصادات الناشئة في شرق اسيا والمحيط الهادي ستسجل نموًا بنسبة 6.7 في المئة هذا العام و7.8 في المئة عام 2010 يعكس النمو القوي للاقتصاد الصيني وإن كانت هناك دول أخرى ستشهد نمواً أقل من ذلك بكثير. ففي النظرة التي يصورها البنك الدولي مرتين سنويا والتي صدرت يوم الأربعاء رفع البنك –الذي يتخذ من واشنطن مقراً له– توقعاته لنمو إجمالي الناتج المحلي لعام 2009 من توقعاته السابقة للنمو بنسبة 5.3 في المئة مشيراً إلى الانتعاش السريع المفاجئ الذي حدث في أعقاب الحوافز المالية وتجديد الخزون. على أن البنك قدر أن الاقتصادات الناشئة

لشرق اسيا –باستثناء الصين– ستسجل نمواً بنسبته 1.1 في المئة فقط هذا العام يرتفع إلى 4.5 في المئة العام القادم. ويعني ذلك أنه على الرغم من المساعدة التي يلقتها من الإنفاق الحكومي ومن الأداء المستقر للاقتصاد في دول مثل اندونيسيا وفيتنام فإن النمو في شرق اسيا سيكون بطيئاً في المتوسط هذا العام –باستثناء الصين– مقارنة بانمو في جنوب اسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا مما يهدد تحقيق انتعاش اقتصادي مستدام. وقال البنك في نشرته «بعض حكومات المنطقة سيكون لديها في موازاتها المالية ما يؤهلها لاستمرار الحوافز المالية حتى يقف الانتعاش الاقتصادي على أرض ثابتة وتعود استثمارات

القطاع الخاص، على أن حكومات أخرى ستكون مقيدة على نحو أكثر نتيجة المجال الضيق المتاح أمامها للتحرك على الساحة المالية». وأضاف التقرير أنه في ظل توقع نمو الاقتصاد الصيني بنسبة 8.4 في المئة هذا العام و8.7 في المئة عام 2010 فإن البلدان التي تصدر إلى الصين السلع الاستهلاكية المعررة والمكونات الإلكترونية والمواد الخام ستكون مرشحة بقوة للاستفادة من الزيادة في الطلب المحلي بالصين. وقال المنظر أن تسجل فيتنام نمواً بنسبة 5.5 في المئة هذا العام و6.5 في المئة العام القادم. ورفع البنك توقعاته للنمو في اندونيسيا ليكون 4.3 في المئة هذا العام و5.4 في المئة العام القادم. وعلى النقيض فمن المتوقع تراجع الاقتصاد

المليزي بنسبة 2.3 في المئة هذا العام في انخفاض حاد عن التوقعات التي سبق أن أعلنها البنك الدولي في أبريل نيسان الماضي. أما تايلاند فمن المتوقع أن تشهد تراجعاً في اقتصادها بنسبة 2.7 في المئة هذا العام قبل أن يعاود الارتفاع بنسبة 3.5 في المئة العام القادم. ووفقاً للبنك الدولي تضرر اقتصادات دول شرق اسيا الناشئة والصين واندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلاند وفيتنام وبعض الاقتصاديات الصغيرة. وقال البنك إنه يمكن للوضع المالي القوي للصين أن يسمح لها بمواصلة الحوافز المالية لعدة سنوات إذا اقتضت الحاجة وهو الأمر الذي يمكنه مساعدة بلدان أخرى في المنطقة والعاجزة عن استمرار هذه الحوافز.

لندن – يو بي اي: كشف تقرير جديد حول تأثير التعليم العالي على الاقتصاد نشرت نتائجه هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) يوم الأربعاء أن جامعات المملكة المتحدة تساوي 59 مليار جنيه استرليني (97.5 مليار دولار) بالنسبة للاقتصاد البريطاني. ووجد التقرير، الذي يسلط الضوء على الدور المتنامي للجامعات البريطانية كمصدر رئيسي للمكاسب المالية، أن مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة أحدثت بشكل مباشر أو غير مباشر 668500 فرصة عمل، أو ما يعادل 2.6% من القوى العاملة، ووفرت بشكل مباشر 314632 فرصة عمل بدوام كامل، تمثل أكثر من 1.2% من القوى العاملة في عام 2007.

ووجد التقرير أن القيمة الإجمالية للقطاع الجامعي في بريطانيا البالغة 59 مليار جنيه استرليني تمثل زيادة مقدارها 25% بالمقارنة مع قيمته قبل أربع سنوات، وأن العوائد المالية التي كسبتها الجامعات البريطانية عن طريق الأعمال الإستشارية والملكية الفكرية واستضافة المؤتمرات، بلغت 23.4 مليار جنيه استرليني. وقال التقرير إن الطلاب الأجانب ضخوا على الجامعات البريطانية 2.3 مليار جنيه استرليني خلال الفترة 2007-2008، فيما بلغ إنفاق هذه الجامعات خلال الفترة نفسها 19.5 مليار جنيه استرليني على السلع والخدمات المنتجة في المملكة المتحدة. وأضاف «هناك اعتراف متزايد في

المملكة المتحدة بأن القطاع الجامعي أصبح يشكل جزءاً أساسياً من البنية التحتية الاقتصادية للبلاد ومناطق جذب في خلق فرص العمل والإنتاج وجذب عائدات التصدير والمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، كما أن قوة هذا القطاع وفعاليتها في توليد النشاط الاقتصادي جعلته الأكثر أهمية بالمقارنة مع القطاعات الأخرى خلال مرحلة الركود الاقتصادي التي تمر بها بريطانيا حالياً». ونسبت (بي بي سي) إلى وزير الأعمال البريطاني اللورد بيتر ماندلسون قوله «إن الجامعات تشكل أهمية خاصة بالنسبة إلى أداء الاقتصاد البريطاني وتساهم بنحو 59 مليار جنيه استرليني، وستتنامي في المستقبل».

الاقْتِصاد المصري ينمو بنسبة 4.9 بالمائة بالربع الأول الماضي

القاهرة من شيرين المدني: قال مجدي راضي المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري يوم الأربعاء إن الناتج المحلي الإجمالي في مصر ارتفع بمعدل سنوي بلغ 4.9 في المئة في ثلاثة اشهر حتى نهاية ايلول/سبتمبر وهو ما يعثل زيادة طفيفة عن العام المالي المنتهي في حزيران/يونيو. وايع راضي رويترز أن النمو تدفعه الاستثمارات الداخلية والحوافز الحكومية وزيادة ثقة المستهلكين. وقال «ما زالت القطاعات المتأثرة هي قناة السويس والسياحة..

وإيرادات السياحة وقناة السويس، لكن الحكومة ومحللين يقولون إن هناك علامات على التعافي. ومنذ االاقتصاد المصري بنسبة 4.7 في المئة في العام المالي 2008-2009 الذي انتهى في حزيران بعدما سجل نمواً بلغ 7.2 في المئة في العام المالي 2007-2008. وايع راضي رويترز أن النمو تدفعه الاستثمارات الداخلية والحوافز الحكومية وزيادة ثقة المستهلكين. وقال «ما زالت القطاعات المتأثرة هي قناة السويس والسياحة..

والقطاعات التي تنمو هي الانشاءات والاتصالات، بأكثر من 13 في المئة». وذكر بيان لمجلس الوزراء أن الحكمة ستضيف إنفاقاً قيمته عشرة مليارات جنيه (1.8 مليار دولار) إلى ميزانية. وكان رئيس الوزراء احمد نظيف قال الشهر الماضي إن حكومته تهدف الى العودة بمعدل النمو السنوي الى اكثر من سبعة في المئة في غضون عامين وان اربعة مليارات جنيه من حزمة الحوافز الاضافية وهي عشرة مليارات جنيه قد انقثت.

وانقثت مصر زهاء 15 مليار جنيه لتعزيز الاقتصاد في النصف الاول من العام (المالي) سينتهي عند نسبة نمو تبلغ 5.1 في المئة». وقال البنك المركزي على تشجيع النمو منذ بداية العام حيث خفض اسعار الفائدة ستمت مرات ثلثي سبعة من تسعة محللين استطلعت وريترز اراءهم يرون أن لجنة السياسة النقدية بالبنك ستنثبت اسعار الفائدة الرئيسية في اجتماعها اليوم الخميس. الدولار يساوي 4.4707 جنيه مصري

رويتز: اظهر تقرير يوم الاربعا ان الشركات الامريكية خفضت الوظائف في تشرين الاول/اكتوبر بأبطا وتيرة في أكثر من عام عما يشير الى قدر من الاستقرار في سوق العمل في الوقت الذي يتعافى فيه الاقتصاد من الركود. وأوضح تقرير لخدمة توظيف خاصة صدر أمس ان أصحاب الامال بالقطاع الخاص الامريكي استغنوا عن 203 آلاف وظيفة في تشرين الاول/اكتوبر وهو ما يقل عن الرقم المسجل لقطاع الوظائف في ايلول/سبتمبر والبالغ 227 ألفاً. وظهر متوسط تقديرات خبراء اقتصاديين استطلعت رويتز اراءهم لحساب تقرير (إي.دي.بي.امبلور سيرفيسز) الذي أعد لتداول مع (ماكرو إيكونوميك أدفانيزرز)

امريكا: تراجع وتيرة فقدان الوظائف لأقل مستوى بـ15 شهرا

قال رئيس الوزراء الاردن نادر الذهبي يوم الأربعاء ان الاردن قرر تجديد ضمان جميع الرواتب في بنوك المملكة حتى نهاية عام 2010 لتعزيز الثقة في نظامه المصرفي.

والبغ الذهبي مصرفيين اثناء اجتماع في البنك المركزي الاردني ان الحكومة ستقدم جديدا ضمان الرواتب في البنوك التجارية الخاصة لتخفيف اثار التباطؤ العالمي على الاقتصاد الاردني المعتمد على المعونات والتي تسببت في تباطؤ في النمو والاستهلاك المحلي.

والتقت وكالة الأنباء الاردنية (بترا) عن الذهبي قوله «هذا القرار يأتي انطلاقا من واجب الحكومة ومسؤولياتها تجاه الاقتصاد الوطني ملتما يؤكد ثقة الحكومة باداء البنوك العاملة في الاردن». والبنوك التجارية في الاردن وعددها 23 بنكا لها تعرض محدود للاسواق الغربية، ويساعد نظام اشرافي قوي يديره بنك مركزي مستقل في تثبيت عرضها للتقلبات في اسواق العملات والعقارات والاسهم. ووفقا لبيانات البنك المركزي فان اجمالي حجم الودائع بالبنوك الاردنية بلغ 19.462 مليار دينار (27.4 مليار دولار) في تموز/يوليو من العام

وطة الاثار الخارجية على الاقتصاد الاردني. وأحد أركان السياسة النقدية هو حماية الدينار الاردني المرتبط بالدولار الأمريكي وهي سياسة يقول صندوق النقد الدولي انها تخدم اقتصاد المملكة بشكل جيد. وقال الذهبي ان البنوك المحلية تمكنت من استيعاب اشار الازمة المالية العالمية مع عدم ظهور أي حالات إفلاس وأنه رغم تضرر الريجة فان اعادة هيكله الديون والمخاطر الاستثمارية سيحسن قدرتها على المنافسة عندما يتعافى الاقتصاد. الدولار يساوي 4.4707 جنيه مصري

نيويورك – د ب ا: اقر ديفيد فريلينغ، محاسب برنارد مادوف في بوليفيا، اتهامات بتهم الاحتيال، بأنه مذنب في تسع تهم موجهة اليه بشأن جريمة الاحتيال الاول فيها مادوف وصلت قيمتها الى 65 مليار دولار. واصبح فريلينغ (49عاما) ثالث شخص يدين في قضية الاحتيال الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة والتي بدأ الكشف عنها في كانون اول/يناير

نيويورك – رويترز: اظهر تقرير يوم الاربعا ان الشركات الامريكية خفضت الوظائف في تشرين الاول/اكتوبر بأبطا وتيرة في أكثر من عام عما يشير الى قدر من الاستقرار في سوق العمل في الوقت الذي يتعافى فيه الاقتصاد من الركود. وأوضح تقرير لخدمة توظيف خاصة صدر أمس ان أصحاب الامال بالقطاع الخاص الامريكي استغنوا عن 203 آلاف وظيفة في تشرين الاول/اكتوبر وهو ما يقل عن الرقم المسجل لقطاع الوظائف في ايلول/سبتمبر والبالغ 227 ألفاً. وظهر متوسط تقديرات خبراء اقتصاديين استطلعت رويتز اراءهم لحساب تقرير (إي.دي.بي.امبلور سيرفيسز) الذي أعد لتداول مع (ماكرو إيكونوميك أدفانيزرز)

إس. إل) تراجعاً قدره 190 ألف وظيفة بالقطاع الخاص الشهر الماضي. وقدعان الوظائف في القطاع الخاص في تشرين الاول هو الاقل منذ تموز/يوليو 2008.

والتقت مصر زهاء 15 مليار جنيه لتعزيز الاقتصاد في النصف الاول من العام (المالي) سينتهي عند نسبة نمو تبلغ 5.1 في المئة». وقال البنك المركزي على تشجيع النمو منذ بداية العام حيث خفض اسعار الفائدة ستمت مرات ثلثي سبعة من تسعة محللين استطلعت وريترز اراءهم يرون أن لجنة السياسة النقدية بالبنك ستنثبت اسعار الفائدة الرئيسية في اجتماعها اليوم الخميس. الدولار يساوي 4.4707 جنيه مصري

نيويورك – د ب ا: اقر ديفيد فريلينغ، محاسب برنارد مادوف في بوليفيا، اتهامات بتهم الاحتيال، بأنه مذنب في تسع تهم موجهة اليه بشأن جريمة الاحتيال الاول فيها مادوف وصلت قيمتها الى 65 مليار دولار. واصبح فريلينغ (49عاما) ثالث شخص يدين في قضية الاحتيال الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة والتي بدأ الكشف عنها في كانون اول/يناير

نيويورك – رويترز: اظهر تقرير يوم الاربعا ان الشركات الامريكية خفضت الوظائف في تشرين الاول/اكتوبر بأبطا وتيرة في أكثر من عام عما يشير الى قدر من الاستقرار في سوق العمل في الوقت الذي يتعافى فيه الاقتصاد من الركود. وأوضح تقرير لخدمة توظيف خاصة صدر أمس ان أصحاب الامال بالقطاع الخاص الامريكي استغنوا عن 203 آلاف وظيفة في تشرين الاول/اكتوبر وهو ما يقل عن الرقم المسجل لقطاع الوظائف في ايلول/سبتمبر والبالغ 227 ألفاً. وظهر متوسط تقديرات خبراء اقتصاديين استطلعت رويتز اراءهم لحساب تقرير (إي.دي.بي.امبلور سيرفيسز) الذي أعد لتداول مع (ماكرو إيكونوميك أدفانيزرز)

إس. إل) تراجعاً قدره 190 ألف وظيفة بالقطاع الخاص الشهر الماضي. وقدعان الوظائف في القطاع الخاص في تشرين الاول هو الاقل منذ تموز/يوليو 2008.

إس. إل) تراجعاً قدره 190 ألف وظيفة بالقطاع الخاص الشهر الماضي. وقدعان الوظائف في القطاع الخاص في تشرين الاول هو الاقل منذ تموز/يوليو 2008.

الاردن يجدد ضمان جميع الودائع المصرفية حتى نهاية 2010

القاهرة من شيرين المدني: قال مجدي راضي المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري يوم الأربعاء إن الناتج المحلي الإجمالي في مصر ارتفع بمعدل سنوي بلغ 4.9 في المئة في ثلاثة اشهر حتى نهاية ايلول/سبتمبر وهو ما يعثل زيادة طفيفة عن العام المالي المنتهي في حزيران/يونيو. وايع راضي رويترز أن النمو تدفعه الاستثمارات الداخلية والحوافز الحكومية وزيادة ثقة المستهلكين. وقال «ما زالت القطاعات المتأثرة هي قناة السويس والسياحة..

وإيرادات السياحة وقناة السويس، لكن الحكومة ومحللين يقولون إن هناك علامات على التعافي. ومنذ االاقتصاد المصري بنسبة 4.7 في المئة في العام المالي 2008-2009 الذي انتهى في حزيران بعدما سجل نمواً بلغ 7.2 في المئة في العام المالي 2007-2008. وايع راضي رويترز أن النمو تدفعه الاستثمارات الداخلية والحوافز الحكومية وزيادة ثقة المستهلكين. وقال «ما زالت القطاعات المتأثرة هي قناة السويس والسياحة..

والقطاعات التي تنمو هي الانشاءات والاتصالات، بأكثر من 13 في المئة». وذكر بيان لمجلس الوزراء أن الحكمة ستضيف إنفاقاً قيمته عشرة مليارات جنيه (1.8 مليار دولار) إلى ميزانية. وكان رئيس الوزراء احمد نظيف قال الشهر الماضي إن حكومته تهدف الى العودة بمعدل النمو السنوي الى اكثر من سبعة في المئة في غضون عامين وان اربعة مليارات جنيه من حزمة الحوافز الاضافية وهي عشرة مليارات جنيه قد انقثت.

وانقثت مصر زهاء 15 مليار جنيه لتعزيز الاقتصاد في النصف الاول من العام (المالي) سينتهي عند نسبة نمو تبلغ 5.1 في المئة». وقال البنك المركزي على تشجيع النمو منذ بداية العام حيث خفض اسعار الفائدة ستمت مرات ثلثي سبعة من تسعة محللين استطلعت وريترز اراءهم يرون أن لجنة السياسة النقدية بالبنك ستنثبت اسعار الفائدة الرئيسية في اجتماعها اليوم الخميس. الدولار يساوي 4.4707 جنيه مصري

رويتز: اظهر تقرير يوم الاربعا ان الشركات الامريكية خفضت الوظائف في تشرين الاول/اكتوبر بأبطا وتيرة في أكثر من عام عما يشير الى قدر من الاستقرار في سوق العمل في الوقت الذي يتعافى فيه الاقتصاد من الركود. وأوضح تقرير لخدمة توظيف خاصة صدر أمس ان أصحاب الامال بالقطاع الخاص الامريكي استغنوا عن 203 آلاف وظيفة في تشرين الاول/اكتوبر وهو ما يقل عن الرقم المسجل لقطاع الوظائف في ايلول/سبتمبر والبالغ 227 ألفاً. وظهر متوسط تقديرات خبراء اقتصاديين استطلعت رويتز اراءهم لحساب تقرير (إي.دي.بي.امبلور سيرفيسز) الذي أعد لتداول مع (ماكرو إيكونوميك أدفانيزرز)

إس. إل) تراجعاً قدره 190 ألف وظيفة بالقطاع الخاص الشهر الماضي. وقدعان الوظائف في القطاع الخاص في تشرين الاول هو الاقل منذ تموز/يوليو 2008.

إس. إل) تراجعاً قدره 190 ألف وظيفة بالقطاع الخاص الشهر الماضي. وقدعان الوظائف في القطاع الخاص في تشرين الاول هو الاقل منذ تموز/يوليو 2008.

غضب اوروبي ومخاوف من فقدان آلاف الوظائف برلين تنتقد قرار جنرال موتورز الامريكية الاحتفاظ بشركة أوبل الالمانية للسيارات

برلين – د ب ا: انتقدت الحكومة الألمانية يوم الأربعاء قرار مجلس إدارة مجموعة جنرال موتورز الامريكية الاحتفاظ بحصة الأغلبية من اسهم شركة السيارات الألمانية المتعرة أوبل وإلغاء الانفاق الأولى لبيعها إلى تحالف شركات دولي (كوسورتيوم) تقوده شركة مكوات للسيارات الكندية–النسبوية ماجنا إنترناشيونال. وقالت الحكومة الألمانية على لسان وزير الاقتصاد راينر بروديه إن هذا القرار المفاجئ، غير مقبول على الإطلاق.» جاء قرار المجموعة الألمانية في الوقت الذي كانت فيه المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل موجودة في الولايات المتحدة لإلقاء خطاب أمام الكونغرس الأمريكي بمناسبة الذكرى العشرين لسقوط سور برلين. وطلب وزير الاقتصاد الألماني جنرال موتورز بسداد 1.5 مليار يورو (2.2 مليار دولار) كانت قد حصلت عليها من الحكومة الألمانية للمحافظة على استقرار عمل أوبل.

برلين – د ب ا: انتقدت الحكومة الألمانية يوم الأربعاء قرار مجلس إدارة مجموعة جنرال موتورز الامريكية الاحتفاظ بحصة الأغلبية من اسهم شركة السيارات الألمانية المتعرة أوبل وإلغاء الانفاق الأولى لبيعها إلى تحالف شركات دولي (كوسورتيوم) تقوده شركة مكوات للسيارات الكندية–النسبوية ماجنا إنترناشيونال. وقالت الحكومة الألمانية على لسان وزير الاقتصاد راينر بروديه إن هذا القرار المفاجئ، غير مقبول على الإطلاق.» جاء قرار المجموعة الألمانية في الوقت الذي كانت فيه المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل موجودة في الولايات المتحدة لإلقاء خطاب أمام الكونغرس الأمريكي بمناسبة الذكرى العشرين لسقوط سور برلين. وطلب وزير الاقتصاد الألماني جنرال موتورز بسداد 1.5 مليار يورو (2.2 مليار دولار) كانت قد حصلت عليها من الحكومة الألمانية للمحافظة على استقرار عمل أوبل.

برلين – د ب ا: انتقدت الحكومة الألمانية يوم الأربعاء قرار مجلس إدارة مجموعة جنرال موتورز الامريكية الاحتفاظ بحصة الأغلبية من اسهم شركة السيارات الألمانية المتعرة أوبل وإلغاء الانفاق الأولى لبيعها إلى تحالف شركات دولي (كوسورتيوم) تقوده شركة مكوات للسيارات الكندية–النسبوية ماجنا إنترناشيونال. وقالت الحكومة الألمانية على لسان وزير الاقتصاد راينر بروديه إن هذا القرار المفاجئ، غير مقبول على الإطلاق.» جاء قرار المجموعة الألمانية في الوقت الذي كانت فيه المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل موجودة في الولايات المتحدة لإلقاء خطاب أمام الكونغرس الأمريكي بمناسبة الذكرى العشرين لسقوط سور برلين. وطلب وزير الاقتصاد الألماني جنرال موتورز بسداد 1.5 مليار يورو (2.2 مليار دولار) كانت قد حصلت عليها من الحكومة الألمانية للمحافظة على استقرار عمل أوبل.

برلين – د ب ا: انتقدت الحكومة الألمانية يوم الأربعاء قرار مجلس إدارة مجموعة جنرال موتورز الامريكية الاحتفاظ بحصة الأغلبية من اسهم شركة السيارات الألمانية المتعرة أوبل وإلغاء الانفاق الأولى لبيعها إلى تحالف شركات دولي (كوسورتيوم) تقوده شركة مكوات للسيارات الكندية–النسبوية ماجنا إنترناشيونال. وقالت الحكومة الألمانية على لسان وزير الاقتصاد راينر بروديه إن هذا القرار المفاجئ، غير مقبول على الإطلاق.» جاء قرار المجموعة الألمانية في الوقت الذي كانت فيه المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل موجودة في الولايات المتحدة لإلقاء خطاب أمام الكونغرس الأمريكي بمناسبة الذكرى العشرين لسقوط سور برلين. وطلب وزير الاقتصاد الألماني جنرال موتورز بسداد 1.5 مليار يورو (2.2 مليار دولار) كانت قد حصلت عليها من الحكومة الألمانية للمحافظة على استقرار عمل أوبل.

برلين – د ب ا: انتقدت الحكومة الألمانية يوم الأربعاء قرار مجلس إدارة مجموعة جنرال موتورز الامريكية الاحتفاظ بحصة الأغلبية من اسهم شركة السيارات الألمانية المتعرة أوبل وإلغاء الانفاق الأولى لبيعها إلى تحالف شركات دولي (كوسورتيوم) تقوده شركة مكوات للسيارات الكندية–النسبوية ماجنا إنترناشيونال. وقالت الحكومة الألمانية على لسان وزير الاقتصاد راينر بروديه إن هذا القرار المفاجئ، غير مقبول على الإطلاق.» جاء قرار المجموعة الألمانية في الوقت الذي كانت فيه المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل موجودة في الولايات المتحدة لإلقاء خطاب أمام الكونغرس الأمريكي بمناسبة الذكرى العشرين لسقوط سور برلين. وطلب وزير الاقتصاد الألماني جنرال موتورز بسداد 1.5 مليار يورو (2.2 مليار دولار) كانت قد حصلت عليها من الحكومة الألمانية للمحافظة على استقرار عمل أوبل.

برلين – د ب ا: انتقدت الحكومة الألمانية يوم الأربعاء قرار مجلس إدارة مجموعة جنرال موتورز الامريكية الاحتفاظ بحصة الأغلبية من اسهم شركة السيارات الألمانية المتعرة أوبل وإلغاء الانفاق الأولى لبيعها إلى تحالف شركات دولي (كوسورتيوم) تقوده شركة مكوات للسيارات الكندية–النسبوية ماجنا إنترناشيونال. وقالت الحكومة الألمانية على لسان وزير الاقتصاد راينر بروديه إن هذا القرار المفاجئ، غير مقبول على الإطلاق.» جاء قرار المجموعة الألمانية في الوقت الذي كانت فيه المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل موجودة في الولايات المتحدة لإلقاء خطاب أمام الكونغرس الأمريكي بمناسبة الذكرى العشرين لسقوط سور برلين. وطلب وزير الاقتصاد الألماني جنرال موتورز بسداد 1.5 مليار يورو (2.2 مليار دولار) كانت قد حصلت عليها من الحكومة الألمانية للمحافظة على استقرار عمل أوبل.

برلين – د ب ا: انتقدت الحكومة الألمانية يوم الأربعاء قرار مجلس إدارة مجموعة جنرال موتورز الامريكية الاحتفاظ بحصة الأغلبية من اسهم شركة السيارات الألمانية المتعرة أوبل وإلغاء الانفاق الأولى لبيعها إلى تحالف شركات دولي (كوسورتيوم) تقوده شركة مكوات للسيارات الكندية–النسبوية ماجنا إنترناشيونال. وقالت الحكومة الألمانية على لسان وزير الاقتصاد راينر بروديه إن هذا القرار المفاجئ، غير مقبول على الإطلاق.» جاء قرار المجموعة الألمانية في الوقت الذي كانت فيه المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل موجودة في الولايات المتحدة لإلقاء خطاب أمام الكونغرس الأمريكي بمناسبة الذكرى العشرين لسقوط سور برلين. وطلب وزير الاقتصاد الألماني جنرال موتورز بسداد 1.5 مليار يورو (2.2 مليار دولار) كانت قد حصلت عليها من الحكومة الألمانية للمحافظة على استقرار عمل أوبل.

الاقتصادات الزراعية لافريقيا تنضر بتأثير الجفاف والفيضانات

نانيوي/نيروبي من ايفراكفيتشيك: الزراعة أيضا حيث مزارع البن والخضروات خاصة وأن كميات المطر في هذه المناطق أكثر منها في معظم المناطق الكينية الأخرى. غير أن كلاً من الإنسان والحيوان أصبحا يعانون من الجفاف هناك. ويخشى المزارع كيجامبو على مصدر دخله الذي يعين منه وهو قطع الأبقار الذي يباعه مما جعله يردد عبارة: «أرجو أن يدركننا المطر، يومياً خلال الأسابيع الأخيرة. يأتي ذلك مع أن المطر موجود حقا في كينيا وإن لم يكن في جميع أنحاءها حيث تهمل الأمطار مارا والساعات على العاصمة نيروبي مما يحول بعض الطرق غير المرصوفة إلى برك ومستنقعات. وبدأت بشارئ الخضرة تغلي بعض المناطق بعد سقوط المطر. ولكن هناك أيضا في كل مكان من العاصمة المليونية نيروبي قطعان هزيلة من الأبقار. ولجأت

بعض قطعان الرعاة البدويين لمنتزه نيروبي الوطني لسد بعض جوعها رغم أن ذلك محظور بشكل صارم. وهناك بعض جيء الجاموس والحمار الوحشي في المنتزه والتي لم يسعها المطر. غير أن موسم المطر الذي كان ينتظره الرعاة المزارعون وبخارح الصبر في كينيا وأثيوبيا وصوماليا وجيبوتي وغيرها من الدول الأفريقية كان مصحوبا أيضا بمشاكل جمّة حيث عادة ما تهدد ظاهرة النينيو بإبطالة هذا الموسم حتى نهاية العام بعد أن كان لا يتجاوز ستة أسابيع. وتتسبب هذه الأمطار الشديدة في فيضانات وانهيارات طينية مما أدى إلى تدمير طرق وجسور وكذا ما يلي بالإضافة إلى غرق العديد من الأشخاص. أعطت الحكومة قبل عدة أسابيع من هذا الموسم خطا لمواجهة هذه الكوارث. وهناك تجمعات من الكرف خشخ في كينيا

بعض قطعان الرعاة البدويين لمنتزه نيروبي الوطني لسد بعض جوعها رغم أن ذلك محظور بشكل صارم. وهناك بعض جيء الجاموس والحمار الوحشي في المنتزه والتي لم يسعها المطر. غير أن موسم المطر الذي كان ينتظره الرعاة المزارعون وبخارح الصبر في كينيا وأثيوبيا وصوماليا وجيبوتي وغيرها من الدول الأفريقية كان مصحوبا أيضا بمشاكل جمّة حيث عادة ما تهدد ظاهرة النينيو بإبطالة هذا الموسم حتى نهاية العام بعد أن كان لا يتجاوز ستة أسابيع. وتتسبب هذه الأمطار الشديدة في فيضانات وانهيارات طينية مما أدى إلى تدمير طرق وجسور وكذا ما يلي بالإضافة إلى غرق العديد من الأشخاص. أعطت الحكومة قبل عدة أسابيع من هذا الموسم خطا لمواجهة هذه الكوارث. وهناك تجمعات من الكرف خشخ في كينيا

بعض قطعان الرعاة البدويين لمنتزه نيروبي الوطني لسد بعض جوعها رغم أن ذلك محظور بشكل صارم. وهناك بعض جيء الجاموس والحمار الوحشي في المنتزه والتي لم يسعها المطر. غير أن موسم المطر الذي كان ينتظره الرعاة المزارعون وبخارح الصبر في كينيا وأثيوبيا وصوماليا وجيبوتي وغيرها من الدول الأفريقية كان مصحوبا أيضا بمشاكل جمّة حيث عادة ما تهدد ظاهرة النينيو بإبطالة هذا الموسم حتى نهاية العام بعد أن كان لا يتجاوز ستة أسابيع. وتتسبب هذه الأمطار الشديدة في فيضانات وانهيارات طينية مما أدى إلى تدمير طرق وجسور وكذا ما يلي بالإضافة إلى غرق العديد من الأشخاص. أعطت الحكومة قبل عدة أسابيع من هذا الموسم خطا لمواجهة هذه الكوارث. وهناك تجمعات من الكرف خشخ في كينيا

بعض قطعان الرعاة البدويين لمنتزه نيروبي الوطني لسد بعض جوعها رغم أن ذلك محظور بشكل صارم. وهناك بعض جيء الجاموس والحمار الوحشي في المنتزه والتي لم يسعها المطر. غير أن موسم المطر الذي كان ينتظره الرعاة المزارعون وبخارح الصبر في كينيا وأثيوبيا وصوماليا وجيبوتي وغيرها من الدول الأفريقية كان مصحوبا أيضا بمشاكل جمّة حيث عادة ما تهدد ظاهرة النينيو بإبطالة هذا الموسم حتى نهاية العام بعد أن كان لا يتجاوز ستة أسابيع. وتتسبب هذه الأمطار الشديدة في فيضانات وانهيارات طينية مما أدى إلى تدمير طرق وجسور وكذا ما يلي بالإضافة إلى غرق العديد من الأشخاص. أعطت الحكومة قبل عدة أسابيع من هذا الموسم خطا لمواجهة هذه الكوارث. وهناك تجمعات من الكرف خشخ في كينيا

بعض قطعان الرعاة البدويين لمنتزه نيروبي الوطني لسد بعض جوعها رغم أن ذلك محظور بشكل صارم. وهناك بعض جيء الجاموس والحمار الوحشي في المنتزه والتي لم يسعها المطر. غير أن موسم المطر الذي كان ينتظره الرعاة المزارعون وبخارح الصبر في كينيا وأثيوبيا وصوماليا وجيبوتي وغيرها من الدول الأفريقية كان مصحوبا أيضا بمشاكل جمّة حيث عادة ما تهدد ظاهرة النينيو بإبطالة هذا الموسم حتى نهاية العام بعد أن كان لا يتجاوز ستة أسابيع. وتتسبب هذه الأمطار الشديدة في فيضانات وانهيارات طينية مما أدى إلى تدمير طرق وجسور وكذا ما يلي بالإضافة إلى غرق العديد من الأشخاص. أعطت الحكومة قبل عدة أسابيع من هذا الموسم خطا لمواجهة هذه الكوارث. وهناك تجمعات من الكرف خشخ في كينيا

بعض قطعان الرعاة البدويين لمنتزه نيروبي الوطني لسد بعض جوعها رغم أن ذلك محظور بشكل صارم. وهناك بعض جيء الجاموس والحمار الوحشي في المنتزه والتي لم يسعها المطر. غير أن موسم المطر الذي كان ينتظره الرعاة المزارعون وبخارح الصبر في كينيا وأثيوبيا وصوماليا وجيبوتي وغيرها من الدول الأفريقية كان مصحوبا أيضا بمشاكل جمّة حيث عادة ما تهدد ظاهرة النينيو بإبطالة هذا الموسم حتى نهاية العام بعد أن كان لا يتجاوز ستة أسابيع. وتتسبب هذه الأمطار الشديدة في فيضانات وانهيارات طينية مما أدى إلى تدمير طرق وجسور وكذا ما يلي بالإضافة إلى غرق العديد من الأشخاص. أعطت الحكومة قبل عدة أسابيع من هذا الموسم خطا لمواجهة هذه الكوارث. وهناك تجمعات من الكرف خشخ في كينيا

اشنطن تشيد بدور الاقتصاديات الناشئة في مواجهة الازمة العالمية

جوهانسبورغ – ا ف ب: اشاد مسؤول كبير في وزارة الخزانة الامريكية يوم الاربعا بدور الاقتصاديات الناشئة في مواجهة الازمة العالمية مع اختيار مجموعة العشرين كاتار والبرازيل والولايات المتحدة في إطار منتدى

جوهانسبورغ – ا ف ب: اشاد مسؤول كبير في وزارة الخزانة الامريكية يوم الاربعا بدور الاقتصاديات الناشئة في مواجهة الازمة العالمية مع اختيار مجموعة العشرين كاتار والبرازيل والولايات المتحدة في إطار منتدى

جوهانسبورغ – ا ف ب: اشاد مسؤول كبير في وزارة الخزانة الامريكية يوم الاربعا بدور الاقتصاديات الناشئة في مواجهة الازمة العالمية مع اختيار مجموعة العشرين كاتار والبرازيل والولايات المتحدة في إطار منتدى

جوهانسبورغ – ا ف ب: اشاد مسؤول كبير في وزارة الخزانة الامريكية يوم الاربعا بدور الاقتصاديات الناشئة في مواجهة الازمة العالمية مع اختيار مجموعة العشرين كاتار والبرازيل والولايات المتحدة في إطار منتدى

جوهانسبورغ – ا ف ب: اشاد مسؤول كبير في وزارة الخزانة الامريكية يوم الاربعا بدور الاقتصاديات الناشئة في مواجهة الازمة العالمية مع اختيار مجموعة العشرين كاتار والبرازيل والولايات المتحدة في إطار منتدى

جوهانسبورغ – ا ف ب: اشاد مسؤول كبير في وزارة الخزانة الامريكية يوم الاربعا بدور الاقتصاديات الناشئة في مواجهة الازمة العالمية مع اختيار مجموعة العشرين كاتار والبرازيل والولايات المتحدة في إطار منتدى

جوهانسبورغ – ا ف ب: اشاد مسؤول كبير في وزارة الخزانة الامريكية يوم الاربعا بدور الاقتصاديات الناشئة في مواجهة الازمة العالمية مع اختيار مجموعة العشرين كاتار والبرازيل والولايات المتحدة في إطار منتدى

ميلان يتعادل مع ريال مدريد وبايرن ميونيخ في ورطة بدوري الأبطال

■ هامبورغ عـ د ب: واصل فريق ريال مدريد الأسباني وميلان الإيطالي صراعهما على صدارة المجموعة الثالثة بالدور الأول من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعدما تعادلا في ميلانو 1/1 مساء الثلاثاء في الجولة الرابعة من مباريات دور المجموعات.

بينما زادت الضغوط الواقعة على كاهل لويس فان غال المدير الفني لبايرن ميونيخ الألماني بعدما خسر الفريق على أرضه صفر/2 أمام بورودو الفرنسي الذي اقترب من التأهل للدور الثاني. وخاض ريال مدريد المباراة أمام في الشار لهزيمة على ملعبه «سانتياجو برنابيو» بالعاصمة الأسبانية مدريد أمام ميلان 3/2 في لقاء الذهاب بالمجموعة قبل أسبوعين لكنه سقط في فخ التعادل أمس على ملعب «جيوسيبي ميازا».

وتقارب مستوى الفريقين في الدقائق الأولى من المباراة وجاءت أول فرصة خطيرة في المباراة في الدقيقة 19 وكانت من نصيب كريم بنزيمة لاعب ريال مدريد حيث سدده المهاجم الفرنسي الدولي كرة قوية من حدود منطقة الجزاء لكنها مرت بجوار القائم الأيسر لحارس الرمي ديدا.

وبعد أربع دقائق تالق إيكركاسياس حارس رمي ريال مدريد في التصدي لكرة سددها لكسندر باتو، قبل أن يفتتح بنزيمة التسجيل لريال مدريد في الدقيقة 29 حيث سدده البرازيلي كاكازا كرة قوية تصدى لها ديدا لتراتد إلى بنزيمة الذي استكنها الشباك.

ولكن لم تمر سوى سنت دقائق حتى أدرك ميلان التعادل بهدف سجله النجم البرازيلي رونالدينييو من ضربة جزاء احتسبها حكم المباراة لقيام بيبيو

وكان دروغبا يخوض مباراته الأولى في المسابقة الأوروبية العريقة منذ إيقافته ثلاث مباريات في أيار/مايو المقبل بسبب هجومه على الحكم الجديد توم هينينغز وأحجاجاته الشديدة عليه لثثرة إخطائه التي أدت إلى خروج الفريق اللندني من الدور نصف النهائي أمام برشلونة الإسباني في المباراة التي أقيمت بينهما أيايا في لندن.

وعرض دروغبا (30عاما) بقوة في المسابقة الأوروبية العريقة منذ إيقافته ثلاث مباريات في أيار/مايو المقبل بسبب هجومه على الحكم الجديد توم هينينغز واحتجاجاته الشديدة عليه لثثرة إخطائه التي أدت إلى خروج الفريق اللندني من الدور نصف النهائي أمام برشلونة الإسباني في المباراة التي أقيمت بينهما أيايا في لندن.

وعرض دروغبا (30عاما) بقوة في المسابقة الأوروبية العريقة منذ إيقافته ثلاث مباريات في أيار/مايو المقبل بسبب هجومه على الحكم الجديد توم هينينغز واحتجاجاته الشديدة عليه لثثرة إخطائه التي أدت إلى خروج الفريق اللندني من الدور نصف النهائي أمام برشلونة الإسباني في المباراة التي أقيمت بينهما أيايا في لندن.

وعرض دروغبا (30عاما) بقوة في المسابقة الأوروبية العريقة منذ إيقافته ثلاث مباريات في أيار/مايو المقبل بسبب هجومه على الحكم الجديد توم هينينغز واحتجاجاته الشديدة عليه لثثرة إخطائه التي أدت إلى خروج الفريق اللندني من الدور نصف النهائي أمام برشلونة الإسباني في المباراة التي أقيمت بينهما أيايا في لندن.

وعرض دروغبا يخوض مباراته الأولى في المسابقة الأوروبية العريقة منذ إيقافته ثلاث مباريات في أيار/مايو المقبل بسبب هجومه على الحكم الجديد توم هينينغز واحتجاجاته الشديدة عليه لثثرة إخطائه التي أدت إلى خروج الفريق اللندني من الدور نصف النهائي أمام برشلونة الإسباني في المباراة التي أقيمت بينهما أيايا في لندن.

فان غال على حافة الهاوية

بعد سقوط بايرن مجددا في دوري الأبطال

■ ميونيخ - د ب : رغم الشجاعة التي يحاول المدرب الهولندي لويس فان جال إظهارها، كانت الهزيمة صفر/2 التي مني بها فريق بايرن ميونيخ الألماني أمام ضيفه بورودو الفرنسي مساء الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم صدمة كبيرة للبايرن أكبر الأندية الألمانية وأكثرها نجاحا في السنوات الماضية.. وكانت الهزيمة هي الثانية فقط للبايرن بهدفين نظيفين في ملعبه في تاريخ مشاركاته بدوري الأبطال

كما بددت هذه الهزيمة يشعل كبير الفرق الامل الألماني في الاستمرار بهذه البطولة خلال الموسم الحالي حيث أصبح قائد فوسين أوين أدنى من الخروج المبكر من دوري الأبطال.

وقال فان جال بعد خرج بعد، ما زالت لدينا فرصة ضئيلة، وذلك في محاولة منه ليهب بعض الطمأنينة التي لم تعد موجودة على الإطلاق. وضمن بورودو بهذا الفوز التأهل للدور الثاني (دور الستة عشر) بالبطولة بينما ترك بايرن النعنامة في المركز الثالث بالفوز على بايرن بريسد اربع نقاط من أربع مباريات بفارق أربع نقاط خلف يوفنتوس الإيطالي صاحب المركز الثاني.

وحتجاج بايرن حاليا للفوز في مباراته الباقيتين في المجموعة ا اما مكابي حيفا الإسرائيلي في ميونيخ وأمام يوفنتوس في عقد داره بعبودية تورينو، ولكن ذلك لن يكون كافيا لتعليق على الدور الثاني حيث يحتاج أيضا إلى مساعدة بورودو بالتعادل أو الفوز على يوفنتوس في مباراتهم بفريسنيا.

واعترف فيليب لام مدافع بايرن والمنتخب الألماني «الأمل ما زال قائما ولكن من الصعب أن نصدق أن ذلك سيحدث».

وفشل بايرن في عبور الدور الأول لدوري الأبطال مرة واحدة سابقا وكانت في عام 2002 مما يؤثر علامات الاستفهام في مواجهة فان جال، ليس فقط لأن النادي أقال المدرب يورجن

الصحافة الألمانية «مذهولة» بعد هزيمة بايرن ميونيخ

■ برلين - أ ف ب : بدت الصحافة الألمانية مصابة بالذهول غداة خسرة بايرن ميونيخ على أرضه أمام بورودو الفرنسي (صفر-2) في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى في الدور الأول من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ووجهت انتقادات لاذعة للمدرب اللندني لويس فان غال. ووثقت صحيفة بيلد اليومية بالخط العريض «بايرن كارثي بأشرفه فان غال»، مركزة على «الاهداف السخيفة» التي استقبلتها شبك الفريق «المقعق» والأوصال والعدم الهجوم. وأشادت الصحفية الـ «السخرية» التي أصابت بايرن ميونيخ من خلال خطنين بحارس هانز يورغ بوت أدت إلى تسجيل هدي الفوز.. من جانبها، اعربت مجلة «سيورت بيلد» على موقعها

من ذلك، بالإضافة الى نشاطه الكبير في اللعب وتحلله للتكتية لسنادنة الدفاع.. وأبدى مدرب تشلسي الإيطالي كارلو أنشيلوتي سعادته بإداء دروغبا على الرغم من أنه متحفظ دائما في الإشادة بلاعبيه، وقال «لا أعرف ما أنا (دروغبا) إلا الأفضل في العالم.. لكن ما أنا متأكد منه هو أنني سأحتفظ به في صفوف النادي وسأستبدله بأي مهاجم آخر في العالم».

وصصف الألماني مايكل بالاك زميله دروغبا بمهاجم من «الطرز الرفيع»، وسجل دروغبا 12 هدفا في 13 مباراة هذا الموسم، كما أنه هزم الشباك في خلال حركاته المرحة في الموسم الجديد والماريات الصعبة بالإضافة إلى ان الانسجام الكبير الذي يسود بينه وبين المهاجم الفرنسي نيكولا أنيلكا الذي غاب عن مباراة الأسم بعدما قرر إرتكب خطأ في الإشارة إلى هجومه على الحكم التروجي.

وبدا واضحا في الموسم الحالي ان دروغبا تعلم الدرر من الايقاف من خلال حركاته المرحة في الموسم الجديد وهو ألى طرف في المباراة النهائية لسابقة دوري ابطال أوروبا امام مانشستر يونايتد عام 2008 بعدما فقد اعصابه وتجهج على المدافع الصربي نيمانيا فيديتش.

وفي حال استمر دروغبا بهذا المستوى وذلك نجح تشلسي في مواصلة التسوي رغم غياب النجم العاجي عن صفوفه خلال مشاركة الأخير في كأس الامم الافريقية في انغولا مطلع العام المقبل، فانه بإمكان الفريق اللندني الذي فرض نفسه في دور الاربعة للمسابقة الأخيرة العريقة منذ عام 2007، ان يحلم بخوض المباراة النهائية الثانية في تاريخه وذلك على يد نادي الصيف القمصون الحمر وأن دروغبا يعني النفس بالثار لخسارة اللحلال الى الراحة وتحسين لياقته

بعد ثلاث دقائق فقط.

وتقدم سيسكا مجددا بهدف للاعب ميلوس كراستيتش وكريستيان جينترنر من بداية الشوط الثاني أضاف دزاوجييف الهدف الثالث لسيسكا لكن مانشتستر تعادल بهدفين سجلهما بول سوكولز وأنطونيو الفانسيا.

وحصل ديفيداس سيمييراس لاعب سيسكا على البطاقة الحمراء وطرد في الثواني الأخيرة من اللقاء.. وحافظ مانشتستر على موقعه في صدارة المجموعة الثانية برصيد عشر نقاط وبفارق ثلاث نقاط أمام فوفلسبورغ الألماني الذي تغلب على مضيفه بشكتاش التركي 3/صفر.

وسجل الأهداف الثلاثة لفولفسبورغ، وزيزدان ميسيموفيتش وكريستيان جينترنر وأدين تريكو. ورفع سيسكا موسكو رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط أمام بشكتاش.

ورفع سيسكا برصيده إلى عشر نقاط في صدارة المجموعة الأربعة وتعادل على أرضه أمام تشيلسي متصدرا الدوري الإنجليزي 2/2 . وافتتح سيرجيو أجويرو التسجيل لاتلتيكو مدريد في شبك الحارس بيتر تشيك في الدقيقة 66 ثم رد تشيلسي بثنائية

أحرزها الإيفاري الدولي بديده دروجبا قبل أن يدر ك أجويرو التعادل لاتلتيكو بالهدف الثاني.

وضمن تشيلسي التأهل إلى الدور الثاني حيث يتصدر المجموعة برصيد عشر نقاط نقطة واحدة أمام بورتو البرتغالي الذي ضمن التأهل هو الآخر بفوزه على أوبول نيغوسيا 1/صفر، ويتلتيكو في المركز الثالث برصيد نقطتين.

المنتخب البرازيلي يبدأ استعداداته لكأس العالم في كوريتيبا

■ ريو دي جانيرو - د ب : يرجح أن يبدأ المنتخب البرازيلي لكرة القدم استعداداته لخوض نهائيات كأس العالم 2010، المقررة في جنوب أفريقيا، على أرضه وبالتحديد في مدينة كوريتيبا جنوب البرازيل.

وجاء مركز «كاجو» التدريبي معقل نادي أتلتيكو بارانيزي البرازيلي في مقدمة المواقع المرشحة لاستضافة المنتخب الذي يديره المدير الفني كارلوس دونجا، وذلك بعد الزيارة التي قامت بها لجنة ضمت دونجا نفسه.

وذكر الاتحاد البرازيلي لكرة في بيان أن اللجنة التي ضمت أيضا رئيس الاتحاد ريكاردو تريكسييرا زارت عددا من المواقع لتحديد المكان الذي سيدترب فيه المنتخب البرازيلي في المرحلة الأولى من الإعداد لكأس العالم 2010.

ورغم أن الاتحاد البرازيلي لم يحدد المكان الذي وقع عليه الاختيار، صرح مصدر بالأحد لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن كوريتيبا تتمتع بجوآء مثالية، لاستضافة المنتخب، ولم يحدد الاتحاد حتى الآن الفترة التي تستغرقها المرحلة الأولى من إعداد المنتخب، رغم أنه من المتوقع أن يسافر الفريق إلى جنوب أفريقيا قبل انطلاق كأس العالم في 11 حزيران/يونيو من العام المقبل. وأصبح تيكسييرا قبل أسابيع أنه يرغب أن يبدأ المنتخب استعداداته على أرضه وفضل جنوب البرازيل لأن الظروف الجوية فيها تشبه الظروف الجوية في الشتاء بجنوب أفريقيا.

تصفيات اسيا للشباب: العراق يدشن مشواره بمواجهة غامضة أمام نظيره الهندي اليوم

■ أربيل (العراق) - أ ف ب : يدشن منتخب العراق للشباب (دون 20 عاما) مشواره في منافسات تصفيات اسيا لكرة القدم بملاقاة نظيره الهندي اليوم الخميس في افتتاح منافسات المجموعة الثالثة التي تستضيفها أربيل من 5 الي 15 تشرين الثاني/نوفمبر. وتضم المجموعة منتخبات السعودية والكويت وعمان والهند وأفغانستان بالإضافة إلى منتخب البلد المضيف.

وتتقابل في مباريات الدور الاول غدا ايضا على ملعب فرانسوا حرييري منتخبا أفغانستان والسعودية، ومنتخب شباب الكويت مع نظيره العماني. ويأمل الجهاز الفني للمنتخب العراقي بقيادة المدرب حسن احمد باستثمار عاملي الأرض والجمهور لخطف إحدى بطاقتي التأهل والمزور إلى نهائيات اسيا رغم عدم اكتمال البرنامج الاستعدادي الذي يفترض ان يكون مناسبا لخوض المباريات القوية.. والتكفي منتخب العراق بلقاءة تجريبية مع فرق محلية إلى جانب معسكر خارجي في الامارات الشهر الماضي ولدة اسبوعين.

وعرب المدرب العراقي عن امله في ان تلعب المساندة الجماهيرية دورا هاما في أداء ونتاج منتخب، واعتبر ان المباراة الافتتاحية «تكون عادة من اهم المحطات التنافسية بل وتشكل أحيانا المعطلة لأي منتخب خصوصا الذي يخرج منها بفوز كما يسعى لتعزيزه في الجولة الرابعة من مسابقة دوري الأبطال مع مواجهة اليوم تمثل مباراة غامضة بالنسبة اليها لنا لاننا لا نعرف شيئا عن المنتخب الهندي، بيد اننا نسعى الى اول ثلاث نقاط ثمينة في مشوار التصفيات..»

ليلة مؤثرة لكأكا أمام فريقه السابق

■ ميلانو - أ ف ب : عبر نجم ريال مدريد الأسباني الدولي البرازيلي ريكاردو كاكازا عن تأثره عاطفيا لدى عودته الثلاثاء لمواجهة ميلان الإيطالي الذي حمل الواتة 6 مواسم وأحرز ثمانية لقي دوري أبطال أوروبا وميضلا لاعب في العالم. ولم يكن كاكازا في برح سعده في الجولة الرابعة من مسابقة دوري الأبطال على ملعب «سان سيرو» (1-1) .. لكنه كان حاسما بتسديده الكرة التي نتج عنها هدفا ريال مدريد بضافة الفرنسي كريم بنزيمة.

ورفعت بطاقات عدة حول ملعب «سان سيرو» تعبير عن عاطفة الجماهير الإيطالية تجاه لاعب الوسط الأنيق الذي نال تحيات جماشة قبل وبعد المباراة. وقال كاكازا، كانت ليلة مؤثرة، حاولت ضيبط عاطفتي وحض المباراة. كان الاستقبال (وأيضا، كما توقعت، حظيت باستقبال دافئ.. وعشت لحظات رائعة

هنا وبدأ اى أشكر الجماهير». وكانت لكاكازا كلمات جميلة وجهها إلى زملائه «مجموعة اللاعبين في ميلان قوية.. يجب ان يخوضوا مباريات عدة لأنهم غير قادرين الان على تطوير مستواهم.. لكن في دوري الأبطال وفي المباريات الكبيرة، هم قادرون على قلب كل الأمور».

بطولة الأرجنتين: بانفيلد يفوز في مباراة القمة ويتصدر للمرة الأولى

■ بوينس آيرس - أ ف ب : فاز بانفيلد على استوديانتيس 1-2 في مباراة قمة، ونيلوز أولد بوزيل على ضيفه تيغرا بالنتيجة ذاتها في المرحلة الثانية عشرة من بطولة الأرجنتين لكرة القدم، فيما حقق كولون فوزا كبيرا على هوراكان 3-0. وفي المباراة الأولى، سجل سانتياغو سيلغا (11) ووالتر ايريفيتي (68) هدفي بانفيلد، وخوان سيباستيان فيرون (37) هدف استوديانتيس.

وتصدر بانفيلد الدوري للمرة الأولى هذا الموسم وبفارق الأهداف أمام نيلوز بوغوصيان (85) مقابل هدف لكارلوس لونا (68). وفي المباراة الثالثة، قاد فيديريكو نيبيتو فريقه كولون إلى تحقيق فوز كبير متصدر على هوراكان عندما سجل له الأهداف الثلاثة في الدقائق 72 و77 و81. وصعد كولون إلى المركز الثالث برصيد 24 نقطة وبفارق الأهداف أمام فيليز سارسفيلد.

السنة الحادية والعشرون – العدد 6351 الخميس 5 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 – 15 ذو القعدة 1430 هـ



مهاجم ميلان ماركو بوريولو (يمين) يحاول اعاقة مدافع ريال مدريد البيول من الانفراد بالكرة

الزمالك يواجه الانتاج الحربي اليوم وتجربة شيكابالا في الهجوم

■ القاهرة-القدس العربي- من محمد القاعود:

يخوض الفريق الكروي الأول بنادي الزمالك مباراةه التجريبية الأولى خلال فترة توقف مسابقة الدوري العام أمام فريق الشباب لاختبار أفضل العناصر لتصعيدها للفريق الأول خلال الفترة المقبلة والاستفادة منهم.

وستشهد مباراة اليوم تجربة محمود عبد الرزاق «شيكابالا» في خط الهجوم بناء على رغبة المدير الفني المصري هنري ميشيل الذي حرص على الدفع باللاعب في التدريبات الأخيرة كتهامج صريح عند الاستحواذ على الكرة لكنه لم يوفق في الكرات الأساسية للمعوية، ولا تزال حالة الخصام مستمرة بين

الفني والفريق وعبدالرحيم محمد المدرب الذي زاد الفجوة بينهما خلافا لما يتردد عن محاولات الصلح والتقريب بينهما من جانب أعضاء مجلس الإدارة، حيث أصبح عبدالرحيم يقف خارج الخطوط أثناء المران تاركا المساحة أمام المدير الفني دون أي تدخل من جانبه. ومن المنتظر أن يلاقي الزمالك فريق طلائع الجيش يوم الأحد المقبل في مهرجان اعتزال عبد الناصر محمد، كما سيخوض مباريات تجريبية ثالثة أمام بطروديت يوم 12 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري في آخر المباريات التجريبية قبل العودة لاستئناف مسابقة الدوري.

من ناحية أخرى وقع اللاعب الصاعد أحمد المرغني عقداً جديداً مع الزمالك لمدّة خمس سنوات نظير مبلغ 400 ألف جنيه في الموسم اليتساوي مع زميله بفريق الشباب حازم امام وعلاء علي اللذين جندا عقديهما في وقت سابق، فيما رفض المرغني التجديد لاختلاف صيغة عقده عن زميله حيث أصدر ممد، كما سيخوض مباريات تجريبية ثالثة أمام بطروديت يوم 15 تشرين الثاني/نوفمبر، وتضم المجموعة منتخبات السعودية والكويت واليابن وأفغانستان بالإضافة إلى منتخب البلد المضيف.

لوثر ماتيسوس يعرض خدماته على منتخب بيرو

إلا أنه لن يتم تجديد العقد. وثمة شائعات عدة في أوساط المنتخب حول هوية خليفة لد سولار، حيث يأتي الأوروغوايني سيرغيو مكاريران على رأس الترشيحات دون أن يتم معه أي اتصال رسمي إلى الآن.

كان اسم ماتيسوس خاضرا في وسائل الإعلام البيروفية في الاونة الاخيرة عقب مفاوضات لتدريب نادي ريسينغ الأرجنتيني، والتي فشلت في اللحظة الأخيرة، وهو ما اتفق المثلون في بيرو على تفسيره بأن مشوار الألماني كمدرب أقل برقا بكثير من مشواره كلاعب.

■ ليماد-د ب : أكد ريكي شاتنكس، وكيل أعمال المدير الفني الألماني لوثر ماتيسوس، أن قائد منتخب المكيناتا لتوچ ملقب بطولة كأس العالم عام 1990 في إيطاليا، عرض خدماته لتدريب منتخب بيرو لكرة القدم.

وأشار شاتنكس في تصريحات نشرتها صحيفة «البيوكون» التي تصدر في ليما، عاصمة بيرو، إلى أن ماتيسوس أرسل عبر مندوب أخر له، يدعى لوثر بيفريجت، سفيره الذاتية إلى الاتحاد البيروفي لكرة القدم في بيجهتا.

وقال «لوثر منتفح على فكرة التدريب

السد والريان في أقوى مواجهات الجولة السابعة ببطولة قطر

■ الدوحة - أ ف ب : تستحوذ مباراة السد مع الريان السبت في ختام المرحلة السابعة من الدوري القطري لكرة القدم على اهتمام الجمهور بسبب التنافس القوي بين الفريقين ورغبة كل منهما في تحقيق الفوز. يرض النظر عن تفوق الأول في الفترة الاخيرة ومعاناة الثاني، وفتحت المرحلة اليوم الخفيس فيلعب الوكرة مع الشمال، والسيلية مع قطر، ويلتقي الجمعة ام صلال مع الخور، والعربي مع الاعلى، وتختتم السبت بلقاء ثاني يجتمع بين العرافة حامل اللقب والخريطيات.

■ الدوحة - أ ف ب : تستحوذ مباراة السد مع الريان السبت في ختام المرحلة السابعة من الدوري القطري لكرة القدم على اهتمام الجمهور بسبب التنافس القوي بين الفريقين ورغبة كل منهما في تحقيق الفوز. يرض النظر عن تفوق الأول في الفترة الاخيرة ومعاناة الثاني، وفتحت المرحلة اليوم الخفيس فيلعب الوكرة مع الشمال، والسيلية مع قطر، ويلتقي الجمعة ام صلال مع الخور، والعربي مع الاعلى، وتختتم السبت بلقاء ثاني يجتمع بين العرافة حامل اللقب والخريطيات.

قد تجد السد المنتصر (16 نقطة) الفرصة لتثبيت اقدمائه في صدارة السدوري على حساب الريان السادس (8 نقاط) الذي يعاني من مشاكل عديدة تجعل مهمته صعبة وشاقة للغاية خصوصا بعد خضوع مدربه البرازيلي ماركوس باكيتا لعملية استئصال المرارة وعدم قدرته على قيادة فريقه للمرة الثانية على التوالي، إضافة إلى غياب لاعبه العاجي امارا داخيه للطرز، في مباراة العرافة والتي تركت أثارا معنوية سيئة على الريان بعد الخسارة القاسية 4-1.

في المقابل، ستكون صفوف السد متكتملة باستثناء المدافع المعاني محمد ربيع لطرف ايضا، وستكون مهمته اسهل من الناحية التقنية كونه في حالة جيدة بقيادة مدربه الروماني كوزمين، ويعتقد السد على ثاني الهجوم البرازيلي دي سيلفا وأفونسو وهو خلفهما مواطنهما فيليب جوز، بينما سيكون الغيني ياسكال فينوتونو الورقة الراجعة للريان بجانب المهاجم الاسترالي داني السوب.

يسعى العرافة البطل الى انتهاز فرصة لقاءه السهل نسبيا مع الخريطيات لوصلة الانتصارات التي استعادها في الجولة الماضية بفوزه الكبير على الريان، لكن منافسه الجديد خرج بدوره منتشيا بفوزه الأول في الدوري على حساب الاهلي 2-3، وترجح فكرة العرافة الثاني (14 نقطة) لكنه سيخوض اللقاء بحذر نتيجة الأداء المتق والسدوي الطيب للخريطيات

■ التامن (5 نقاط) الذي عابه قبل المباراة مع الاهلي، عدم القدرة على تسجيل الأهداف، وسعي للارتداد في الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الأولى في البطولة الأوروبية، وهو هدف في مرعى الريان بعد صدام طويل، واستمرار التوجع غير العادي للعراقي يونس محمود هدف الفريق، فيما سيكون مواضعه علاء عبد الزهرة والوكريتناي يحضى كيبى من اهم الوراق الراجعة بيد الفرنسي سيموندز مدرب الخريطيات

العربي - الاهلي	الريان	الخريطات	الوكرة - الشمال
يلتقي العربي والاهلي في ظروف بالغة الصعوبة بالنحية اليهما معا ، فالعربي خسر جهود نجمه الأرجنيتيني ليوناردو بييسكوليتشي الذي اجرى عملية جراحية لاصابته في لقاء الخور وسيبتعد عن الملاعب 4 اشهر، ومدافعه الدولي موسي هارون لطرز، فيما يخوض الاهلي اللقاء بقيادة مدربه الجديد-القدير البرازيلي سدي الذي خلف مواظته ريكاردو اول ضحايا البطولة بعد الخسارة أمام الخريطيات.	والتي لا أن لم يصدر أي رد على مبادرة ماتيسوس من جانب الاتحاد البيروفي، الفارقي في مشكلاته الداخلية، وينتهي تعاقد خوسيه جيرومو دل سولار، المدير الفني الحالي للمنتخب اللاتيني، في كانون أول/ديسمبر المقبل،	سيسي العرافة البطل الى انتهاز فرصة لقاءه السهل نسبيا مع الخريطيات لوصلة الانتصارات التي استعادها في الجولة الماضية بفوزه الكبير على الريان، لكن منافسه الجديد خرج بدوره منتشيا بفوزه الأول في الدوري على حساب الاهلي 2-3، وترجح فكرة العرافة الثاني (14 نقطة) لكنه سيخوض اللقاء بحذر نتيجة الأداء المتق والسدوي الطيب للخريطيات	يقل لقاء الوكرة والشمال سخونة واهمية عن المباريات السابقة، فالاول يريد مواصلة الانتصارات والاستمرار في الربح الذهبي الذي وصل اليه للمرة الاولى في الجولة الماضية، وهو مرشح نظريا للفوز بعد الاداء الجيد الذي قدمه امام السيلية (3-3صفر)، إضافة إلى معاناة منافسه سواء على المستوى المنوي بخسارته القاسية امام ام صلال 1-4، أو على المستوى الفني بخسارته لجهود مهاجمه العراقي سامر سعيد لطرز.

معافى، ثم ينتقل أمرهم ميراثاً إلى الوريث من بعده، هم لم يختاروه أو يختاروا وريثه، بل هو الذي اختار وشاء أن يكون رئيسا عليهم، فتحقق اختياره وصدقت مشيئته، فجازت عليهم أحكام الوراثه. وستحل عليهم لعنته.

والرئيس عندما يحيل حياة رعيته جحيماً، ويحرمهم حقهم الطبيعي في العيش بكرامة، أو الحياة بعزة، ويحول بينهم وبين حرية التفكير أو التعبير، ويتشبث بالسلطة مانعاً عنها أي طريق للتغيير، وتسوء بقيادته الفردية المتعنتة أوضاع الوطن السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتندثر الأخلاق، وتنتحر القيم الرفيعة، وتختنق المبادئ القومية، وترتقي الانتهازية وتحالف مع الفساد وإيثار المصلحة الشخصية، ويبلغ الرعية على استكاثتها، وتأخذ عليها سلبيتها، ورغم ذلك لا يمكن أن ينكر أحداً أن مأساة الرعية تكمن في البطيخة التي كانت من نصيبهم، من الممكن الا يعتمد الأمل لو كان للرعية فرصة في بطيخة أخرى بعد عدم معلوم من السنين، لكن بكل أسف في منطقتنا العربية لا نملك هذه الفرصة، فلكل وطن بطيخة واحدة، حيداً لو كانت حمراء، ولكن بكل أسف قراء.



وتدعمهم غالبية الشعوب العربية التي تشد على أيادي الحكومة التركية الحالية. أن موقف تركيا وما تتمتع به من نقل معنوي واستراتيجي في المنطقة والعالم من السياسة الإسرائيلية، سوف يوقف شعوب كثيرة وسوف يفلت الأقطان في العديد من دول العالم التي تدعم إسرائيل، كما أن الموقف التركي سوف يوقف ويثير تساؤلات كثيرة بين شعوب العربية الغربية عن حكائهم، وبالتأكيد أن هذه الشعوب سوف تقوم بدورها الوطني والتاريخي للضغط على حكائهم المدجنين والتعاونين مع الولايات المتحدة كي يستيقظوا من سباتهم ويأخذوا العبرة من إيران وتركيا.

أنتا نذكر حالة الإرتباك التي أصابت العديد من الأنظمة العربية الذين لا (يقاؤون) الا في القرن الأمريكي بسبب موقف تركيا الأخير من السياسة الاسرائيلية خاصة في القاهرة و الأردن والرباط والبحرين وغيرها. اسرائيل تأتي أن تجد ما يعرضها عما خسرت داخل تركيا، خاصة في مجال الاعداد الأمنية، لذلك فإنها تبذل جهودها بمساعدة دول الليات المتحدة لفتح أبواب جديدة من التطبيع داخل العواصم العربية وفي مقدمتها مصر المبارك التي تعتبر ملتقى مع الطرق المؤدية للتطبيع مع إسرائيل. بالتاكيد أن الصهيونية العالمية ومعها الولايات المتحدة ويضخ الدول في حلف شمال الاطلسي سوف يمارسون الضغط على تركيا للتراجع عن مواضعها في ادانة العدوان الاسرائيلي، والسؤال الذي يطرح نفسه هل ستصمد تركيا أمام هذا الضغط؟ هذه أمينة كل فلسطيني لان موقف تركيا هذا من نهج اسرائيل العدواني سوف يجعل الحكومات في تل ابيب تعيد النظر في سياساتها توسعية والعدوانية، لانه من الصعب على اسرائيل التغريب في دولة مثل تركيا لان اسرائيل لا تريد ابران ثانية.

تميم منصور
best_of_star@maktoob.com

بيور، عبر العالم، وبين نحو ثلاثين مليون بريد إلكتروني، وتهنئي بالفوز، وتريديني مثل الرسالة الكندية السابقة، لم أبعث برسالة إلكترونية تحتوي على معلومات شخصية دقيقة عني، بدءاً من صورة شخصية لي، وانتهاء بكم يبلغ طولي بالسنتيمتر؛ غير أنني طبقت المثل العربي القائل: المؤمن لا يلدغ من حصر مرتين، ولم أؤردهم بأي معلومة عني، ومازاد استغرابي! هو مضمون تلك الرسالة الاستخباراتي، حيث لففت انتباهي جملة منها «أنماط تاريخية – أول صحيفة ورقية إنجليزية بعينية، ثاني صحيفة يمنية إلكترونية، لكي أعرف مغزى تلك الرسالة بالتحديد، وبعد إرسالني إلكتروني رسالة الحظ الإلكتروني التي مزومة أمريكا، إلى بريد السيدة والزميلة القديرة وأحفها فور وصولها، لأنها لا طائل منها، وعرضها أخذ معلومات تضر بالأشخاص الذين يتجربون معها، خاصة إذا كانوا صحافيين.

محمد رشاد عبيد – اليمن

المتقدم وهو متعائل بهذا الترحيب الحار، ولكن وبعدما تأملتم هذا المدير من نهاب هذا المتقدم القى سيرته ليقبل في القمامة وهو يقول: هذه وقاحة يأتي ليتقدم لوظيفة دون واسطة؛ وذات يوم احتاج هذا المدير نفسه أن يقدم لمشروع في دائرته معينه وعندها شاهد شخص وهو يدخل ويسلم على المدير وهو يحمل مشروع منافس عرف المشكلة التي وقع فيها وعندها شعر بالظلم الذي كان يلحق بالمواطنين بسببيه وشعر بيأس وهو يشاهد المنافس على المشروع وهو جالس عند المدير وهو يرحب بهذا الشخص، أهلا ومرحباً بيا عمري يا أهلا وسهلاً بيا مرحباً بتفضل كيف الوالد، ويعدمأ خرج دخل هذا المدير إلى زميلة المدير ولكن كان استقباله عاديا وعندها شعر أن المشروع قد طار من يده.

بعد هذا الموقف قرر المدير أن لا يستقبل واسطة بعد الآن وأن يعدل طريقته مساعدة الآخرين وعندما دخل أول مراجع قال له أنه ابن فلان الفلاني استقباله المدير استقبالاً عادياً لهذا المرجع، وعندما خرج قال له «يخرّب بيت هوك ناس»، قال ابن فلان الفلاني ولا أعطي ولا أعطي يعني فأكره أن روح أمشيها دون مقابل، والقى المعاملة في القمامة؛ هكذا نحن العرب نحسب أن تغيير من طريقة عملنا في العمل من أحسن لأحسن!

مصطفى محمد العمري
Mustafa_mary@yahoo.com

العريس والرئيس.. كلاهما بطيخة

عليها بالنسبة للرئيس، وفي الغالب الأرض في غير منطقتنا العربية تحتوي وتحضن ما يُطلق عليه الشعب، أما أرض العرب يُطلق على من تحتويهم اسم آخر يدل دلالة واضحة على وضعهم الفعلي على هذه الأرض، فهم الرعية، وشتان بين الشعب والرعية.

الشعب هو نتاج الأرض وسكانها ومالكها الوحيد وله وحده الحق في أن يختار من بين أفراده من يراه صالحاً للقيام على خدمته، أما الرعية رغم أنهم هم من نتاج الأرض أيضاً إلا أنهم مجرد كائنات تسير خلف الراعي ويكسر خيرات الأرض وجودهم لخدمته والحفاظ على مكانته ولا أحد من هذه الكائنات مقتنع على وجه اليقين بالكيفية التي أصبح بها الراعي راعياً عليهم، ولا يمكنه التنبؤ بالوقت الذي يجب فيه أن يرحل الراعي عنده نهم.

الرعية يعيشون في كنف أي الرئيس، ويرتبط وجودهم بوجوده سلبياً

■ يصل وجه التشابه بين المرأة العربية والأرض العربية إلى درجة كبيرة من التماثل، فالأنتان مهورتان، وصابرتان، وبأستان، وبأستان، والأنتان انحصرت وظيفتهما في أن تحتويان، وتحضنان، وتنتجان، وفي نهاية الأمر لا تنجيان إلا بالعقوق والسنين، من نتاجهما تأتي البشائر التي بها ومنها تتحدد المصائر، مصائر أسرة، ومصائر أمة.

فأمرأة تنتج أجيالاً متعاقبة من البشر، والأرض تنتج كل ما يساعد هذه الأجيال على النماء، وإذا ما تم لهم ذلك تحولوا إلى البناء، مع استمرار المرأة والأرض في البذل والعباء، وإن كانت المرأة تحتوي نتاجها وتسهر على حمايته ورعايته وتظل تمنحه من رحيقها حتى وإن فقدت في سبيل ذلك روحها، فإن احتواء الأرض للبشر وإن كان متشعباً إلا أن روحها تكمن في قدرتها على تنوع وسائل الاحتواء.

والمرأة العربية هي الفتاة الطاهرة العفيفة التي تنتظر في حجل وحياء الرجل الذي معه وبه تبدأ وظيقتها المقدسة، فهي منذ نعومة أظفارها طفلة تمت برمجتها على طاعة الرجل واحترامه والتعاني في خدمته، وهي شبت في ذلك، وتوافق مرغمة على هذه الأوامر دون أن تتأشف هل هذا الرجل الذي ستمنحه جسدها وروحها وعقلها يستحق ذلك أم لا، فلم يعطها أحد الحق في رفاهية مناقشة هذا الاحتمال، كما أنها بسبب العادات العربية العريقة عليها أن تتقبل النتيجة كيفما كانت، فسواء كان الرجل الموعود مستحقاً لما ستقدمه من تضيحات أو غير ذلك، فعليها أن تقبل به وتتعايش معه وتنتج له ما يشاء من النذرية، أي أن الحظ يلعب دوراً كبيراً وحاسماً في حياة المرأة العربية ولا تشفع لها أوضاعها الثقافية أو الاقتصادية أو الاقتصادية، فكأنهن أسواء، ولكنهن يتظرن العريس الذي يشبهونه بالبطيخة، وربما استمدت المرأة هذا التشبيه البليغ من أن هذه الفاكية لا يمكن التأكد مما تحتويه من احمرار وحلاوة إلا بفتحها وصولاً إلى حقيقتها، ويدل ذلك على حالة الحيرة والغموض التي تسرب بها المرأة العربية والتي توضح إلى أي مدى يتوقف مستقبلها على المقادير، فإن كانت بطيختها حمراء اللون شديدة الحلاوة كنتيجة حتمية لتمتع رجلها بواله البيضاء، باهت لونها، عذبة الحلاوة، كان الشقاء مصير المرأة والتعاسة عنوان أسرتها، مع انعكاس ذلك سلباً على المجتمع بلا جدال.

هذا هو العريس البطيخة، فماداً عن الرئيس كبطيخة؟

العريس والرئيس كلاهما يشتركان في نفس الصفات التي يؤثران بها في حياة غيرهما سواء المرأة العربية بالنسبة للعريس، أو الأرض ومن

أهلاً تركيا

■ تركيا ومعها العديد من الدول، قالوا للاختطوسة والعجبية الاسرائيلية وسفك الدماء بعد ان قامت بها حكومة اسرائيل السابقة برئاسة اولمرت ، بسبب هذه الالات) دخلت تركيا في أفواه ضياع الاعلام الاسرائيلي اللنته، فوردت الاعلام تجريد حملات مليه بالتحرير والتصريف باسم حكومتها وقد وصلت كراهة هذا الاعلام قيام مراسليه والمدجنين ضدeme بالاتصال مع العديد من جنرالات الجيش التركي، يلومونهم لانهم تركوا الحبل على

الغراب لحكومة رجب طيب اردوغان كي تدير ظهرها لاسرائيل وتقوم باستنكار جرائمها التي ارتكبتها اخيرا في قتل غزة . تجاوز هؤلاء الاعلاميون كل حدود الوقاحة عندما حاولوا التسلل الى داخل قناعات ونفوس الضباط الاتراك لمعرفة موقفهم من تراجع حكومة

أنقرة عن المناورات العسكرية المشتركة بين الجيشين التركي والاسرائيلي لم يتأخروء هؤلاء الضباط وقد كان رجولياً عندما صرحوا أنهم يدعمون موقف حكومة اردوغان، لان هذا الموقف يعكس نبض المواطنين

داخل تركيا.

هذه هي اسرائيل التي اعتادت ان تكون دائما كالمرة المذلة، الكل يعاير مداعبتها وراشداها لانها تضحى بجماعة الولايات المتحدة، لكن هذا البصول ولى، ليس بفضل جهود الجامعة العربية أو الانظمة العربية التي اصبحت

غالبيتها منوطرة في العلاقات مع اسرائيل.

الفضل في ابتعاد العديد من دول العالم عن دعم اسرائيل يعود إلى

مقالة بمليون دولار.. وبريد بمليون يورو!

■ العام الماضي 2008، وبالتحديد في يوم السبت، التاسع من شهر آب /أغسطس، قبل ان يخيم شبح الأزمة المالية الأمريكية، على الولايات المتحدة الأمريكية، والعالم بقراية الشهرين، جاءتني رسالة إلكترونية لي بريد، من بريد الانسة ستيليا إليزابيث الإلكتروني، selizabeth.com ، التي تعمل ضمن أسرة موقع كندا دوت كام، الموقع الإلكتروني الصحافي والاعلامي الكندي،http://www.canada.com ، مفادها أن المراد هي كليلجي وكلمع ورقم هاتف المنزل أو النقال، والدولة والمدينة وسفر ذهابا وايابا إلى مقر اولمبياد كأس العالم 2010، المقرر إقامتها في جنوب أفريقيا.

مقالتي الفائزة ضمن تقييم ذلك الموقع الكندي الإلكتروني، المنشورة في «القدس العربي» بعنوان، اليمن: للتنمية وجوة مختلفة، الأربعاء 23 نيسان (أبريل) 2008، وطلبت مني الانسة إليزابيث، أن أزوجها ببضخ المعلومات الشخصية، كالعمر ورقم هاتف المنزل أو النقال، والدولة والمدينة التي أقيم بها، لكي يتسنى لها تسليمي قيمة الجائزة المادية، التي ينظمها ذلك الموقع الصحافي الكندي سنويا، حسبما جاء في رسالة السيدة إليزابيث الإلكترونية لبريدي، وكان رجاؤها أن أقوم بزيارة الموقع ذاته، وفعلا فعلت ذلك، وشاهدتُ مقالتي تلك قد نشرت وبالعربية، على موقع

تعديل شبه وازاري!

■ هو الذي أن يساعد المواطنين فلا أحد يحسب أن يقدم الخدمات كمنته لذلك أصبح يرتقي في عمله حتى أصبح مديرا لداائرة كبيرة وطبعاً كل هذا لأنه يساعد الكل بطريقته، العجيب أنه يحسب أن يساعد المواطنين دون مقابل فهو يحارب الرشوة ولا يقبل الهدايا أيضاً لذلك يتمتع بسمعة طيبة من الجميع.

دخل اليه أحد المراجعين في دائرته وقال له أن لديه معاملة وقد عانى الكثير ليوصلها ولم يساعد أحد فيها من موظفيه وسمع أنه يساعد الجميع، فأحسبها هذا المدير النشط وقال له أعطني عدة أيام للمراجع وخرج وهو متعائل، بعد قليل دخل إليه شخص آخر وقال له ألا تذكرني أنا فلان فلان استقبله هذا المدير بالأحضان وهو يقبله ويقول له، الله يرحم أباك، وبعد تأهिला وتسهيلا بهذا المرجع قال له هذا المدير: أرى معاملة في يدك هل هي في دائرتي قال نعم ولكنها غير قانونية ويوجد فيها تجاوزات عن القانون هل تستطيع أن تخدمنا فيها، عندها أشار هذا المدير وهو يقول، طبعا هذا واجبنا فأخذها ووقعها بدون أن ينظر إليها وهو يقول أنت من راحة

مفوضية اللاجئين تتأمر على اللاجئين الفلسطينيين في البرازيل!

■ نبعت اليكم برسالتنا هذه وبعد ان فقدنا احد الاخوان هنا وهو الاخ حمدان محمود بوسته، وكان احد الذين عاملتهم المفوضية بكل وحشة وبشتى الطرق، حيث منذ وصوله الى البرازيل وضع في دار للعجزة هو وبعض من كبار السن، دون رعاية هناك، ولما اعتراضوا واعتصموا منذ اليوم الاول اضطررو لنقلهم الى بيوت كثير عليها ان نقول عليها زربية للحيوانات، ومع ذلك سكنوا فيها، ولكن لم يتم علاجهم ولا الاعتناء بهم، وخطبوا المفوضية عدة مرات لكن لا حياة لمن تتادي، الى ان فقدوا الامل بهذه المنظمات، مما اضطرهم للذهاب الى مكتبها الرئيسي في العاصمة البرازيلية والاعتصام، لان كبار سنهم ومرضهم لا يتحمل اي ضغط عليهم او مساومتهم على حياتهم، لكن ما وجدوه من تعامل لا يمت للانسانية بصلة ولا للاسماو والشعار الذي ترفعه هذه المفوضية، حيث رفضت الاستماع اليهم او الوقوف والنظر لمشاكلتهم ولهبها، لكن احضرت لهم البوليس لكي يطردهم ولكنهم مع ما لاقوه من اساءة في التعامل قبلوا الاعتصام امام مكتب المفوضية في العاصمة البرازيلية ولغاية الان وهم معتصمون، وردا من المفوضية على الاعتصام قامت بقطع كل انواع المساعدات التي يتلقاها الاجنوتن في اي بلد من العالم، حيث لا رعاية صحية ولا مساندة مالية، ولا اي شيء، مما زاد في سوء وضعهم الصحي الى ان زاد مرضهم وتمت وفاة احدهم، والان يوجد اثنتان اخران من كبار السن ومعهم عوائلهم واطفالهم فيما ترفض المفوضية او مقابلتهم، وايضا وجهت لهم رسالة لتقلهم الى المخيمات على الحدود السورية او العراق او السودان وهم وافقوا على العودة الى المخيمات على البقاء في البرازيل، لكن المفوضية تتهرب من مقابلتهم لاستلام الرد منهم، والاجنوتن لا يستلمون شيئا من مكتب المفوضية، ورغم تدخل السفارة والحاحا عليهم لمقابلتهم لكنهم يكدبون حتى على السفارة ويماطلون ويذرعون ويقولون بانهم يبحثون عن مكان لمقابلتهم. فمن لهؤلاء يمد لهم يد المساعدة، اين السلطة الفلسطينية والمنظمات الانسانية والامم المتحدة، اين الاشقاء واين المفوضية، نحن ننتظر اي المساعدة؟!

محمد فزايوي – البرازيل

أوروبا ترفض تركيا واسرائيل تدفع الثمن

■ لقد سئمت تركيا رفض بعض دول الإتحاد الأوروبي لانضمامها للإتحاد الأوروبي ومراوغة البيض الآخر لموضوع الانضمام فكان لايد من رد بحجم الرفض والعتن الأوروبي والأتراك وخصوصا القيادة الحالية لتركيا عرفت كيف الرد على هذا الصلغ والرفض الأوروبي من خلال إعادة النظر في العلاقة التركية الإسرائيلية تركيا إذ تنحو هذا النحو تترك بان الشيء الذي يؤثر بشكل كبير على أوروبا هو توتر علاقة تركيا مع إسرائيل. فتركيا ومن خلال هذا الرد ترسل رسالة واحدة للجپتین الجهة الأولى في أوروبا التي لا تتوانى عن فعل أي شيء من أجل إسرائيل حتى قبول العالم في عضوية الإتحاد الأوروبي وخلال عام وأن أوروبا يرفضها تركيا تخسر الكثير فما يصيب إسرائيل حتما يؤثر على أوروبا وتركيا كما تعرف أنها قدمت لإسرائيل الكثير منذ قيامها وبالمقابل لم تحصل على شيء مما مقابل ذلك لأن إسرائيل لو أرادت لتركيا أن تدخل الإتحاد الأوروبي فلن يستغرق الأمر أكثر من عام ولكن كما يبدو فإن إسرائيل تعمل على عدم دخول تركيا في عضوية الإتحاد الأوروبي وهذا الأمر أصبح جليا للأتراك وخصوصا قيادة تركيا الحالية التي رأت أن الرد على إسرائيل وأوروبا يكون عمليا لا نظريا وبتقاهم من كل القوى التركية بدأت تركيا تعيد علاقاتها مع الدول العربية إلى جادة الطريق السليم ويبدو أن القيادة التركية الحالية مرتاحة من المواقف الأوربية و الإسرائيلية تجاه تركيا لأن هذه المواقف وفرت لحكومة العدالة والتنمية مسيرا للفتور علاقة تركيا بإسرائيل وما تبعه هذا الفتور من إلغاء مناورات عسكرية مع إسرائيل بحجة مشاركة الطيران الإسرائيلي بقصف غزة ليس هذا وحسب هو ما يوتر ويقلق أوروبا وإسرائيل فليت الأمر يف عنده هذا الحد فإن التسارع في تحسين العلاقات السورية التركية هو الخطر الحقيقي الذي تخشاه إسرائيل وأوروبا بنفس القدر من الخشية وفي هذه الفترة تم الاتفاق بين تركيا وسورية على إلغاء نظام التأشيرة في تنقل مواطني البلدين وهذا الأمر هو ما كانت تطمح له تركيا مع دول الإتحاد الأوروبي ليس هذا وحسب بل سمعنا عن النية عن قيام مناورة عسكرية تركية سورية قريبا يأتي هذا الإعلان في الوقت الذي أعلن فيه عن إلغاء مناورات عسكرية لسلاح الجو الإسرائيلي في الأجواء التركية.

يبود أن الأتراك قد يتسبوا من الأوروبيين وقد يتسبوا من أن يكون هناك دور بناء لإسرائيل يساعد تركيا في الانضمام للإتحاد الأوروبي لذلك وجد الأتراك إمكانية لإنشاء إتحاد جديد تنتم عه تركيا ويتكون من دول ترتبطها بها علاقات تاريخية ضاربة في الجذور ولها قواسم مشتركة عديدة دينية وعادات وتقاليد متقاربة ومتشابهة وهذه الدول ترحب بتركيا التي تربطها بها مئات السنين من التعايش المشترك تحت راية الخلافة العثمانية الإسلامية وهذا سبب يؤسس لنجاح إتحاد شبيهه بالإتحاد الأوروبي المبني على أساس الديانة المسيحية التي تعتبر السبب الأبرز لرفض تركيا المسلمة للانضمام لهذا الإتحاد وهذا السبب نفسه هو الذي يجعل تركيا مقبولة في اتحاد إسلامي شبيهه بالإتحاد الأوروبي وتكون القيادة فيه لتركيا مع العلم أن في العالم العربي الكثير مما تحتاجه تركيا وفي تركيا الكثير مما يحتاجه العالم العربي وكلهما يكمل الآخر لذلك لم نستغرب لو تم توقيع اتفاقيات مشابهة بين تركيا وبقية الدول العربية في القريب العاجل وأعتقد أن كل سنة يتأخر فيها الأوروبيون عن الترحيب بتركيا وهذا ما تستمناه القيادة التركية الحالية سيمشهد توقيع اتفاقيات مع دول عربية أخرى وهذه الاتفاقيات مشابهة للاتفاقيات الموقعة مع سورية وكل عام نجد توترا جديدا وفتورا في العلاقات التركية الإسرائيلية وربما يصل هذا الفتور إلى القطيعة وهذا ما لا ننتمناه أوروبا وإسرائيل ولكنها السياسة وحساب المصالح هما اللذان يحسمان هذه الأمور.

جلال الوهبي
Glal_wh@yahoo.com

كتابي

■ صدق من قال خير جليس في هذا الزمان كتاب، فالكتاب هو الصديق الذي يصدق القول معي وهو الصديق الذي أسرته ويسرني وأشكو اليه همي ويشكو الي همه الصديق الذي لأيعرف لكذباً طريفاً وللرأى والغش معبرا، يطعنني على قصص الزمان وسير الاشخاص الذين سالوا وجالوا في صفحات التاريخ وعبر الاخرين وموعظاتهم.

فهو الصديق الذي اطعنني على الحياة ومايدور فيها من مأس وافراح وانتصار وخسارة وصدق وكذب وفناء وحيانة وهو صاحب الفضل الاول والاخير لمعرفتي بالفضيلة وهي الكلمة التي عجز الانسان على تعلمها وتطبيقها على نفسه ومجتمعه. دار على الزمان كما يدور على الاخرين والذائني من مر العيش والنلة ماداقه للاولين من قبلي فلم اجد شخصا اتكأ عليه واشكو اليه مصابي غير الكتاب، مع ان اقرب الناس الي من اهلي واصدقائي لم يكلفوا انفسهم مشاق مؤانستي وتعزيتي على كل مصيبة اومشكلة آلت بي.

كتابي معزز مكانتك على قلبي ومارفع مقامك عند نفسي وما جل شأئك وعظمتك امام عيني فأنت انت من اسر ايامي وانت انت من حمل احزائي وانت انت من اشرفت عقلي وتورت بصري وقومت نظري وظهرت قلبي وحملت عن كاهلي واسعدت حياتي مع الاخرين، فكيف اجازيك وارد جميل ما صنعت وستصنع من اجلي؟

رامي فارس الهركي

«مُنبَرُ القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذكّل لردد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الإلكتروني: **menbar@alquds.co.uk**

رمضان جربوع*

■ **زيدنا** للسيد سيف الإسلام منصّب رسمي ضمن مؤسسة الدولة وقد نفعهم من ذلك اعتماد قياداتها العليا ومعها القيادات الدولية فقومه ومنحى عملية الإصلاح في ليبيا، الإصلاح الذي منذ بدء الحديث عنه صار عرضة لتجداب مؤشرات متناقضة أحيانا؛ ما بين سلبية وإيجابية وأخرى ترحب وبغيرها يستهجن، ويضع آخر يحاول احتواء مفهوم الإصلاح أو إخطافه من خلال الادعاء بانتقاه أو عدم الحاجة إليه، إذا اعتبرنا التحعين في منصب المنسق العام للقيادات الشعبية – غير واضحة المعالم الدستورية بالنسبة لنا (أو كما نقول بعاميتنا ما نعرف لها كوغا أو بواجوع – إضافة الصبغة القطعية وإعلان النية بالشروع الفعلي في عملية الإصلاح وإيقاف لكل من يحدث عكس تيار مطالب المواطن العادي المشروعة، فنحن دون شك نترحب بذلك، سنضع جانبا ما قد تكون تمننا بصبرته المثلّي ونلاحظ مواقع الحال ونفتاحل؛ وما يدفعا لذلك هو عسر الحال والحاجة الملحة لکم هائل من التغييرات تتعلق بكونه الدولى ومؤسساتها والكيفية التي تمارس فيها السلطة في بلدنا وإلى اتخاذ القرارات بها وماهية الرقابة عليها لتشريعها وتنفيذها، خطوات وشبكة قد تكون حاملة لزعج أكبر يجب بنا إلى التغيير المنشود وتقوم أعوجاج هذه الدولة، والأعوجاج كما يتفق عليه المشتغول بهوم المجتمع هو التذير بالحاجة للإصلاح، لأن الإصلاح نريد؟

لأن المواطن من عامة الناس يعيش في مستوى متدن وقاس عند المقارنة مع بلدان عربية نظمية رعية«، أخرى، وأن قدراته الإنتاجية محدودة جدا بفعل التخطيط العقيم أو غير المنسق والتفتيد الأشد عقما والأكثر اضطرابا، ولأن منظومة الخدمات الصحية والبنية التحتية في أسوأ حال، ولأن أموال الشعب وأثروته أهدرت وأسبى واستخدما، ولأن المحاسبة والمراقبة والنضبط والربط لم تكن تفعل كما يجب ولأن ممارسة الشعب للسلطة يكاملها عبقث وضعت العقبات في طريقها وصبرت، الدولة باختصار تهرمت ويبست عروقها ولايد من تشخيص واستطباب، الدولة سيطر عليها متنفذون أو مدعين بذلك عن طريق الصحف

عبد الطيف المنير*

■ **زيدنا** نهاس الأمريكيون اليوم في جدوى سياسات رئيسهم براك اوباما، بعد فشل في تحقيق وعود التي جاءت في خطاب الفوز إثر نجاحه الساحق بانتخابات الرئاسة الأمريكية. وما هو اليوم يتراجح شعبيا بعد أن قارب عامه الأول على نهائية من اصل أربع سنوات وهي الفترة الرئاسية لكل رئيس منتخب، ونأتي مشرعيا العام الأول لكل رئيس امريكى، بأنه غالبا ما يقرر فيه الأمريكيون انتخاب رئيسهم لفترة وولاية ثانية.

داخليا، فاقم الأزمة المالية، وارتفاع نسبة العجز المالى في الميزانية الأمريكية، وأدى خسة التحيز الاقتصادي للرئيس اوباما Stimulus Package إلى زيادة الدين العام، ونهبت معظم أموال هذه الخطة إلى البنوك الكبرى التي بدورها صرفتها حوافز وعلاوات لحداء ورؤساء الإدارة، وبقيت هذه البنوك مُسَلطة سيقونها على رقاب التضخم الرئيسي وهو المواطن الأمريكى، وعبارة أخرى، ساعدت هذه الخطة الانغياض على تجاوز منتهم، وسامت في تقفير أمريكا، شكلت نازح زيادة في عهد المصارف الصغيرة والحقبة التي اشترى بها الملاصقا، وارتفاعا في نسب البطالة التي بلغت أرقاما قياسية. ويقول بعض المراقبين الاقتصاديين لاحقا

«أن المشكلة المالية الآن قد بدأت». وفي اول رد فعل منه وتوجيهاً لهذه الجائزة، جاء من قبل ادارته وبالتصويت ضد تقرير لجنة غولدستون بشأن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في اجتماع مجلس حقوق الإنسان بجنيف الذي جرت فعالياتة في يوم الجمعة 16 أكتوبر/ تشرين الأول من هذا العام، حسب اعتبار الناطق باسم الخارجية الأمريكية آيان كلي« وأن واشنطن صوتت ضد القرار لأنه لم يكن متوازنا»؛

فانحيا، فاقم الأزمة المالية، وارتفاع نسبة العجز المالى في الميزانية الأمريكية، وأدى خسة التحيز الاقتصادي للرئيس اوباما Stimulus Package إلى زيادة الدين العام، ونهبت معظم أموال هذه الخطة إلى البنوك الكبرى التي بدورها صرفتها حوافز وعلاوات لحداء ورؤساء الإدارة، وبقيت هذه البنوك مُسَلطة سيقونها على رقاب التضخم الرئيسي وهو المواطن الأمريكى، وعبارة أخرى، ساعدت هذه الخطة الانغياض على تجاوز منتهم، وسامت في تقفير أمريكا، شكلت نازح زيادة في عهد المصارف الصغيرة والحقبة التي اشترى بها الملاصقا، وارتفاعا في نسب البطالة التي بلغت أرقاما قياسية. ويقول بعض المراقبين الاقتصاديين لاحقا

«أن المشكلة المالية الآن قد بدأت». وفي وقت مضى؛ وهذا الزخم الرمزي مهده اليوم أكثر من أي وقت مضى؛ من طرف المتطرفين الصهيانية؛ الذين يعملون على طمس المعالم الحضارية الأصيلة للمدينة، والتوجه إلى صياغة هوية مشوهة جديدة؛ تدعم الاستيطان والاحتلال الصهيوني للمدينة؛ باعتبارها عاصمة للدولة الصهيونية الشعب.

لقد ضمت المدينة عبر القرون ثلاثة أديان سماوية؛ تعايشت بسلام دائم؛ وعاش أهلها على مر القرون في حوار حضاري مستمر؛ لكن الاحتلال الصهيوني يهدد كل هذه المنجزات التاريخية ويقتح لعهد جديد في المدينة؛ عهد جديد يقوم على العنصرية المقيته؛ وعلى التطرف الديني الهيجي؛ الذي يأتي على كل المعالم الحضارية للمدينة؛ المسيحية والإسلامية؛ من دون استثناء.

إن المطلوب اليوم هو حماية المدينة من الهجمة الصهيونية؛ لعد كان موقف المغرب واضحا في الملتقى؛ بخصوص هذه القضية المصرية؛ فقد دعا المعاهل المغربي صراحة إلى مواجهة التهويد الممارس على المدينة المقدسة؛ كما دعا في نفس الآن إلى البحث عن الدعم الدولي دفاعا عن حرمة مقدسات هذه المدينة؛ التي تعتبر مكانا لللقاء الأديان السماوية الثلاثة. وهذه الدعوة يجب أن يصل صدها إلى العبد الحدد؛ قصد استغفر المجتمع الدولي للدفاع عن المدينة؛ باعتبارها مشوهة واسعا للتعائش السلمي والحوار الحضاري/الديني؛ الذي تميزت به منذ القديم.

وهذا الزخم الرمزي مهده اليوم أكثر من أي وقت مضى؛ من طرف المتطرفين الصهيانية؛ الذين يعملون على طمس المعالم الحضارية الأصيلة للمدينة، والتوجه إلى صياغة هوية مشوهة جديدة؛ تدعم الاستيطان والاحتلال الصهيوني للمدينة؛ باعتبارها عاصمة للدولة الصهيونية الشعب.

لقد ضمت المدينة عبر القرون ثلاثة أديان سماوية؛ تعايشت بسلام دائم؛ وعاش أهلها على مر القرون في حوار حضاري مستمر؛ لكن الاحتلال الصهيوني يهدد كل هذه المنجزات التاريخية ويقتح لعهد جديد في المدينة؛ عهد جديد يقوم على العنصرية المقيته؛ وعلى التطرف الديني الهيجي؛ الذي يأتي على كل المعالم الحضارية للمدينة؛ المسيحية والإسلامية؛ من دون استثناء.

إن المطلوب اليوم هو حماية المدينة من الهجمة الصهيونية؛ لعد كان موقف المغرب واضحا في الملتقى؛ بخصوص هذه القضية المصرية؛ فقد دعا المعاهل المغربي صراحة إلى مواجهة التهويد الممارس على المدينة المقدسة؛ كما دعا في نفس الآن إلى البحث عن الدعم الدولي دفاعا عن حرمة مقدسات هذه المدينة؛ التي تعتبر مكانا لللقاء الأديان السماوية الثلاثة. وهذه الدعوة يجب أن يصل صدها إلى العبد الحدد؛ قصد استغفر المجتمع الدولي للدفاع عن المدينة؛ باعتبارها مشوهة واسعا للتعائش السلمي والحوار الحضاري/الديني؛ الذي تميزت به منذ القديم.

وهذا الزخم الرمزي مهده اليوم أكثر من أي وقت مضى؛ من طرف المتطرفين الصهيانية؛ الذين يعملون على طمس المعالم الحضارية الأصيلة للمدينة، والتوجه إلى صياغة هوية مشوهة جديدة؛ تدعم الاستيطان والاحتلال الصهيوني للمدينة؛ باعتبارها عاصمة للدولة الصهيونية الشعب.

لقد ضمت المدينة عبر القرون ثلاثة أديان سماوية؛ تعايشت بسلام دائم؛ وعاش أهلها على مر القرون في حوار حضاري مستمر؛ لكن الاحتلال الصهيوني يهدد كل هذه المنجزات التاريخية ويقتح لعهد جديد في المدينة؛ عهد جديد يقوم على العنصرية المقيته؛ وعلى التطرف الديني الهيجي؛ الذي يأتي على كل المعالم الحضارية للمدينة؛ المسيحية والإسلامية؛ من دون استثناء.

إن المطلوب اليوم هو حماية المدينة من الهجمة الصهيونية؛ لعد كان موقف المغرب واضحا في الملتقى؛ بخصوص هذه القضية المصرية؛ فقد دعا المعاهل المغربي صراحة إلى مواجهة التهويد الممارس على المدينة المقدسة؛ كما دعا في نفس الآن إلى البحث عن الدعم الدولي دفاعا عن حرمة مقدسات هذه المدينة؛ التي تعتبر مكانا لللقاء الأديان السماوية الثلاثة. وهذه الدعوة يجب أن يصل صدها إلى العبد الحدد؛ قصد استغفر المجتمع الدولي للدفاع عن المدينة؛ باعتبارها مشوهة واسعا للتعائش السلمي والحوار الحضاري/الديني؛ الذي تميزت به منذ القديم.

وهذا الزخم الرمزي مهده اليوم أكثر من أي وقت مضى؛ من طرف المتطرفين الصهيانية؛ الذين يعملون على طمس المعالم الحضارية الأصيلة للمدينة، والتوجه إلى صياغة هوية مشوهة جديدة؛ تدعم الاستيطان والاحتلال الصهيوني للمدينة؛ باعتبارها عاصمة للدولة الصهيونية الشعب.

وهلثاف وضرب الدف والصوت العالي؛ تولوا إدارة دفتها وما لهم على ذلك من قدرة واستمرؤوا القعود على الكراسي واستداموها ومن وراء ذلك لم يحققوا ما يصبوا إليه الشعب، يقول البعض أنهم ربما حققوا ما يصبون إليه لأفهم.

إنن، المتوقع من الإصلاح هو إعادة هيبه وفعالية الدولة القائمة على مؤسسات على مستوى عال من الشفافية والفعالية وإزاحة كل العيقات، وهذا يتطلب التصوف الحقيقي لواقع الحال دون طيل أو زمر، ثم رسم الوضعية المثلى وهيكلتها لإقامة دولة القانون والمؤسات بعناصر مؤسولة خاصة للمحاسبة الدورية والرقابة والإعفاء كل من يقصر ويرفع كل من يحقق. إلا أن الوضعية «المثلى» لن تكون في المتناول بقرار أو مرسوم، لأن شعينا الذي يعاني مما سبق إيراد صار يعاني أيضا من ظاهرة أخرى معروفة في علم الاجتماع وكذلك في علم التاريخ، ألا وهي الانكساق السلسلي لتفاقة الفساد والتمسطل والحسوبية في إدارات الدولة مختلف تفرعاتها؛ على قطاعات الشعب، فلقد تغيرت لدينا، أي نحن عامة الناس – القديم لدينا بل ونكاد نقول الأخلاقيات الحسنى – إلا من رحم ربي – فعوضا عن بذل العلم والكديه وطلب العلم والحرص عليه في سبيل التزيى ونيل المقاب، صار الدين في من هذه الأيام التزيع عن طريق الصفقات وما يرافقها، أو الائتال على الهوية السياسية الميقتة التي أخذت تزحف وتحل محل الوطن الذي كان يجب أن يكون هو الأول. وهذا الأمر ليس غريب فلقد حدث في كل بلدان العالم قبلنا وعلاجها أيضا ليس بعسير، ولكن نورد الأيسر في عبارة: عندما يرى عامة الناس المسفدين وقد عاثوا فسادا وأنزوا على حساب الشعب بالزور والبهتان والدعاء الولاء، ولحساب لهم بل هم يبرحون ويسرحون أمام الناظرين، بل إن حتى من تفرح برأحتة، أشد ما قد يتعرض إليه هو وضعه على الرف لبرهه ثم يفاعجا الناس يتبواه مركزا آخر ربما تكمل عطاء، هذه الظاهرة تدفع بالبعديد، وللأسف قلنا وضعت العقبات في طريقها وصبرت للسلك والنهج؛ فالثقائص سنية والفخاج، إن وجدت، رحيمة.

إعمال للقانون واستقلال للقضاء كتفيل بالظاهرة ووأنها، ولكن

بعد المقام الجديد.. هل من برنامج؟

ذلك يتطلب حيننا من الزمن حتى يؤتي ثماره، فما العمل؟

برنامج الإصلاح والبرنامج الطارئ أي إصلاح لا ينطلق من برنامج واضح المعالم مبني على الواقع الحقيقي مهما كانت مرارته لن يحته له النجاح، وكذلك البرنامج هو الذي يتوجه أولا وأخرا للمواطن العادي الذي لا حول له ولا قوة، وحيث أن المشوار طويل فهو أشبه ببناء دولة مؤسسات من نقطة الصفر، ولا إحباط في ذلك إذا ما تو تخشي نظام المراحل الزمنية، ويجب وضع أهداف محددة لكل مرحلة ولا يتم الانتقال إلى التالية إلا بعد التحقيق من أداء السابقة وتقوم ما عابها وعلى أن يوضع نصب العيون من الغرض النهائي هو إقامة دولة المواطن والمؤسسات مع محاسبة ومراقبة فعالة وإعادة اكتساب ثقة المواطن وإدخال الأمل في صدره بأن الأمور أخذت في التحسن، وبأنه وحتما نستورد تقريبا كل ما نأكل وما نلبس وما نتجابه به ونعالج، وحيث أن محاولة إرداشكالية تعسر الحال عن طريق نفس الكوادرن أو نفس العقيلة و«الثقافة» أياها، التي استلمت الأموال الطائلة من الشعب للقيام بمشأريعه ستكون حتما عقيبة، وحيث أننا سنحتاج لوقت طويل لإعادة الهيكلة ووضع مقاربات جديدة ضمن مؤسسات شفافة وكذلك لاختيار العناصر ذات الكفاءة – ضمن مسانلة اللاعوان على جنب في هذه المسألة، فالقانون يجب أن يكون هو الفصل في ذلك وليس القرار السياسي – من قبل البعض – فإننا لا نرى جدوى بمشاريع متسرفة تنفق فيها المليارات دون تروكاف، والأجدر الابتداء بتخفيف أعباء الحياة اليومية ومن خلال الواقع الذي نعيشه ليس هنالك من حل سوى إعادة سعر الدتار إلى ما كان عليه وإرسال المعلومة إلى البنك الدولي وحقوق السحب الخاصة، إعادة الدينار الليبي إلى إ سعره القديم (3.36) دولار، نقل كتفيل باق أربع مائة وخامس من الأعباء اليومية في شؤون الصغار والعلاج والتعليم.

إعادة اكتساب ثقة المواطن
الأسل
كل ما ورد يدخل ضمن الدراسة والبرمجة بمراحلها، ولكن لكي نهمد الطريق ونضمن النجاح يجب اتخاذ القرار العاجل

التنصيف ليضاً عدم استطاعة الرئيس اوباما الذي ينتهي إلى الحزب الديمقراطي على تمرير مشروعه الإصلاحى في الطع التامين الصحى، في مجلسي الشيوخ والنواب رغم الغالبية الديمقراطية بهما !
وما دُعُ الجمهوريون بالمرشح ماكين الكبير بالنسن والضعيف سياسيا، اباين الانتخابات الرئاسية العام الماضي، إلا لسعادة براك اوباما للوصول إلى سدة الحكم بعد أن اسلمت منهم امريكا خاوية على عرشها، ورافعة في دين وبازمة اقتصادية قد فتها كانت على الأوباب، كذلك لتغير وجهة الراى العام الدولي السلسلي اتجاه ما قام به الجمهوريون بالفترة البوشية الماضية وتحسين صورة امريكا في العالم.

فهل تبقى فرضية نجاح رئيس امريكى مستقل في الانتخابات القادمة ممكنة، وإن حالفه الحظ وسوف يصطدم في جدران مجلس الشيوخ، ويتيه في هائلين مجلس النواب، ام يعود الجمهوريون بقوة إلى حكم امريكا، بعد ثلاث سنونات من الآن، ومتابعه حلمهم بالسيطرة على العالم؟

ويمر ذلك عبر توجه إلى الراى العام الدولي؛ عبر فضح الممارسات الصهيونية الوحشية؛ خصوصا وأن الأمين للأمم المتحدة ادان في خروجه الأخير بشدة هذه الممارسات الصهيونية الشيعية في مدينة القدس، وفي مسجدها الأقصى. وهذا ما يفتح الباب أمامنا لنقل صورة حقيقية للراى العام الدولي؛ عما يجري في مدينة القدس؛ لأن الإعلام الصهيوني المرجه يقدم رسائل مزورة عما يجري في الواقع؛ والطلب منا هو فضح هذا التعتير الممارس على المدينة؛ التي تعرف أبشع انتهاكات حقوق الإنسان في التاريخ.

ويمر كل هذا عبر محاولة استئثار البظطة الجديدة على يعرها الراى العام الدولي؛ بخصوص القضية الفلسطينية عامة، والذي يبدو أنه بدأ يتخلص من عقدة معاداة السامية؛ التي منعت له ليد من التنديد بالخرقات التي يقترفها الكيان الصهيوني في حق مدينة مقدسة وشعب أعزل. ولعل التلخص من هذه العقدة هو الذي سيمنكن مستقبلا من فرض حصار دولي على الكيان الصهيوني؛ هذا الحصار الذي ليس بالضرورة عسكريا أو اقتصاديا؛ بل حصار قيمي سيهدد هذا الكيان الهش بالناشي مع مرور الوقت؛ خصوصا إذا تحولت مزموزه السياسية والثقافية والدينية؛ إلى موجرين ملاحقن في جميع دول العالم؛ بنهم كبيرة من حجم اقتراح جروم حرب ضد الإنسان والحضارة والتاريخ.

وكان فريقيها برتدي زي ما قبل التاريخ، أي إنه تعرى لخشية المنيز)
صاحب إن الهالوين قد رسخ باعتبار يوم الموتى والأرواح، لكن هناك مؤس طويون و أرواح طيبة أيضا، حتى شخصيات السوبرمان أو الوطواط التي رسخت في أذهاننا صورة البطل الفرد، الذي يتناقف كعكب الارض ومن عليه، لم أشاهده إطلاقا رغم وجوده في السوق مع بقية الأزياء ... شاهدته بدلا عنه هيكل عظيمة تجوب الشوارع وترقع أفتقهال لتشرب البيرة ... أكثر المفترض سنانية واحشاشا مدت لي زى الدلب الذي كان من المفترض أن يكون موعيا ... لكنه بدأ الكلفة وانسانية من كل الأزياء الأخرى ...

(فتكندر هُنا إن زى سجين غوانتانامو بالنسبة للغربيين لا يعثل نفس الصورة الضعيفة التي في أذهاننا عن السجين المظلوم، الشريعة التي تردتي القليل من الملابس وتحمل معها «الكليباتس الحديدية»، بكل الإيحاءات السادية الموجودة في ذلك ... كان هناك زي شادلات «البلاي بوي» وهن يضعن على رؤوسهن غلامة زى الأرنب الشهيرة المميزة للبلاي بوي ... بعض الشيات لم يكن برتدين زي جانز زي كان لبني لسانى لكوني ...

زي الأوامر وشاظمة الناسف ...))
... كان هناك منظر تغير المزيد من التغير لسيدة (حامل جمدة) تبدو كما لو أنها مستعارة ذي العنق أو الوجه ... كما لو أنها طعة لم تكتمت تماما،

برفع مستوى معيشة المواطن العادي الذي يلاقى الأمزين، فنحن نعانى من بطالة ونعائى من نقص كثافة اليد العاملة ونعانى الفقر وتردي الرعاية الصحية وهوان المؤسسات التعليمية، لا يكمن الحل في الابتداء بإطلاق مشاريع ضخمة لتشييد ناطحات سحاب ومجمعات أسواق فاخرة وفنادق أفخر أو حتى التوجه إلى مشاريع سياحية لسننا مستعدين لها، فليس لدينا العمالة المناسبة الكافية ولا نملك حتى القومات اللازمة الآن بما فيها الثقافية، ما يجب الانطلاق منه هو طرح البرنامج الطارىء التمهيدى الأولي، أي البرنامج الذي قد يخفف على المواطن بعض من أعباء الحياة اليومية وأسرتة، ومن ذلك نستطيع أن نطرح التالي:

حيث أن معظم مشاريعنا التي كانت تستهدف النوبض بالزراعة وحتما الخدءاء - حتى لا نأكل من وراء البحر- قد تعثرت وصنا نستورد تقريبا كل ما نأكل وما نلبس وما نتجابه به ونعالج، وحيث أن محاولة إرداشكالية تعسر الحال عن طريق نفس الكوادرن أو نفس العقيلة و«الثقافة» أياها، التي استلمت الأموال الطائلة من الشعب للقيام بمشأريعه ستكون حتما عقيبة، وحيث أننا سنحتاج لوقت طويل لإعادة الهيكلة ووضع مقاربات جديدة ضمن مؤسسات شفافة وكذلك لاختيار العناصر ذات الكفاءة – ضمن مسانلة اللاعوان على جنب في هذه المسألة، فالقانون يجب أن يكون هو الفصل في ذلك وليس القرار السياسي – من قبل البعض – فإننا لا نرى جدوى بمشاريع متسرفة تنفق فيها المليارات دون تروكاف، والأجدر الابتداء بتخفيف أعباء الحياة اليومية ومن خلال الواقع الذي نعيشه ليس هنالك من حل سوى إعادة سعر الدتار إلى ما كان عليه وإرسال المعلومة إلى البنك الدولي وحقوق السحب الخاصة، إعادة الدينار الليبي إلى إ سعره القديم (3.36) دولار، نقل كتفيل باق أربع مائة وخامس من الأعباء اليومية في شؤون الصغار والعلاج والتعليم.

إعادة اكتساب ثقة المواطن
الأسل
كل ما ورد يدخل ضمن الدراسة والبرمجة بمراحلها، ولكن لكي نهمد الطريق ونضمن النجاح يجب اتخاذ القرار العاجل

التنصيف ليضاً عدم استطاعة الرئيس اوباما الذي ينتهي إلى الحزب الديمقراطي على تمرير مشروعه الإصلاحى في الطع التامين الصحى، في مجلسي الشيوخ والنواب رغم الغالبية الديمقراطية

وما دُعُ الجمهوريون بالمرشح ماكين الكبير بالنسن والضعيف سياسيا، اباين الانتخابات الرئاسية العام الماضي، إلا لسعادة براك اوباما للوصول إلى سدة الحكم بعد أن اسلمت منهم امريكا خاوية على عرشها، ورافعة في دين وبازمة اقتصادية قد فتها كانت على الأوباب، كذلك لتغير وجهة الراى العام الدولي السلسلي اتجاه ما قام به الجمهوريون بالفترة البوشية الماضية وتحسين صورة امريكا في العالم.

فهل تبقى فرضية نجاح رئيس امريكى مستقل في الانتخابات القادمة ممكنة، وإن حالفه الحظ وسوف يصطدم في جدران مجلس الشيوخ، ويتيه في هائلين مجلس النواب، ام يعود الجمهوريون بقوة إلى حكم امريكا، بعد ثلاث سنونات من الآن، ومتابعه حلمهم بالسيطرة على العالم؟

ويمر ذلك عبر توجه إلى الراى العام الدولي؛ عبر فضح الممارسات الصهيونية الوحشية؛ خصوصا وأن الأمين للأمم المتحدة ادان في خروجه الأخير بشدة هذه الممارسات الصهيونية الشيعية في مدينة القدس، وفي مسجدها الأقصى. وهذا ما يفتح الباب أمامنا لنقل صورة حقيقية للراى العام الدولي؛ عما يجري في مدينة القدس؛ لأن الإعلام الصهيوني المرجه يقدم رسائل مزورة عما يجري في الواقع؛ والطلب منا هو فضح هذا التعتير الممارس على المدينة؛ التي تعرف أبشع انتهاكات حقوق الإنسان في التاريخ.

ويمر كل هذا عبر محاولة استئثار البظطة الجديدة على يعرها الراى العام الدولي؛ بخصوص القضية الفلسطينية عامة، والذي يبدو أنه بدأ يتخلص من عقدة معاداة السامية؛ التي منعت له ليد من التنديد بالخرقات التي يقترفها الكيان الصهيوني في حق مدينة مقدسة وشعب أعزل. ولعل التلخص من هذه العقدة هو الذي سيمنكن مستقبلا من فرض حصار دولي على الكيان الصهيوني؛ هذا الحصار الذي ليس بالضرورة عسكريا أو اقتصاديا؛ بل حصار قيمي سيهدد هذا الكيان الهش بالناشي مع مرور الوقت؛ خصوصا إذا تحولت مزموزه السياسية والثقافية والدينية؛ إلى موجرين ملاحقن في جميع دول العالم؛ بنهم كبيرة من حجم اقتراح جروم حرب ضد الإنسان والحضارة والتاريخ.

وكان فريقيها برتدي زي ما قبل التاريخ، أي إنه تعرى لخشية المنيز)
صاحب إن الهالوين قد رسخ باعتبار يوم الموتى والأرواح، لكن هناك مؤس طويون و أرواح طيبة أيضا، حتى شخصيات السوبرمان أو الوطواط التي رسخت في أذهاننا صورة البطل الفرد، الذي يتناقف كعكب الارض ومن عليه، لم أشاهده إطلاقا رغم وجوده في السوق مع بقية الأزياء ... شاهدته بدلا عنه هيكل عظيمة تجوب الشوارع وترقع أفتقهال لتشرب البيرة ... أكثر المفترض سنانية واحشاشا مدت لي زى الدلب الذي كان من المفترض أن يكون موعيا ... لكنه بدأ الكلفة وانسانية من كل الأزياء الأخرى ...

فتكندر هُنا إن زى سجين غوانتانامو بالنسبة للغربيين لا يعثل نفس الصورة الضعيفة التي في أذهاننا عن السجين المظلوم، الشريعة التي تردتي القليل من الملابس وتحمل معها «الكليباتس الحديدية»، بكل الإيحاءات السادية الموجودة في ذلك ... كان هناك زي شادلات «البلاي بوي» وهن يضعن على رؤوسهن غلامة زى الأرنب الشهيرة المميزة للبلاي بوي ... بعض الشيات لم يكن برتدين زي جانز زي كان لبني لسانى لكوني ...

زي الأوامر وشاظمة الناسف ...))
... كان هناك منظر تغير المزيد من التغير لسيدة (حامل جمدة) تبدو كما لو أنها طعة لم تكتمت تماما،

السنة الحادية والعشرون – العدد 6351 الخميس 5 تشرين ثاني (توفير) 2009- 15 ذو القعدة 1430 هـ



هو المسؤول عنها، المواطن اضطر في فترة ما للتوظف في الدولة لانعدام أي فرصة أخرى تقريبا، إذا كان ثمة عمالة زائدة فيجب أن يستمر هؤلاء في تقاضي مرتباتهم على أن يصار إلى إعادة تأهيل وتدريب ضمن برنامج يشعده أناس ذوي خبرة أو بالاستعانة بمنظمات الأمم المتحدة المختصة بالتنمية، لدينا الآن بطالة تقارب في بعض الإحصائيات نسبة 30 %، وإذا ما تم تفعيل التقصيص قريبا تصل إلى نصف عدد السكان بالتحديد، ألا فكيفنا ما لدينا؟ في جميع الأحوال، وإلى حين تبدلها، يجب وعلى وجه الضرورة القصوى إعادة منظومة الجمعيات الاستهلاكية التي كانت ولفترة طويلة عون المواطن في تحصيل السلع الغذائية المدعومة، المواطن لم يعد يكفي حاجته بواقعة اليوم، أما الأسواق الفاخرة «الافتتاحية» المُلخية بكل ما لذ وطاب التي ترأها اليوم فلا يقدر عليها إلا من كان مقدراتها أساسا، وهؤلاء قلة لا يصلون حتى لنسبة العشرة بالمائة.

أما عن القانون والمحاسبة فيجب الإعلان على الملأ، بأن القانون هو السائد، وأن القضاء مستقل وأن أحكامه نافذة، والطابع سيكون من الجدي أن يشرع في إصلاح الأجهزة الأمنية والقضائية بما في ذلك التقنية وتلمضيها ضمن ساعات مسمعتهم، إذا لم ير المواطن ذلك عبانا لن يعدق ما يسبقال هل ولن يتبدل حاله ولا سلوكه، باختصار البرامج التمهيدى للعاجل والطارىء، ليس مطلوبا لغوث المواطن من ناحية ضروريات الحياة والخدمات فقط ولكن لانتساب ثقته وتشجيعه على الاندماج في منظومة ممارسة سلطته، وهو من أهم ضروريات نجاح عملية الإصلاح، مباشرة بعد تفعيل مثل هذه الظروف ورحات وغيرها مما قد تزيح بعض الأتقال من الكاهل، مباشرة على الإصلاح الشاملة للدولة ومؤسساتها لكي لا تهدر أموالنا مرة أخرى، الششيء الوحيد الذي لا يتقصنا هو المال، لدينا منه الكثير ولقد هرقنا منه الكثير أيضا، الإصلاح الشامل يجب أن يضع في حسبانته العيقات التي ستعقف في طريقه، وأهمها على وجه الإطلاق؛ اللذين استفادوا ويستفيدون من الوضع القائم، فالحديث اليهم عن الإصلاح، بالنسبة لهم، من طبخبة الحديث عن تحديث عما لديهم، وهؤلاء سيكونون من أشد أعداء الإصلاح ابتداء، ولهذا؛ حديث آخر (ومن على رأسه بطحة فيتحسسهسا!) كما يقول أوتخوتا في مصر.

* كاتب ليبي

ما زال سياسيو الحكم في العراق ينفصون في بول بربرم!

جمال محمد تقي*

وبقوة وبعضهم من فمه – كما كان يفعل السيد بحر العلوم مثلا – وكانهم يريدون التأكيد له على عراقيتهم التي لم ينسوها رغم تجنس أغلبيهم بالجنسيات الغربية؛

بربرم كان يضحك في سره من حالة وخرق التفكاح السياسي والاجتماعي والكذب والغش الذي يمارس من نجوم مجلس الحكم الذي شكله هو بنفسه– فإذا كان بر المجلس في الدف ناقر فضيحة اهل المجلس الرقص طبع اهلها هو بربرم نفسه، رغم انه ناقر على طرفه، ، لقد نكّر ودفّر على أكثر من موقع من مذكراته كل على أن بعضهم كان يقدر البعض الآخر عندما يكون احدهم بخلوه معه ، أو عندما يفرض به بعضهم، فالحكيم لا يطبق علوي، والجلبى لا يطبق الصميدعي، وهلمجرى، ويقول أيضا انهم كانوا لمكئين أكثر من الملك في كل شؤون الأجنات والترحيل والترحيل والدفق بالادع والبغ باجناد الاسراع بشرعنة لا يحصل وبأي وسيلة كانت، وفعلنا هناك شبه اجماع بينهم على ذلك، وكانهم يريدون تحميم كل شيء قائم ليقيموا بأنفسهم وليمشياقياتهم كاديا جديدة، وهنا كانت دعوة الاستسنانة هي الأكثر قبولاً في تكريس شرعية ما لا تخذنا من سياسات وقرارات واجراءات، وذلك من خلال جر الناس للانتخابات والاستفتاءات لتكون هي الشماعة التي تعلق عليها موضوعة رئيسية فيما جرى ويحري؛

تشرى هل تغير الوضع بعد مرور أكثر من نصف عقد على تجربة بربرم في العراق؟

لا اعتقد ان هناك عقلا يمكن ان يجيب بالاجاب!

فما زال اعضاء مجلس الحكم هم انفسهم في واجهة الحكم في العراق مع بعض التغييرات غير المؤثرة هنا وهناك، من مجلس الرئاسة إلى الوزراء إلى البرلمان إلى –المفوضيات والحاكم الجنائية ولجان التخصص – إلى جانب كون ميليشياتهم هي أساسا تتقاسم الجيش والشرطة والوظائف، وما زال اهم سر من زنازتها في اقرار وانجاز القوانين التي هو الوقت الذي تنطبقه عمليات المحاصنة في ريع كل خلوة يمكن ان يعطوها البرلمان او مجلس الوزراء او مجلس الرئاسة؛

حتى مجلس القوانين المفصلة المقررة التي لم تقر بعد فكانتو النقط والغازيل بلعقور الدائم المستقفي عليه– نسخة مضملة لقانون ادارة الدولة – لتستقر كادت عدت سلفا في اثناء تاسيس كيان الدولة الجديدة وحكم مؤسسها الفعلي بربرم؛ المنقلة الخضراء واساسات السفارة الأمريكية الجديدة، والتأكد على مبدأ الكوتا الوافقية، كلها –مفجزات بربرمية؛ مختصر مفيد ان من قال عملية سياسية بربرمية لم يعطا قطعا، بمعنى ان بربرم هو الغائب الحاضر في الهواء الذي تنتسفع كل العملية المشهومة؛

عليه فإن سياسي العراق ما زالوا وبهمة عالية يسحبون ويغفوسون بما فاض عليهم به من زخات نافورية ترطب كل مقامهم وتلافيفهم المنونة اصلا لنبول بربرم؛

* كاتب عراقي

لكن ما الذي اقولهُ ؟ الدراسة لا تهم والإحصاءات لا تهم، والسعادة أيضا لا تهم، المهم هو التغريب وليذهب كل شيء بعده إلى الجحيم ...!

هل يمكن أيضا الهرب من اختيارات الذكور التي تركزت على الشخصيات الشريفة ؟ المحلولون النفسيون بيرزون هنا شعورا مزمنًا بالذنب يؤدي إلى اختياري الشخصيات الشريفة، وبيرونون كذلك شعورا مزمنًا بالانأ انsecurity الذي يجعل الاختيار شخصيات قوشيرة ونوعا من آلية الدفاع عن النفس ... كما لو ان المجتمع الأمريكي بيماكلته الاستهلاكية يسحق الأفراد كما يستحقهم مجتمع مفسد، ولا يجد هؤلاء أي مبرر في برافته إلا أن يتقصصوا وحشا آخر صغيرا كرد فعل دفاعي لا تأخفر له غير الظهور في ليلة الهالوين ...

ذلك الكماج الحسناشي المفرط على وجوه الذكور، إلا يعكس حيرة في الهوية لا بد أن نتجج في خصم فوضى انهب الجردان بين الجنس؟

وتلك الذنبه غير الملتئمة؟ هل يمكن إلا أن تكون ذلك الجرح التارف باستمرار في العيية الياقية من الفطرق؟ استوفني أيضا في سبب غوانتانامو ... بل او عي – شيئا يعير عن بيرزن لا المجتمع كله – وليس غوانتانامو فحسب – قد تحول إلى «معقل» لا قانوني نأ قضائته غير مؤثمة ولكنلا تقو للقة وميمته عن أعقبي اللقبان الجديديه ... فضباط وسائل سلمية تشنضوها الشركات الكبرى واصحاب رؤوس الأموال وتشد الفرد إلى المزيد من الديون المتراكمة التي يبقى رهينا بتسديدها طيلة حياتها ...

بذت لي ليلة الهالوين مناسبة حزينة يطلق فيها البشر اشارات اسعقتة صاخبة، لكن اللاسف بيساء فهم ضحبيها على أنه دلالة الاحتفال بالسعادة ...

لا تسالوات عندي بشأن ما سورتديه اعضاء النخب وهم يعيقون الهالوينيين في فنادق الحسمن نجوم النوادي الاستقراطية، فحظ نتعاني من التماسيات والباسف وامرأها حرمة واحدة، وحتى لو لم تكن غشوري من الرضن لأبسن من المتعارض وادعاء الرضن أجل أن نبدو متقدمين وتليق بالهالوينيين ...

أما لو دعى اعباء التجديد الديني ودعاة التغريب إلى حفلة كهذه، فلا شك عندي أنهم سيخثرون – بلا وعي – شيئا يعير عن حقيقتهم؛ ربما البظطة الجوفقة ستكون رمزنا مناسبا، ويعبرون فيه عن كونهم مجرد قشرة فارغة من اللب، أو ربما زي «فراغة الطيور» ... فخيال الماتن شاعرا عنهم أفضل ... بفارق إن «خيال الماتن» لها ظل ... أما هؤلاء فلا ظل لهم ...

* كاتب عراقي

رأي القديس

تسخين الحدود السعودية - اليمنية

■ قليلة هي الاخبار التي تأتي عن ما يجري في منطقة صعدة معارك بين القوات الحكومية وجماعة الحوثيين اليزيديين، خاصة اذا جاءت من مصادر مستقلة موثوقة، وسبب هذه القلة حالة التجانس الاعلامي، ولجوء الطرفين المتقاتلين، وغير المتكاثفين، الى البيانات والمعلومات الدعاوية، وهي غالباً تنطوي على مغالطات في حجم الانتصارات او الخسائر. واذا كان الحصول على معلومات او انباء من الجانب اليمني من الحدود يتسم بالصعوبة للاسباب التي ذكرناها آنفاً، ولو عودة المنطقة بسبب تضاريسها الجغرافية الجبلية، فان المهمة تبدو اكثر صعوبة وتعقيداً على الجانب السعودي حيث يواجه الاعلاميون ومنظمات الاغاثة الانسانية خطراً شامداً على اي تواجد لهم في المنطقة.

وما ينطبق على الانشطة العسكرية المكثفة المتعلقة بالمعارك مع الحوثيين، ينطبق ايضا على أنشطة عسكرية من نوع آخر له علاقة بتطبخم «القاعدة»، وفرع المنشأ حديثاً في الجزيرة العربية بقيادة مقرها اليمن. ولذلك تبدو الانباء التي جاءت بالامس وتحدثت عن اشتباكات بين عناصر من التنظيم وقوات امن سعودية اسفرت عن مقتل ضابط سعودي نادرة بكل المقاييس.

الامر المؤكد ان تنظيم «القاعدة» اتخذ قراراً بتصعيد انشطته العسكرية انطلاقاً من الحدود السعودية- اليمنية لتنفيذ عمليات داخل اراضي البلدين، والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص باعتبارها الهدف الاكبر.

قائد تنظيم القاعدة الميداني في الجزيرة العربية ابو بصير ناصر الوحيشي عبر عن هذا التحول الجديد لتنظيمه من خلال مقال كتبه في احد المواقع الاسلامية المتشددة طالب فيه انصار التنظيم بمهاجمة قوات الامن السعودية وصناعة التفط، والاعتداء على الاعلاميين والصحافيين المساندين للانظمة

التركية، الطيب رجب اردوغان، طهران على رأس وفد كبير، الجدل من جديد حول تركيا وايران، دور كل منهما الإقليمي، شروط هذا الدور، علاقته بالمنطقة العربية، وانعكاسات التناقص والتخالف بين الدولتين، أحد اسباب هذا الجدل، بالتاكيد، تراجع العمل السياسي العربي، إقليمي ودولياً، سيما دور الدول الرئيسية مثل مصر والسعودية والجزائر، وانكفاء هذه الدول على نفسها. السبب الآخر يتعلق بلا شك بالجلد الطائفي الكبير الذي مشهده الساحة العربية منذ غزو العراق واحتلاله، بعد أن أنتج الاحتلال نظام حكم عراقي طائفي، مؤيداً من الجمهورية الإسلامية في إيران، الشعور السني بالخل، أدى الى تخيل سياسة ايراني تهدم المصالح العربية والوجود الإسلامي السني، لحقطة ما، وحتى على مستوى دول عربية رئيسية، نظر إلى الدور التركي بأنه مصدر توازن محتمل للجار الإيراني، ولكن هناك سبباً آخر لهذا الجدل لا يقل أهمية عن الأسباب السابقة، وهو ذلك الخاص بالتغيير النوعي في السياسة الخارجية، وفي ذلك تقربها والحديث من تصور البرلمان العممي لحقوقهم ومصالحهم، سواء عندما رفض البرلمان التركي السماح للقوات الأمريكية باستباحة الأراضي السورية لغزو العراق، أو عندما ثارت ثائرة رئيس الحكومة التركية في وجه الرئيس الإسرائيلي بيريس بسبب الجرائم التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في حربه على غزة.

لم يعد فهم التغيير الطرد في السياسة الخارجية التركية محيراً على الأوكادميين والمختصين، الحديث عن سياسة تركية خارجية متعددة الأبعاد، و عن علاقات تركية بالولايات خلية عسراء، وتوتر، وعن تركيا ذات العمق والواقع الإستراتيجيين، ومن التغيرات، بات متداولاً ومعهروفاً، ومن الواضح، بالطبع، أن السياسة التركية حركة الفعلية تتبو هذا المرجحة النظرية، ولأن تركيا تلتمح إلى تحقيق مثل هذه الأهداف الكبرى سياسيتها الخارجية، فإن قادة تركيا الجدد من حزب العدالة والتنمية يقوون حركة إصلاح داخلي غير مستوية، و على كل المستويات. تركيا الجديدة تتسم بحموية اقتصادية مائلة، ويمراجعة العديد من القوانين القيدة للحرريات، وتعيش تركيا مناخاً



الأزمات وهي تدور حول أمها

د. علي محمد فخرو

■ خلال شهر واحد حضرت ثلاثة مؤتمرات في ثلاثة بلدان عربية، وكان كل اجتماع يحاول إيجاد مخرج لأزمة عربية مستفحلة: الأولى أزمة الكتاب العربي والثانية أزمة مشاريع التغيير التي ترفضها القوى الاستعمارية على العرب والثالثة أزمة بناء مجتمع المعرفة في أرض اليباب العربية.

أزمة الأمة العربية الرئيسية معروفة، وهذه الأزمات التي تصاد وتتكرر مناقشتها حتى الغنيان هي نتائج لازمة الأم وفروع لجذع شجرة الجحيم العربي. أزمة الأمة العربية هي أزمة الدولة العربية الفاقدة للشعرية الديمقراطية، المنهوبة ثروتها من قبل قلة، المقموعة مجتمعاتها وشعوبها من قبل أجهزة أمنية تكبر في الحجم وتتضائل في الولاء للوطن وللقيم الإنسانية الكبرى، المستباحة من قبل القوى الاستعمارية من جهة ومن قبل القوى الاقتصادية العولمية من جهة أخرى، المهووسة باستقلاليتها القطرية الضعيفة المعجزة وغير القادرة على وضع اليد في يد العرب الآخرين. الدولة العربية المريضة بكل تلك العلل هي الإشكالية وهي الأزمة، والأزمات الأخرى هي استقراغ من أحشائها المنسجمة وفيح من جروحها المتعقبة وبعثات من روحها الفاسوتية الشيطانية الظالمة الجشعة. أزمات

العراق، وليس مجرد تدافع بين طموحين متوازيين لتعزيز النفوذ، إيران، التي يصعب حتى الآن تحرير سياسيتها الخارجية من البعد الطائفي، تدعع مشروعاً طائفياً في العراق، طائفي صريح يمثله المجلس الأعلى وحلفاؤه، أو آخر مقطع، يقوده المالكي، يستهدف بناء عراق يسيطر عليه التشيع السياسي، أو عراق فيدرالي ضعيف ومنقسم على نفسه، تركيا، من جانب آخر، تقف خلف كل توجه وطني، بما في ذلك التحالف الوطني الواسع الذي نشأ مؤخراً من اتفاق العديد من القوى والشخصيات من كافة المذاهب والتجمعات العرقية. إن من السذاجة، بالطبع، وصف أي من سياسات الدولتين، إيران وتركيا، بمانالية ونكران الذات، كالأهمل، بالتأكيد، يسعى إلى تعزيز مصالحه، ولكن عوامل التاريخ والثقافة والاستراتيجية هي التي تضع الأهداف الإيرانية في العراق في إطار عميل نحو الطائفي، والتركيا في إطار عميل نحو الوطني.

ليس من الواضح ما إن كان النظام العربي الرسمي سيستعيد عقابته قريباً ويعود رقماً رئيسياً في التدفعات الاقتصادية، ولكن الواضح أن لا إيران ولا تركيا، حتى في تغير النظام الحاكم في أي منهما أو كليهما، سينسحب من مسرح التدفعات قريباً. تعمل تركيا ببذل جهد لبناء علاقات صريحة، بل وتحالفيه مع إيران؛ وليس ثمة شك في أن تركيا تتمتع بموقف داخلي وإقليمي ودولي يقوون الموقف الإيراني؛ مما يؤهلها بالتاكيد لتقديم مساعدة أكبر للجار الإسلامية، ووربما يوفر تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين نافذة دبلوماسية أوسع للتفاهم الإقليمي وتجنب اصطدام المصالح، أو لتحويل التدافع إلى صفقات دبلوماسية. ولكن هذا الميل لا يتأصل الأطول مدى لانعكاسات التناقص والتنافع، الحد أن تحترق العراقية الإيرانية من الطائفي، أن تعيد النظر في موقعها من المجال الإسلامي ككل، إن ترى نفسها جزءاً لا يتجزأ من أمية إسلامية ترمية الأطراف، لا أكثر ولا أقل من أي جماعات هذه الأمة، وتخرج نهائياً من الميراث الصوفي الطائفي الذي أقل كل الإيرانيين ودولتهم.

الخلافات بينها تبقى جوهرية. في البداية، وبالرغم من أن إيران تستند إلى أكثر من ربع قرن من السياسة الإسلامية المشطبة، وأن ثمة خلفاء أيديولوجيين لها في الجوار، فإن إيران تواجه وضعاً داخلياً قلقاً، ليس فقط ذلك المتعلق بالتدافع الحاد بين ما بات يعرف بالإصلاحين والمعتدلين، ولكن أيضاً، وهذا هو الأخطر، ذلك المتعلق بحقوق وموقع المجموعات القومية والطائفية المختلفة، تظهر تركيا مرونة متزايدة للتعامل مع المسائلين التركية والعلوية، بينما يبدو أن المركز الإيراني في المصالح المتعلقة بقناة يقفح ملف الجماعات القومية والطائفية؛ بل وليس من الواضح أن العقل السياسي الإيراني مؤهل لهذا الملف. مهما كان الأمر، فإن الفراغ الذي تركه الانسحاب العربي في الترقية وفتح المجال لطموحات السياسة الخارجية الإقليمية، ولكن الواضح أن ما يؤسس لاختلالات التناقص بين الجارتين الكبيرتين، ولكن هذا التناقص ليس تافهياً بين دوافع وأهداف متشابهة، العراق، مثلاً، يعتبر ساحة تنافس رئيسية بين السياسيتين؛ فالعراق لا يشترك في حدوده مع إيران وتركيا، ولا يضم أقلية كردية قومية نشطة كما إيران وتركيا، وحسب، بل أن كلاً البلدين يرى في العراق مجالاً حيوياً على المستويين السياسي والاقتصادي، ومنبعاً للتهديدات محتملة، سعيت إيران، منذ بداية الاحتلال الأمريكي والتهيار الدولية الشيعية، إلى تعزيز نفوذها في العراق، ساعداًها في ذلك أن التحول الشيعية الموالية لها كانت طرفاً أساسياً في الصفقات التي يشره واشنطن لإطاحة الحكم العراقي واحتلال البلاد، تركيا، من جهة، بدأت تحركها في العراق مدفوعة بتعقيدات الملف الكردي، وبمشاعر التضامن مع الشعب العراقي، ولكن فشل المشروع الأمريكي، دفع إدارة بوش لقبول دور تركي محدود، تم جاءت إدارة أوباما، لتعطي الأولوية لأفغانستان على العراق، ونفسح المجال بالتالي لدور تركي أوسع في العراق، وفي المنطقة ككل، المشكلة أن هناك تبايناً واضحاً بين التوجهات الإيرانية والتركية في

تركيا وإيران: الاتفاق والاختلاف

د. بشير موسى نافع

ضمن توجه غربي - عصري جديد، متعدد ما أمكن عن مصادر القلق والتوتر والميراث التاريخي في جوارها، ولم يكن تصميم الجمهورية الحصول على لواء الاستكردونة نابعا من توجهات توسعية، بل من اقتناع مصطفى كمال (و عوده للمجلس الوطني) أن فرنسا استولت على اللواء بعد إعلان الهدنة بين السلطنة والحلفاء. خلال النصف الثاني من القرن العشرين، ومنذ السبعينات وعلى وجه الخصوص، بدأت محاولات تركية بطيئة وحوصلية للانفتاح على الجوار، مدفوعة بالضرورات الاقتصادية وبادراك مزيد باستحالة استمرار تجاهل التعقيدات السياسية الإقليمية، ولكن سياسة حكومة العدالة والتنمية لا تمثل قفزة نوعية وحسب، بل وتستند إلى أسس نظرية واضحة، ومن الصعب، بالطبع، تجاهل الموارث والأبعاد العثمانية في التوجهات الجديدة للسياسة الخارجية التركية، ولكن تفسير هذه الأبعاد بإراجاعها إلى الخلفية الإسلامية للعدالة والتنمية هو تفسير مبسطي، وهو تفسير يتجاهل حقيقة أن المجال العثماني ولد من اعتبارات استراتيجيية وثقافية، وليس من مجرد طموحات قوة أو توسعية مجردة.

تعيش إيران، من جهة أخرى، تحت ظل نظام حكم إسلامي جمهوري، يرتكز إلى قاعدة أيديولوجية إسلامية، وإن كان مصطفى كمال قد عمل منذ لحظة تأسيس الجمهورية على كبح كل توجه تركي توسعي، فالتوجهات الجمهورية ورتت من البداية إيران ذات توجهات توسعية، بانتساب نظام الحكم وجهه الإسلامي، أصبح لهذه التوجهات حداً: حد قومي - جيوبوليتيكي، وحد إسلامي، ثمة تدخل وقاطع بين توجهات السياسة الخارجية الإيرانية الإقليمية والتوجهات التركية، ولكن

من الإبداع لم تعرفه منذ قيام الجمهورية، وقد استطاعت حكومة العدالة والتنمية، وبعد مواجهة عقبات متنوعة كانت تطيح بالحياة السياسية المدنية، لتقيم مجموعة المؤسسة العسكرية وإعادة التوازن السياسي في البلاد، وللمرة الأولى منذ انقلاب 1960، لصالح العملية الانتخابية وإرادة الشعب التركي. في علاقته بالكم المدني، أصبح الضباط أكثر تواضعاً واهتماماً بمجال عملهم الخاص بالدفاع عن البلاد وحماية أمنها، وبالرغم من أن الجيش لم يزل مطبياً في قيامه بتطهير صفوفه من الضباط الانقلابيين والمعادين للحياة الديمقراطية، إلا أن تركيا تحرتت أخيراً من شبح الانقلاب العسكري. بيد أن العمل الحثيث، والشجاع بلا شك، الذي تعهدته حكومة اردوغان للتعامل مع المسألة الكردية، يشكل الدليل الأبرز على سعي العدالة والتنمية إلى التعامل الجاد مع الأزمات الداخلية، في موازاة سعيه إلى تعزيز وضع تركيا الإقليمي.

تستيقن السياسة التركية الجديدة تحولاً جوهرياً في الأسس التي انطلقت منها السياسة الخارجية للجمهورية كما وضعها مصطفى كمال في العشرينات من القرن الماضي، لم يبرز مصطفى كمال زعيماً لتركيا الجديدة وسط فراغ، ولا حتى بعد انتصاره في حرب الاستقلال. خلال العقود الأخيرة من عمرها الحديث، كان مركز السلطنة العثمانية يموجج بالتغيرات الفكرية والسياسية، وقد واجه مصطفى كمال تيارين رئيسيين في لحظات الانطفاء الأولى من السلطنة إلى الجمهورية: تيار الجامعة الإسلامية، الذي أراد تعزيز الخلافة وبناء عادة القضاء العثماني، وتيار الجامعة التركية، الذي تصور إمكانية ونزرة توحيد الشعوب التركية جميعاً، من غرب الصين إلى البوسفور، ولكن مصطفى كمال رأى أن توازن القوى العالمي، والإقليمي، بعد هزيمة الحرب الأولى الطاحنة، سيجعل أيان من المشروعين مغامرة انتحارية. تركيا الجمهورية، قال مصطفى كمال، لابد أن تكثفي بما حصلت عليه في نهاية حرب الاستقلال، وأن تعمل بالتالي على إعادة بناء الذات،

تتركز الملاحظات الواردة في هذه المقالة على الانتخابات الرئيقية في العراق بذاتها، أكثر مما تتركز على أنها حلقة من حلقات ما يسمى بالعملية السياسية، التي تشمل أضواء الانتخابات، الحكومة والبرلمان والدستور الخ. خصوصاً وأن كاتب هذه السطور قد خص هذا الجانب في مقاليين نشرتهما جريدة «القدس العربي» الغراء خلال الشهر الماضي، ومرد ذلك يعود، إلى ما يجري من نقاشات متواصلة في الوسع العراقي على مدار الساعة، فمن الناس من يؤيد الاشتراك في الانتخابات ومنهم من يرفضها ويدعو إلى مقاطعةها.

لكي لا نخطئ أكثر، فإن المحلل الأمريكي قد استغل مسألة الانتخابات، لما لهذه الكلمة من تأثير سحري على الناس، واعتمداها كعصر من عناصر الصراع على مواجهة المقاومة العراقية، على أمل أن يتخلى الناس عن غضبهم ويفقدوا من حولها وينسحبوا في مثل هذه التوجهات الفواج. لكن هذه الحديث لم تنطلق على شعب عربي من الشعب العراقي، فهو من جهة، والخير السياسات الاستعمارية، وعشيق مثل تنطوي عليه من خداع وتضليل، ومن جهة أخرى، فهو لا يجيل ما هي الانتخابات وما هي وظيفتها وما هي غاياتها وفي ظل أي نظام تجري وهل هي مشروعة في ظل الاحتلال ما غير مشروعة، وهذا ما يفسر تردني نسبية المشاركة في الانتخابات جميعها ورغب الغريبات والرشاوى وقفاوى العمومي إضافة إلى التهريب والتهديد بلقمة العيش وأ: أي عبء حمله على النتائج الكارثية التي إفرزتها الانتخابات السابقة التي جرت خلال عام 2005. كان من المفترض أن يكون هناك إجماع أو ما يشبه الإجماع، على رفض الانتخابات المرتقبة ومقاطعتها والتغيير عن ذلك بمختلف الوسائل، وكان من المفترض أيضاً أن ترى وتسمع من استعدادات تقوم بها المقاومة العراقية، والقوى الوطنية المناهضة للاحتلال لأن تجعل من يوم الانتخابات يوم نوحوس جماعيري لاسقاطها وإسقاط العملية السياسية بمنتهى، لكن ما حدث اقتصر على بيانات محدودة جدا تدعو إلى مقاطعة الانتخابات وكلفي المؤتمين شر القتال.

✽ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

لرب العزة يوم الحساب، وهو الذي امرنا بالجهاد ضد المعتدين ومغتصبتي الديار؟

دعونا ننسترسل أكثر، من قال لكم بانكم ستفوزون بهذه الانتخابات؟ ثم اذاً فإن انكم وانكم او جميعكم، هل ستشكلون الغالبية في البرلمان بوجود مايقع العملية السياسية؟ ثم ماذا عن الدستور الدائم وقانون الانتخابات؟ من يوضح الدستور مبدأ الحصانة الطائافية والعرقية في تقسيم المناصب وأعضاء البرلمان؟ وماذا عن قانون الانتخابات الذي وضعه الحاكم المدني العراقي بول بريسر بعد الاحتلال، وسارت عليه الحكومات العراقية المتعاقبة؟ السم ينص على توزيع جميع المقاعد في البرلمان على الكيانات السياسية من خلال نظام التمثيل النسبي؟ وإذا حدث وجرى تعديل في الدستور؟ هل ستظل هذه التعديلات جوهرية؟ أم شكله الخارجي؟ قد تقولون بان اللعبة الديمقراطية لا يتحكم فيها حزب الأغلبية، وان الاقلية بإمكانها اجراء تحالفت مع احزاب اخرى تحرق هذا القانون، ترى نحن نختلف معكم اذا طلبتم البغاء الدستور مثلا او نقض الاتفاقية ما؟، هل هو الحزب الاسلامي ام جبهة التوافق او جماعة صالح المطل ام زمرة مقتدى الصدر، ام ان هؤلاء سيسقطون في الانتخابات؟ تذكروا بربحكم الله، بان هؤلاء قد خدعوا الله والشعب بذات الشعارات الوطنية ومعاداة الاحتلال، وهم أنفسهم من ساهم بتدمير اتفاقية لندن والعار، الاتفاقية الثانية، وغيرها من الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية والسياسية، لا نظلم احدا وتعنى عليه، اذا قلنا، ان الذي يصبح عضوا في البرلمان او الحكومة، انما يصبح جنديا في معسكر الاحتلال، وان المشاركة في الانتخابات، انما يقع في يداهم ليقاموا العملية السياسية ملاحقة قوات الاحتلال في قواعدها العسكرية وابتعا بحقها في قتل المواطنين العراقيين.

العراق ايها السادة، احل بالقوة ولا يتحرر بالاقامة، وان لا وجود لقائمة سياسية هنا وسلحة هناك، وثقافية في هذا الجانب واعلامية في الجانب الآخر، فالقائمة واحدة وان تعددت وايضا، هذا ما تعلقتا من تجارب التاريخ في هذا الميدان، كل ما نتمناه ونطصحه اليه، ان نظره هذه الواهام من عقولنا ومخيلتنا، وبعد العدة، ليس من اجل مقاطعة الانتخابات فحسب، وانما من اجل اسقاطها وساقط العملية السياسية برمتها، لنسهل بطاقته الانتخابية لقرار بشروعية العملية السياسية وبالتالى اقرار بعبيدا عن مقاومة هزت العالم كالمقاومة العراقية.

ان الانتخابات كذبة والعملية السياسية مؤامرة والمحلل ن يتنازل عن العراق طواعية، البست هذه حقيقة ان انها خيالات واوهام؟

✽ كاتب من العراق

لرب العزة يوم الحساب، وهو الذي امرنا بالجهاد ضد المعتدين ومغتصبتي الديار؟

دعونا ننسترسل أكثر، من قال لكم بانكم ستفوزون بهذه الانتخابات؟ ثم اذاً فإن انكم وانكم او جميعكم، هل ستشكلون الغالبية في البرلمان بوجود مايقع العملية السياسية؟ ثم ماذا عن الدستور الدائم وقانون الانتخابات؟ من يوضح الدستور مبدأ الحصانة الطائافية والعرقية في تقسيم المناصب وأعضاء البرلمان؟ وماذا عن قانون الانتخابات الذي وضعه الحاكم المدني العراقي بول بريسر بعد الاحتلال، وسارت عليه الحكومات العراقية المتعاقبة؟ السم ينص على توزيع جميع المقاعد في البرلمان على الكيانات السياسية من خلال نظام التمثيل النسبي؟ وإذا حدث وجرى تعديل في الدستور؟ هل ستظل هذه التعديلات جوهرية؟ أم شكله الخارجي؟ قد تقولون بان اللعبة الديمقراطية لا يتحكم فيها حزب الأغلبية، وان الاقلية بإمكانها اجراء تحالفت مع احزاب اخرى تحرق هذا القانون، ترى نحن نختلف معكم اذا طلبتم البغاء الدستور مثلا او نقض الاتفاقية ما؟، هل هو الحزب الاسلامي ام جبهة التوافق او جماعة صالح المطل ام زمرة مقتدى الصدر، ام ان هؤلاء سيسقطون في الانتخابات؟ تذكروا بربحكم الله، بان هؤلاء قد خدعوا الله والشعب بذات الشعارات الوطنية ومعاداة الاحتلال، وهم أنفسهم من ساهم بتدمير اتفاقية لندن والعار، الاتفاقية الثانية، وغيرها من الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية والسياسية، لا نظلم احدا وتعنى عليه، اذا قلنا، ان الذي يصبح عضوا في البرلمان او الحكومة، انما يصبح جنديا في معسكر الاحتلال، وان المشاركة في الانتخابات، انما يقع في يداهم ليقاموا العملية السياسية ملاحقة قوات الاحتلال في قواعدها العسكرية وابتعا بحقها في قتل المواطنين العراقيين.

العراق ايها السادة، احل بالقوة ولا يتحرر بالاقامة، وان لا وجود لقائمة سياسية هنا وسلحة هناك، وثقافية في هذا الجانب واعلامية في الجانب الآخر، فالقائمة واحدة وان تعددت وايضا، هذا ما تعلقتا من تجارب التاريخ في هذا الميدان، كل ما نتمناه ونطصحه اليه، ان نظره هذه الواهام من عقولنا ومخيلتنا، وبعد العدة، ليس من اجل مقاطعة الانتخابات فحسب، وانما من اجل اسقاطها وساقط العملية السياسية برمتها، لنسهل بطاقته الانتخابية لقرار بشروعية العملية السياسية وبالتالى اقرار بعبيدا عن مقاومة هزت العالم كالمقاومة العراقية.

ان الانتخابات كذبة والعملية السياسية مؤامرة والمحلل ن يتنازل عن العراق طواعية، البست هذه حقيقة ان انها خيالات واوهام؟

✽ كاتب من العراق

لرب العزة يوم الحساب، وهو الذي امرنا بالجهاد ضد المعتدين ومغتصبتي الديار؟

دعونا ننسترسل أكثر، من قال لكم بانكم ستفوزون بهذه الانتخابات؟ ثم اذاً فإن انكم وانكم او جميعكم، هل ستشكلون الغالبية في البرلمان بوجود مايقع العملية السياسية؟ ثم ماذا عن الدستور الدائم وقانون الانتخابات؟ من يوضح الدستور مبدأ الحصانة الطائافية والعرقية في تقسيم المناصب وأعضاء البرلمان؟ وماذا عن قانون الانتخابات الذي وضعه الحاكم المدني العراقي بول بريسر بعد الاحتلال، وسارت عليه الحكومات العراقية المتعاقبة؟ السم ينص على توزيع جميع المقاعد في البرلمان على الكيانات السياسية من خلال نظام التمثيل النسبي؟ وإذا حدث وجرى تعديل في الدستور؟ هل ستظل هذه التعديلات جوهرية؟ أم شكله الخارجي؟ قد تقولون بان اللعبة الديمقراطية لا يتحكم فيها حزب الأغلبية، وان الاقلية بإمكانها اجراء تحالفت مع احزاب اخرى تحرق هذا القانون، ترى نحن نختلف معكم اذا طلبتم البغاء الدستور مثلا او نقض الاتفاقية ما؟، هل هو الحزب الاسلامي ام جبهة التوافق او جماعة صالح المطل ام زمرة مقتدى الصدر، ام ان هؤلاء سيسقطون في الانتخابات؟ تذكروا بربحكم الله، بان هؤلاء قد خدعوا الله والشعب بذات الشعارات الوطنية ومعاداة الاحتلال، وهم أنفسهم من ساهم بتدمير اتفاقية لندن والعار، الاتفاقية الثانية، وغيرها من الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية والسياسية، لا نظلم احدا وتعنى عليه، اذا قلنا، ان الذي يصبح عضوا في البرلمان او الحكومة، انما يصبح جنديا في معسكر الاحتلال، وان المشاركة في الانتخابات، انما يقع في يداهم ليقاموا العملية السياسية ملاحقة قوات الاحتلال في قواعدها العسكرية وابتعا بحقها في قتل المواطنين العراقيين.

العراق ايها السادة، احل بالقوة ولا يتحرر بالاقامة، وان لا وجود لقائمة سياسية هنا وسلحة هناك، وثقافية في هذا الجانب واعلامية في الجانب الآخر، فالقائمة واحدة وان تعددت وايضا، هذا ما تعلقتا من تجارب التاريخ في هذا الميدان، كل ما نتمناه ونطصحه اليه، ان نظره هذه الواهام من عقولنا ومخيلتنا، وبعد العدة، ليس من اجل مقاطعة الانتخابات فحسب، وانما من اجل اسقاطها وساقط العملية السياسية برمتها، لنسهل بطاقته الانتخابية لقرار بشروعية العملية السياسية وبالتالى اقرار بعبيدا عن مقاومة هزت العالم كالمقاومة العراقية.

ان الانتخابات كذبة والعملية السياسية مؤامرة والمحلل ن يتنازل عن العراق طواعية، البست هذه حقيقة ان انها خيالات واوهام؟

✽ كاتب من العراق

لرب العزة يوم الحساب، وهو الذي امرنا بالجهاد ضد المعتدين ومغتصبتي الديار؟

دعونا ننسترسل أكثر، من قال لكم بانكم ستفوزون بهذه الانتخابات؟ ثم اذاً فإن انكم وانكم او جميعكم، هل ستشكلون الغالبية في البرلمان بوجود مايقع العملية السياسية؟ ثم ماذا عن الدستور الدائم وقانون الانتخابات؟ من يوضح الدستور مبدأ الحصانة الطائافية والعرقية في تقسيم المناصب وأعضاء البرلمان؟ وماذا عن قانون الانتخابات الذي وضعه الحاكم المدني العراقي بول بريسر بعد الاحتلال، وسارت عليه الحكومات العراقية المتعاقبة؟ السم ينص على توزيع جميع المقاعد في البرلمان على الكيانات السياسية من خلال نظام التمثيل النسبي؟ وإذا حدث وجرى تعديل في الدستور؟ هل ستظل هذه التعديلات جوهرية؟ أم شكله الخارجي؟ قد تقولون بان اللعبة الديمقراطية لا يتحكم فيها حزب الأغلبية، وان الاقلية بإمكانها اجراء تحالفت مع احزاب اخرى تحرق هذا القانون، ترى نحن نختلف معكم اذا طلبتم البغاء الدستور مثلا او نقض الاتفاقية ما؟، هل هو الحزب الاسلامي ام جبهة التوافق او جماعة صالح المطل ام زمرة مقتدى الصدر، ام ان هؤلاء سيسقطون في الانتخابات؟ تذكروا بربحكم الله، بان هؤلاء قد خدعوا الله والشعب بذات الشعارات الوطنية ومعاداة الاحتلال، وهم أنفسهم من ساهم بتدمير اتفاقية لندن والعار، الاتفاقية الثانية، وغيرها من الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية والسياسية، لا نظلم احدا وتعنى عليه، اذا قلنا، ان الذي يصبح عضوا في البرلمان او الحكومة، انما يصبح جنديا في معسكر الاحتلال، وان المشاركة في الانتخابات، انما يقع في يداهم ليقاموا العملية السياسية ملاحقة قوات الاحتلال في قواعدها العسكرية وابتعا بحقها في قتل المواطنين العراقيين.

العراق ايها السادة، احل بالقوة ولا يتحرر بالاقامة، وان لا وجود لقائمة سياسية هنا وسلحة هناك، وثقافية في هذا الجانب واعلامية في الجانب الآخر، فالقائمة واحدة وان تعددت وايضا، هذا ما تعلقتا من تجارب التاريخ في هذا الميدان، كل ما نتمناه ونطصحه اليه، ان نظره هذه الواهام من عقولنا ومخيلتنا، وبعد العدة، ليس من اجل مقاطعة الانتخابات فحسب، وانما من اجل اسقاطها وساقط العملية السياسية برمتها، لنسهل بطاقته الانتخابية لقرار بشروعية العملية السياسية وبالتالى اقرار بعبيدا عن مقاومة هزت العالم كالمقاومة العراقية.

ان الانتخابات كذبة والعملية السياسية مؤامرة والمحلل ن يتنازل عن العراق طواعية، البست هذه حقيقة ان انها خيالات واوهام؟

✽ كاتب من العراق

لرب العزة يوم الحساب، وهو الذي امرنا بالجهاد ضد المعتدين ومغتصبتي الديار؟

دعونا ننسترسل أكثر، من قال لكم بانكم ستفوزون بهذه الانتخابات؟ ثم اذاً فإن انكم وانكم او جميعكم، هل ستشكلون الغالبية في البرلمان بوجود مايقع العملية السياسية؟ ثم ماذا عن الدستور الدائم وقانون الانتخابات؟ من يوضح الدستور مبدأ الحصانة الطائافية والعرقية في تقسيم المناصب وأعضاء البرلمان؟ وماذا عن قانون الانتخابات الذي وضعه الحاكم المدني العراقي بول بريسر بعد الاحتلال، وسارت عليه الحكومات العراقية المتعاقبة؟ السم ينص على توزيع جميع المقاعد في البرلمان على الكيانات السياسية من خلال نظام التمثيل النسبي؟ وإذا حدث وجرى تعديل في الدستور؟ هل ستظل هذه التعديلات جوهرية؟ أم شكله الخارجي؟ قد تقولون بان اللعبة الديمقراطية لا يتحكم فيها حزب الأغلبية، وان الاقلية بإمكانها اجراء تحالفت مع احزاب اخرى تحرق هذا القانون، ترى نحن نختلف معكم اذا طلبتم البغاء الدستور مثلا او نقض الاتفاقية ما؟، هل هو الحزب الاسلامي ام جبهة التوافق او جماعة صالح المطل ام زمرة مقتدى الصدر، ام ان هؤلاء سيسقطون في الانتخابات؟ تذكروا بربحكم الله، بان هؤلاء قد خدعوا الله والشعب بذات الشعارات الوطنية ومعاداة الاحتلال، وهم أنفسهم من ساهم بتدمير اتفاقية لندن والعار، الاتفاقية الثانية، وغيرها من الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية والسياسية، لا نظلم احدا وتعنى عليه، اذا قلنا، ان الذي يصبح عضوا في البرلمان او الحكومة، انما يصبح جنديا في معسكر الاحتلال، وان المشاركة في الانتخابات، انما يقع في يداهم ليقاموا العملية السياسية ملاحقة قوات الاحتلال في قواعدها العسكرية وابتعا بحقها في قتل المواطنين العراقيين.

العراق ايها السادة، احل بالقوة ولا يتحرر بالاقامة، وان لا وجود لقائمة سياسية هنا وسلحة هناك، وثقافية في هذا الجانب واعلامية في الجانب الآخر، فالقائمة واحدة وان تعددت وايضا، هذا ما تعلقتا من تجارب التاريخ في هذا الميدان، كل ما نتمناه ونطصحه اليه، ان نظره هذه الواهام من عقولنا ومخيلتنا، وبعد العدة، ليس من اجل مقاطعة الانتخابات فحسب، وانما من اجل اسقاطها وساقط العملية السياسية برمتها، لنسهل بطاقته الانتخابية لقرار بشروعية العملية السياسية وبالتالى اقرار بعبيدا عن مقاومة هزت العالم كالمقاومة العراقية.

ان الانتخابات كذبة والعملية السياسية مؤامرة والمحلل ن يتنازل عن العراق طواعية، البست هذه حقيقة ان انها خيالات واوهام؟

✽ كاتب من العراق

AL-Quds AL-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) فاكس: 0208 741 8008 - فاكس: 0208 741 8902 * Internet: www.alquds.co.uk * email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerjz Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب الغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

القديس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

حضر إلى عرسه في.. تابوت

■ لندن، بريطانيا- يو بي آي: اختار العريس البريطاني بات فينست طريقة غريبة لتوديع اليوم الأخير من عزوبته فحضر إلى زفافه في تابوت. وذكرت صحيفة «مقرو» البريطانية ان فنسنت (44 سنة) فاجأ الجميع عندما حضر إلى مراسم زواجه بجناكين بريد، وأوضح أن العريس حضر إلى العرس في تابوت خشبي ونزل منه إلى حين انتهاء المراسم ثم عاد وجلس فيه ونقل في قفطار إلى مكان الحفل في منطقة ديبنتورت جنوب شرق لندن. وعلق العريس على طريقة حضوره إلى الزفاف قائلاً ان الفكرة كانت «لامعة».

شرب مياه الطر آمن للصحة

■ سيدني- رويترز: قالت دراسة استرالية ان شرب مياه الطر غير المعالجة امن للصحة. وراجع باحثون من جامعة موناش في ميلبورن 300 منزل تستخدم مياه المطر التي يتم تجميعها في خزانات كصنوبر رئيسي للشرب فيما وصفوه بدراسة تأتي وسط تزايد الانتقادات للمياه المعبأة. ووزعت على اصحاب هذه المنازل اجهزة ترشيح وتم ابلاغهم بانها ستزيل من مياههم اي كائنات حية محتملة تسبب التهابات معوية ولكن نصف هذه الاجهزة لم تكن تحتوي على مرشحات، وسجلت العائلات حالاتها الصحية على مدى عام ووجد الباحثون ان معدل حالات الإصابة بالتهاب معوي التي سجلتها المجموعتان كانت متشابهة جدا وتعادت ايضا مع المجتمع ككل الذي يشرب مياه معالجة من الصنوبر.

معظم الأمريكيين يعانون من القلق

■ روستر-يو بي آي: يعاني معظم الأمريكيين من القلق حول العمل والمال والاستقرار المهني، وترتفع نسبة القلق بشكل خاص في مدينة دنفر بولاية كولورادو. وكشف مسح أجرته الجمعية الأمريكية لعلم النفس ان أكثر من 75% من سكان دنفر يعانون من القلق المتعلقة بالعمل والمال، وقال اطباء نفسيون انهم يخشون من تأثير القلق الطويل المدى على الصحة وتسببه بأمراض مزمنة. وقد افاد 35% من المستطلعين ان معدل القلق لديهم يتراوح بين 9 و10 درجات على سلم من صفر إلى 10. وقد اُشهر 48% منهم الى ان معدل القلق لديهم قد ارتفع خلال السنة الأخيرة. وقد تؤدي المستويات المرتفعة والطويلة المدى من القلق إلى مشاكل صحية خطيرة مثل السكري وأمراض القلب والبدانة وارتفاع ضغط الدم. وافاد 65% من سكان دنفر انه تم تشخيص اصابتهم بأمراض مزمنة، ويعاني 31% منهم من ارتفاع في ضغط الدم، و28% من الوزن الزائد أو البدانة، و23% من ارتفاع معدل الكوليسترول .

أكبر معمر في العالم.. تونسي

■ تونس-يو بي آي: ذكرت مجلة تونسية الأربعاء، إن أكبر معمر في العالم هو تونسي يبلغ من العمر 129 عاما وما يزال يتمتع بصحة وذاكرة جيدين. وقالت مجلة «الملاحظ» التونسية الأسبوعية، إن هذا المعمر يدعى علي بن محمد العمري، وقد ولد في الخامس من تشرين الأول/أكتوبر من العام 1880، في بلدة «عرام» من محافظة قابس الواقعة على بعد 406 كيلومترات جنوب شرق تونس العاصمة. ونقلت عن هذا المعمر الذي يعيش حاليا بصحة إنباهه وأخفاه، قوله انه تزوج ثلاث مرات، وأن سر محافظته على صحته، هو ممارسة الرياضة، وخاصة المشي، إلى جانب اعتماده لنظام غذائي أسسه عدم الإكثار من الملح والابتعاد عن أكل اللحوم الحمراء، والمواد الدسمة.

الأشعة السينية أعظم اختراع في التاريخ

■ لندن، بريطانيا - يو بي آي: اختُبرت آلة الأشعة السينية (أشعة اكس) كاعظم اختراع علمي في التاريخ. وتحت هبة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن آلة الأشعة السينية (أشعة اكس) توفقت في استفتاء شعبي اجراه متحف العلوم في لندن على سفينة الفضاء «أبولو 10» والبنسليان وقاطرة ستيفينسون البخارية (صاروخ ستيفينسون) والشريط الوراثي (شريط الـ DNA). تُعتبر بذلك الاختراع الأعظم، ومن أصل 50 ألف شخص شاركوا في الاستفتاء الشعبي لاختيار أفضل اختراع في تاريخ البشرية، اعتبر عشرة آلاف منهم أشعة اكس الاختراع الذي ترك أعظم أثر على الماضي والحاضر والمستقبل. هذا وقد احتلت الاختراعات والاكتشافات الطبية المراكز الثلاثة الأولى، إذ حلَّ بعد أشعة اكس كل من عقار البنسلين وشريط الـ DNA، وذلك على المركزين الثاني والثالث، على التوالي.

انسان آلي تفاعلي ناطق باللغة العربية صنعته جامعة العين الاماراتية

اهتمها بالانسان الآلي من أجل استخدامه كعامل استقبال او عامل مبيعات، ومول المشروع رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مباشرة. وكلف المشروع مئتي الف دولار، وقد استخدم هذا المبلغ لتطوير التقنية التي صنع «ابن سينا» على اساسها. وقال الباحث اليوناني «وسط التطور الذي نشهده هنا (في الامارات)، من الجيد ان نرى مشاريع علمية وفكرية الى جانب اعل على برج في العالم (في دبي) وكل هذه المباني الجميلة». وأضاف «لهذا السبب اخترنا اسم «ابن سينا» للرجل الآلي الذي صنعا. انها طريقة لنذكر طلابنا بقيم الماضي ولنجعلها متنامة عن قيم الحاضر»، وبحسب شركة «انفوميشن داتا كوربوريشن»، من المتوقع ان يرتفع الانفاق على التقنية والعلوم في الامارات بنسبة 4.12 % بين 2008 و2013 ليختطى 83.1 % في نهاية هذه الفترة. وبحسب الشركة نفسها، تجاوزت قيمة سوق التكنولوجيا والعلوم في الامارات 1.2 مليار دولار العام الماضي.

سؤالين تعريفيين ويمكن ان يتصل بالانترنت للبحث عن معلومة كما يمكنه ان يظهر على شاشته بصائح معروضة للبيع»، وقال مافريديس «قريبا يمكننا ان نجعل منه عامل استقبال او مساعدا للباحث في المراكز التجارية» مشيراً الى امكانية تحقيق هذا الهدف في غضون ستة أشهر بمساعدة خمسة باحثين فقط، وذكر انه تم تشغيل الانسان الآلي طوال يوم كامل في مركز تجاري في مدينة العين شرق الامارات، وبالتالي يمكن لهذا الاختراع ان يساهم في الحد من الاعتماد على اليد العاملة. ويبلغ طول «ابن سينا» 1.50 متر وهو يلبس ثوبا وعمامة ليكون شبيه الفيلسوف الذي ولد في اوزبكستان الحالية. وعندما يتكلم الرجل الآلي الملتحي بالعربية الفصحى، تتغير تعابير وجهه، وامنت شركة هانسن رويوتيكس القسم الميكانيكي من الرجل الآلي بينما تولى مافريديس العمل على برنامج التشغيل طوال أكثر من عام. وبحسب مافريديس، يمكن لـ«ابن سينا»، ان «يرى» وان يتعرف على الاشياء وان يرد على الاسئلة وان يقرأ خطايا ويستخلص مضمونه، وذكر ايضا ان عددا من الشركات ابدت

■ العين (الإمارات) - اف ب: صنع مختبر تابع لجامعة العين في الامارات اول انسان آلي تفاعلي يتكلم العربية، فيما يمكن البدء قريبا بانتاج هذا الانسان الآلي بكميات واستخدامه في مجالات عدة بما في ذلك كباتع في المحلات التجارية. ويوجد الانسان الآلي الذي اطلق عليه اسم «ابن سينا»، شخصية الفيلسوف والعالم المسلم الذي عاش في القرن الحادي عشر، الا انه يمكن ان يأخذ اشكالا أخرى في المستقبل. وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس، قال الباحث اليوناني نيكولاوس مافريديس الذي يرأس الفريق الذي صنع «ابن سينا»، «انه اول انسان آلي يتكلم العربية». وأضاف ان الانسان الآلي «يسمح لنا باجراء ابحاث كما انه وسيلة تعليمية لآن الطلاب بجدون العمل معه». ويؤكد مافريديس الحائز شهادة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة ان الانسان الآلي الذي صنعه فرقة المؤلف من 12 طالبا يمكن بسهولة استخدامه كعامل استقبال او كباتع. وقال «يمكنه القيام بعدة امور من تلقاء نفسه، فهو يجيب على

مشعوذ يقتل فتاة ببندية صيد لعلاجها من الخوف

■ عمان، الأردن- يو بي آي: بدأت الشرطة الأردنية التحقيق مع مشعوذ قام بقتل فتاة ببندية صيد أثناء جلسة «علاجية». وذكرت صحيفة «الغد» الأربعاء ان المشعوذ اراد يوم الأحد الماضي فتاة تبلغ من العمر 38 عاماً بعبار ناري اطلقه عليها من الخلف بحجة انه يحاول علاجها باخراج «الخوف» منها. وكانت الفتاة قصت المشعوذ لتداعي على يديه، بصحبة شقيقها وشقيقته وانما من مكان سكناهم في منطقة الضليل بالزرقاء (شرق عمان). ونقلت الصحيفة عن ابن شقيق المجني عليها قوله ان المشعوذ قال لهم ان الفتاة مصابة بالخوف والرعب، وان مداؤها تتطلب استخدام اطلاق العيارات النارية (في الهواء) لإزالة الخوف منها، مشيخاً انها لم يتوقعوا ان تكون نهاية ابنتهم بهذا الطريقة. والمجنى عليها كانت تعاني من سرطان الثدي منذ ثلاثة اشهر، وقصت المشعوذ لإزالة الخوف الذي تملكها منذ ثلاثة اسابيع في أعقاب مرضها.

«غرام وانتقام».. مصري يقتل طفلي أرملة رفضت الزواج منه

■ القاهرة- د ب أ: أقدم مجند مصري في لحظة طيش على قتل ولدي أرملة رفضت الزواج منه. وذكرت صحيفة «المصري اليوم» الأربعاء أن المتهم أخضر جركن بزئبن وتوجه إلى منزلها وسكبه على الباب وأشعل النيران التي امتدت لتسنتها إلى دواب كان خاف الباب ومنه إلى غرفة والديها (14 و10 سنوات) بينما تم إنقاذ شقيقتيهما (20 و18 عاماً) ولقي الولدان حتقهما ونجحت جثتاها تماما ونقلا إلى مشرحة زعيم. وتبين من التحقيقات أن المتهم كان يهدد والدة الضحيتين بالقتل، بسبب رفضها الزواج منه، وظل يطاردها أكثر من سبعة أشهر إلا انها كانت تهرب منه، واعترف المتهم بأنه تعرف على والدة الضحيتين منذ عام وطلب منها الزواج ورفضت بعد اكتشافها انه متزوج من أخرى ولديه نظام، إلا انه أصر على طلبه، ومع رفضها ظل يهددها ففريت منه فقرر الانتقام منها، أخضر جركن بزئبن وأشعل النيران في مسكنها بعد منتصف الليل، إلا انها نجت لأنها كانت في الخارج

جراحة رائدة: زرع أقطاب كهربائية في الدماغ لعلاج الإكتئاب

■ بايدغوژشن، بولندا-يو بي آي: أجرى جراح الأمراض العصبية البولندي البروفسور ماريك هالات عملية رائدة زرع خلالها بنجاح أقطاباً كهربائية في دماغى مريضين يعانين من الكآبة المزمنة. وتكر رايدو يوليوسي الأمريكي الأزباء ان هالات، الذي يعمل في المستشفى العسكري بمدينة بايدو سزيتش في بولندا، أجرى بنجاح العمليتين وفق تقنية زرع الأقطاب الكهربائية في الدماغ التي طورها علماء أمريكيون لمساعدة المرضى الذين يعانون من الكآبة. وتحفز الأقطاب الكهربائية أدعفة المرضى الذين تفشل الأدوية التقليدية في تحسين حالتهم على إنتاج مادة السيروتونين، وهي ناقل عصبي يلعب دوراً مهماً في تنظيم المزاج. وتحسنت حالة المريضين اللذين يعانى أحدهما من الاكتئاب الشديد منذ 26 سنة، فيما تراود الآخر أفكار انتحارية بعد خضوعهما لهذه العملية. وبحسب المصدر نفسه تكلف العملية حوالي 9 آلاف يورو ولا تتفعل الخدمات الصحية البولندية بدفع تكاليفها.

أم صينية تمشي ألفي كيلومتر وتنفذ بجزء من كبدها.. «فلذة كبدها»

■ بكين، الصين-يو بي آي: سارت امرأة صينية تبلغ من العمر 55 عاماً في وسط الصين مسافة 10 كيلومترات يوميا لمدة سبعة أشهر من أجل تخفيف وزنها، لكي تتمكن من التبرع بجزء من كبدها لإنقاذ حياة ابنتها. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» ان تشن وو رونج مشت أكثر من ألفي كيلومتر بعد ابدانها بأن ابنتها ييه هاي بين البالغ من العمر 31 عاماً بحاجة لاجراء جراحة زرع كبد، لكن كبدها غير مناسب بسبب تراكم كمية كبيرة من الدهون عليه. وأوضحته انه بعدما أعلمها الأطباء بوضع كبدها في شباط/فبراير الماضي، قررت اجراء محاولة لاستعادة صحة كبدها وسكبه، وبدأت تشن تشي على طول حاجز بالقرب من بيتها في منطقة جيانغ أن بمقاطعة هوبي بشكل يومي، واتبعت نظاماً غذائياً صارماً وباتت تاكل الأرز والخضار فقط إلى أن فقدت 8 كيلو غرامات من وزنها.



مسدس مزيف يربع ليندساي لوهان في المغرب

■ لوس انجليس-يو بي آي: عاشت النجمة الأمريكية ليندساي لوهان حالة من الذعر خلال تمضية إجازة في المغرب بعدما شوهر أحدهم مسدساً مزيفاً باتجاهها. وذكرت مجلة «أوكي» الأمريكية ان لوهان شعرت بالخوف الشديد عندما صوب رجل في سيارة قريبة منها مسدساً مزيفاً باتجاهها.

وكشفت لوهان على صفحتها الخاصة على موقع «تويتر»، الاجتماعي «كنت أمشي مع حارسى الأمني ولحق بي رجل ثم دخل إلى سيارته وشهر مسدساً باتجاهي». وأضافت «كنت أتحادث عبر الهاتف مع أمي وصرخت وإذا بالرجل يبداً بالضحك وضغط على الزناد فقتن ان المسدس مزيف، ولكنني أجهشت بالبكاء.. فقد ذعرت بالفعل».

الى معهد الموسيقى التابع لمؤسسة جيورجيو تشيني.

● مستطقل فعاليات الدورة الـ 14 لمهرجان أيام قرطاج المسرحية في 11 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري وتستمر إلى 22 منه، تحت شعار «مسرح بلا حدود».

● ذلكت مساء الأحد المقبل 8 تشرين الثاني/نوفمبر فعاليات الدورة الثامنة عشرة لمهرجان الموسيقى العربية الذي نظمته دار الأوبرا المصرية بحلطين، الأول بالقاهرة، والثاني بالإسكندرية. وسيحيي الحظلين النجمان المصريان علي الحجار ومدحت صالح. ويبدأ حفل الختام في القاهرة على المسرح الكبير بقرفة للمطربة الفلسطينية المناظير (شربط الـ DNA)، وتُعتبر بذلك

● المغنية الأمريكية ويتني هيوستن، التي اصدرت اليوماً غنائياً جديدا في ايلول/سبتمبر الماضي، قررت إطلاق جولتها الموسيقية العالمية بإحداه حطين في روسيا في كانون الأول/ديسمبر المقبل.

● جرت بالرباط مراسم تشييع جنازة المرحوم عبيد الكريم السممار سفير المغرب بالسعودية، الذي وافته المنية يوم الأحد بأحد مستشفيات الرياض عن سن يناهز 72 عاماً بحضور أفراد أسرة الفقيد، وحشد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والثقافية.

● وانفق بلومبرغ الذي يعد أغنى رجل في نيويورك مع ثروة تقدر بـ 5.17 مليار دولار، نحو مائة مليون دولار من أمواله الخاصة على الحملة الانتخابية في الأشهر الماضية.

● بن سالم حميش وزير الثقافة المغربي افتتح بمدينة القنيطرة معرضاً تنظمه مؤسسة سيدي مشيش العلمي حول الحضارة العربية الإسلامية بالاندلس ويسعى إلى رصد القفرة ما بين سنتي 711 إلى 1492م.

● كارلا برونّي -ساركوذي السيدة الفرنسية الاولى حضرت مساء الثلاثاء حفا موسيقيا اقيم في مدينة البندقية في مناسبة تقديم ارشيف والدها المؤلف الموسيقي الراحل البرتو برونّي - تيديسي

محللنا السياسي..

سهيل كيون

يعيدني هذا المطر الغزير إلى ليالي الدفء ولعب الورق ودخان التبغ الكثيف ينفثه والذي وأصدقائه في فضاء البيت بدون أية ملاحظات عن أضرار التدخين، بل عن فوائد الجمّة وعلى رأسها إراحة الأعصاب وامتصاص الغضب، إضافة إلى حالة الصباة والعيقة، ومقولات تقلل من هيبه الرجل بدون سلاح، وأخرى تجعلها إضافة نوعية لنكهة القهوة؛ وبعد كل هذه المدائح للتبغ على مسامعنا نحن الأطفال يعاقبوننا إذا بحثنا عن القرايم لغرطها وإعادة لها وتذخينها!

تجري الوديان ويصبح السهل بحيرة والبيوت جزراً وسط الحواكير، والشتاء هو فصل الحكايا حول الموعد والقمص المحمص!

كان أبو حسن يزورنا يوماً وهو واحد من عدد كبير من المحللين السياسيين والعسكريين، وقيل ان يدخل البيت وقيل طرح السلام.. ويصح وهو ما زال في صحن الدار.....هل سمعتم هيكل!

- تفضل.....يرد والدي....

ينضم إلى المجموعة ثم يواصلون تحليلاتهم للمقالات والخطابات وآخر الأخبار والزيارات الرسمية والجهود الدبلوماسية والأحداث العسكرية على خلفية صوت (فايدة كامل) و(وطني حبيبي) و(أموت أعيش ميمعيتش).. وغيرها!

كان أبو حسن قبل الحوار، خلاله وي بعده يردد بقوة...هذا كله كلام فارغ... باختصار..لا غنى عن العصار، ولكن لسبب ما كان الحضور يبتسمون رغم فتاعتهم بأقواله، والسبب هو أنه يحمرك ولا يتحدث إلا بغضب وبلغة التشليخ والخشخ والرفش والعصي الغليظة والبلطات والهجوم الكاسح؛فاذا ما لاحظنا ابتسامات القوم أثناء حديثه إزداد انفعالاً ووقف صائحاً...الله نفسه لم يكتف بإغراء الناس بالجنة.. فهو يهدد ويتوعد الناس بعقاب شديد، أقسم بالله العظيم أنه لو لا خوف الناس من جبروته وقوته وعدابه لما عبوه أصلاً!

تجمعت مياه الأمطار في حاكورة أبي الحسن، وبدأ الربيع يتحسس طريقه بأخضره، وحُلِبَتْ آخر الغيمات، ولكن المياه بقيت راكدة في حاكورته، وبدأت تلتاع الضفادع بالظهور، والبوعس يتوعد، وعليه الإسراع بالتخلص من هذه المياه، وما من طريقة سوى أن يقني لها!

دس طرف قمبازه تحت حزامه وحمل معوله وبدأ بحفر فتاة لتصل المياه الراكدة من أرضه إلى أرض جارء أبي ماهر المعروف بضغف ورتته ولينه حتى استضعفه الناس، وكما هو متوقع أتى أبو ماهر والسبح مستنكراً...ما الذي تفعله يا جار!

ما تراه عينك..

وكيف ترضى بالتخلص من مشكلتك على حساب توريوط جارك بجا..اليس لجارك حق عليك!... فرد عليه أبو حسن قائلاً: معك الحق يا جاري ولكن حسن الجوار لا يكفي، أنت تعرف أنا عنيد ورأسى يابس، وكلامك الحلو تلمزه بعض القوة، ولن أتوقف عن حفر القنصة إلا إذا رأيته دمي تازفا من رأسي..

ايتسم أبو ماهر وقال: أعوذ بالله....دمّ...نحن جيران يا أبو حسن...لا مزيد ان أهرب الجيرة بيتنا..أوقف العمل وتعال نتفاهم...

- على ماذا سنتفاهم يا مسكين! لو كنت قويا لما أغراني الشيطان باستقواك، كنت سأفكر مسبقاً بالعواقب..وكنت قلت لنفسي إن أيداء الجار عيب، ولكنك طبع بني آدم الخبيث، وأنا بني آدم؛ وطالما أنك بهذه الحالة من الضعف، فأننا بصراحة سوف أستمر بالعمل، سأحل مشكلتي على حسابك...إلا إذا أرغمتمني على غير ذلك...

راح أبو ماهر ليتحدّث بلطف كعادته- يا رجل..نحن جيران.. تعال نتفاهم على حل مرض لي ولك...

- يا جاري لا تحاول تخجيلي..أنا مفتنع تماماً بأنك لو ملكت القوة لنعنتني عن هذا، بل أنا متأكد أنك كنت ستلقي مقامتك في أرضي، وما جراًؤك هذا إلا بسبب ضعفك وجبنك عن مواجهةي، ثم كيف سأعرف أنك تحترمني بالفعل ولست خائفاً مني! لا حول ولا قوة إلا بالله...يا أبو حسن وخذ الله واخر الشيطان...صحیح أنا مسالم ولكن لو أردت لاستفترت أقرباتي وسوف يؤذونك...

لو كنت متأكد ان باستطاعتك تجنيدهم لاستنفرتهم، ولكنك تعرف أنهم لا يطيعونك وتحلوا عنك بسبب ضعفك وورقتك الزائفة وهوانك...الجميع مستطوي حيطك فلم لا أكون مثل الجميع!..!

في هذه الأثناء بدأت المياه تتخذ مجراها إلى حاكورة أبي ماهر حتى وصلت باب بيته، أبو حسن مستمر بالحفر، وأبو ماهر يتحدث ويتوسل دون أن يلتفت هذا إليه!

وفجأة أخذت حمية أبا ماهر فقال غاضباً: لماذا لترد! لقد زومتها.. هذه ليست الجيرة... فرفع أبو حسن رأسه ونظر إلى جارء نظرة منتصر وقال له... والله إذا لم تصدني بالقوة ولم توقفني عند حدي فسوف أحضر غدا أكوام الزبالة والقيها أمام بيتك!

غاب أبو ماهر للدقائق وعاد بيده عصا سنديان غليظة...تقدم بيد مرتجة..رفع العصا وقال..يا رب تسامحني..هوى بقوة على رأس أبي حسن فسُحِم للضربة دوي قوي وما لبث أن ساح دم أبي حسن على حطته ثم فوق جبينه وعلى نحره وصدره وبلل قمبازه!

أظلت أم حسن فولولت وأرادت أن تصرخ وتستفتر أقرباء زوجها ولكن أبا الحسن قال لها بهدوء.. أدخلني يا حرمة إلى البيت، هناك فوق الخزانة يوجد صحن فيه ملبس حتى على أطفال الحارة، الآن ثبتت صحة تحليلاتي السياسية؛ حتى هذا المسكين الذي يستهين به الجميع لم يتحمل الإهانة! قال هذا وهو يتحسّس الدم النازف من رأسه ثم ايتسم وقال...الآن يا جاري أتوقف عن حفر القنصة بل سوف أسدّها تماماً، يعني قل لي...ياي منطقل أمحل مشكلتي على حسابك! وكيف أسحم للمياه الأسنة أن تجري إلى أرضك!الأ يوجد حق للجار، يجب أن تفكر بطريقة أخرى، ولكن أهم من كل هذا...هل اقتنعت بتحليلاتي السياسية! هل اقتنعت أنه لا حقوق بلا عصا...

ولله معك الحق يا جاري...كل تحليلاتك صحيحة...ولكن سامحتني لقد أنبتك...سيخضب أولادك عندما يرونك بهذه الحالة وربما عملاوا لي مشكلة... ولك إبق جامداً وتمسك بموقفك، أنا الذي اعتديت عليك... وأستحق بلطة في نص رأسي...